

انهماك اميركي لافت بعملية السلام كلينتون حذر من خرق اتفاق اوسلو واولبرايت مع التعجيل في مفاوضات الحل النهائي

واشنطن - من امال مدلي:

وضعت واشنطن نفسها في موضع الوسيط المحايد امس حين اكد الرئيس بيل كلينتون ووزيرة الخارجية مادلين اولبرايت سياسة اميركية تعطي الامن الاولوية في الشرق الاوسط ولكنها في الوقت ذاته تحمل اسرائيل مسؤولية في عدم خرق اتفاق اوسلو نوا او روبا، على حد قول كلينتون الذي دعا اسرائيل ايضا الى الامتناع عن القيام بخطوات "تحدد سلفا نتيجة التسوية النهائية".

وصرح في مؤتمر صحافي عقده في البيت الابيض انه طلب من المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام في الشرق الاوسط السفير دنيس روس الذهاب الى المنطقة السبت للبحث في شكل رئيسي في موضوع الامن. لكنه اضاف: "لقد اوضحنا للاسرائيليين اننا نعتقد انه يجب عدم القيام بأي شيء من شأنه تقويض ثقة الاطراف وخرق اتفاق اوسلو نوا أو روبا". ولاحظ انه "ما دام الاطراف لا يبدون ثقة وما دام الاسرائيليون يعتبرون ان السلطة الفلسطينية لا تبذل جهدا مئة في المئة وهذا لا يعني الحصول على نتائج بنسبة مئة في المئة، فمن المستحيل ان يتقدم السلام (...) انا يمكننا من حل هذا الامر عندها ستتوجه وزيرة الخارجية قريبا الى الشرق الاوسط حاملة افكارا طورناها للتحرك الى الامام". ووصف اول خطاب مفصل لاولبرايت عن السلام في الشرق الاوسط بله "مهم".

اولبرايت

وكانت وزيرة الخارجية شددت في الخطاب الذي القته امام نادي الصحافة الوطني على ضرورة محاربة الارهاب قائلة: "يجب الرد على اولئك الذين اعلنوا الحرب على السلام بشن الحرب على الارهاب". واكدت انه لا عودة الى الرفض المتبادل ولا عودة الى النكران المتبادل للطرف الاخر. "فلا يمكن اي طرف العودة الى الماضي. وبموافقتهم على قبول كل طرف الاخر شريكا، اتخذ الفلسطينيون والاسرائيليون خطوة لا رجوع عنها نحو انهاء النزاع".

واضافت: "ان السؤال الآن ليس ما اذا كان الاسرائيليون والفلسطينيون سوف يتوصلون الى اتفاق يقبله الجانبان وانما متى. ان مسألة الوقت مهمة". ورأت ان ايام تجنب اتخاذ القرارات الصعبة قد ولت وعلى الاطراف اتخاذ هذه القرارات.

وبعدما تحدثت عن ازمة ثقة بين الطرفين، اكدت ان على الفلسطينيين والاسرائيليين العودة الى المبادئ الاساسية. ووضعت الامن في اولوية هذه المبادئ. وقالت ان لا مجال لاستخدام الامن والتعاون الامني وسيلة ضغط في المفاوضات ولا نطلب المستحيل ولا نتوقع نجاحاً بنسبة مئة في المئة لأن لا نظام اميناً كاملاً. ولكن يجب ان يكون هناك مئة في المئة من الجهد بالنسبة الى اجراءات السلطة الفلسطينية ضد الارهاب وفي مجال التعاون الامني الفلسطيني - الاسرائيلي.

ودعت في عدم "غض النظر عن الارهاب او استخدام مقاييس مختلفة وان لا يدخل الارهابيون السجن من باب ويخرجوا من آخر". وذكرت ان التزام الفلسطينيين محاربة الارهاب يجب ان يكون دائماً وكاملاً.

وفي محاولة منها لموازنة الطرفين، تناولت الخطوات التي تتخذ على الارض فتعرقل مفاوضات الحل النهائي وقالت: "من مصلحة كل طرف تجنب الخطوات التي تقوض ثقة الطرف الآخر بالعملية وهذا يعني في الممارسة التخلي عن الخطوات التي تتخذ من جانب واحد والتي تعدد سلفاً القضايا المتصلة بالوضع النهائي".

وبعدما لاحظت انه لا يمكن المساواة اخلاقياً بين التفجيرات الانتحارية والجرافات، خلصت الى ان مبدأ الامتناع عن القيام بالاعمال من جانب واحد التي لا تساعد العملية هو مسألة مركزية للحفاظ على الثقة المتبادلة. وحضت كل طرف قبل اتخاذ عمل كهذا على طرح السؤال عما اذا كان هذا العمل حكيماً وليس فقط ما اذا كان قانونياً.

وأبرزت المبادئ التي تقود السياسة الاميركية في عملية السلام والقائمة على قرار مجلس الامن ٢٤٢ و ٢٣٨ وعلى مبدأ الامن مقابل السلام "واننا نؤمن بان السلام يجب ان يكون عادلاً ودائماً وشاملاً، ويفضي الى اتفاقات قائمة على علاقات طبيعية وسلام حقيقي بين الشعوب بما فيها اسرائيل وسوريا واسرائيل ولبنان ونعتقد انه يجب ان يعالج هذا السلام الحقوق السياسية للشعب الفلسطيني".

ولفتت الى الجهد الذي تبذله واشنطن لنزع فتيل الازمة على الجبهتين الفلسطينية - الاسرائيلية واللبنانية - الاسرائيلية، ولكنها اكدت ان واشنطن لن تفرض حلولا.

وفي حديثها عن زيارة روس للمنطقة، قالت ان التركيز الاساسي سيكون على التعامل مع المسائل الامنية للأزمة الراهنة. "واذا اتخذت خطوات صحيحة لتحسين البيئة الامنية فعندها يكون لدينا اساس للتقدم الى الامام كما يجب ان نعمل في القضايا السياسية". غير انها ابدت استعداد واشنطن للقيام بالزهد قائلة "ان ارتكاز اتفاق اوسلو على الاعتراف المتبادل امر سليم، لكن سياسة التقدم المرحلي في الاتفاق الموقت يجب ان تتزوج مع سياسة التعجيل في مفاوضات الوضع النهائي".

وم اجل اعادة الزخم يجب زيادة ثقة الطرفين بتوجه عملية المفاوضات و"عندما يكون واضحا الى اين يتجه الاطراف يصير من الاسهل التغلب على العقبات وهذا يتطلب التعجيل في مفاوضات الحل النهائي".

وبعدما شددت على أهمية هذه الخطوة اعلنت انه "اذا حصل بعض التقدم في المسائل الالمنية، انا على استعداد للسفر الى الشرق الاوسط في نهاية الشهر. وسأستأشر مع نخب مع زعماء المنطقة وخصوصا مع الفلسطينيين والاسرائيليين لتحسين جو المفاوضات وللبحث في النواحي الاجرائية والجوهرية من مسائل الوضع النهائي".

وعن المسار السوري اكدت ان الولايات المتحدة على استعداد للمساعدة، مشيرة الى ان ثمة بعض المحادثات الجارية في هذا الشأن و"من الواضح اننا مهتمون بتنشيط هذا المسار وعلى استعداد للمساعدة اينما استطعنا".

العراق يعاود تصدير النفط منتصف آب

وهو مستعد لتشغيل خط الأنابيب السوري

غذائية وادوية. وقد دخل حيز التنفيذ في كانون الاول الماضي ومدد ستة اشهر اخرى في حزيران الماضي. لكن العراق علق في حزيران صادراته النفطية مشترطاً موافقة الامم المتحدة على خطة توزيع الاغذية. ووافق الامن العام للامم المتحدة كوفي امان الاثنين على الخطة العراقية، في حين رفض مجلس الامن إرجاء موعد بدء احتساب الفترة الثانية من الاتفاق من تاريخ الموافقة على تلك الخطة لتعويض العراق عن فترة الشهرين التي اوقف خلالها تصدير النفط.

وسئل رشيد عن قدرة العراق التصديرية ، فأجاب "نامل في تصدير كمية ملائمة بما ينسجم والملياري دولار" موحيا ان الطاقة الانتاجية الفعلية للعراق هي الان ٢.٥ مليون برميل يوميا يذهب منها ٧٠٠ الف برميل الى الاستهلاك المحلي والى الاردن ويبقى ١.٨ مليون برميل للتصدير الخارجي. وأكد ان "وزارة النفط العراقية لديها طلبات من شركات عدة لابرام عقود لتصدير النفط. ونحن جاهزون ولدينا طلبات كثيرة وهناك عدد من ممثلي الشركات موجودون الان في بغداد لان النفط العراقي معروف ومرغوب (...). وسنأخذ في الاعتبار موقف هذه الشركات خلال فترة الحصار والاصدقاء ياتون في الدرجة الاولى". لكنه استدرك ان "هذا لا يعني اننا لا نبيع النفط بالمفهوم الاقتصادي والتسويقي".

وكان محللون وصناعيون قد شككوا أخيرا في قدرة العراق على تصدير ما قيمته مليار دولار من النفط حتى مطلع ايلول ، تاريخ إنتهاء عملة ٩٠٠ يوما الاولى من الفترة الثانية، معتبرين ان قرار العراق لتعليق صادراته افقده بضع مئات من ملايين الدولارات.

(ص ف ، رويت)

توقع وزير النفط العراقي عامر محمد رشيد امس ان يعاود العراق تصدير نفطه بموجب اتفاق "النفط مقابل الغذاء" بين ١٥ و ٢٠ آب الجاري ، وابدى استعدادا لاعادة تشغيل انبوب النفط الذي يمر عبر سوريا والمقفل منذ عام ١٩٨٢ ، مشيرا الى ان القرار في هذا الشأن هو قرار سوري . وقال، في مؤتمر صحافي، ان "العراق ارسل الى الخبراء النفطيين في مقر الامم المتحدة آلية التسعير لغرض المصادقة عليها واحالتها على لجنة المقاطعة" التي ينتظر ان توافق عليها "خلال بضعة ايام (...). ربما ثلاثه. وعندما تقدم آلية تسعير فاننا نقدمها بحيث لا تكون هناك اي مشكلة. لم تحدث مشكلة في المرحلة الاولى ولن تحدث اي مشكلة في المرحلة الثانية". و اشار الى ان "توقيع العقود يعتمد على الشركات النفطية (...). متى تكون جاهزة لجلب الناقلات الى ميناء البكر او ميناء جيمان التركي. هذا يتطلب اسبوعا اخر او عشرة ايام".

وسئل عن تصدير النفط عبر خط الانابيب الذي يمر عبر سوريا، التي بدأت منذ ايارالماضي تقاربا مع العراق بعد قطيعة مستمرة منذ عام ١٩٨٠ وقال "نحن دوما كنا مستعدين لتصدير النفط عبر سوريا والقرار كان قرارا سوريا في وقف ضخ النفط عبر سوريا ومتى اتخذت الحكومة السورية قرارا معاكسا فنحن جاهزون لاعادة الضخ" عبر الانبوب الذي اقفل عام ١٩٨٢ عندما اقلت الحدود بين البلدين.

وشدد على تميم بلاده على تصدير الكميات المتاحة بموجب الاتفاق قائلا "نحن سوف نصرر الكمية المناسبة ونحاول تحقيق الملياري دولار اضافة الى عوائد مرور النفط لمصلحة تركيا وهي في حدود ١٤٠ مليون دولار (...). سوف نصرر الكمية المطلوبة".

ويجيز الاتفاق ان يصدرالعراق نفطا قيمته مليارا دولار كل ستة اشهر لشراء مواد

الموقفان الفلسطيني والسوري عشية زيارة روس عرفات يتعامل مع واقع بقاء نتياهو الأسد يسعى الى توازن إقليمي جديد

دمشق - من عبد الهادي محفوظ:

وتكثيف الاتصالات العربية - العربية، العربية - الاسرائيلية هدفه ترتيب زيارة روس بما يخدم اخراج المفاوضات على المسار الاسرائيلي - الفلسطيني من التعثر. فمن لقاء عرفات - مبارك الى لقاء ديفيد ليفي - مبارك الى زيارة ولي العهد الاردني امير حسن لاسرائيل، كل ذلك يرمي الى غرض واحد، هو اعطاء دفع للدور الاميركي في المنطقة وتمهية لاحقة لتتوج وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت نجاحات الدبلوماسية الاميركية بزيارة تعطي فيما دعفاً للمفاوضات المتعثرة.

ما يخرج على "المشهد" الذي اعدهته الدبلوماسية الاميركية ووزعت فيه الادوار على خشبة المسرح هو عدم نجاح المسعى المصري في "تسويق" معاودة المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية لدى دمشق. وقالت مصادر عربية لـ "النهار": "ما نقله الرئيس المصري حسني مبارك الى الرئيس السوري حافظ الاسد من افكار اميركية لم يلق قبولاً. فالرئيس الاسد لم يجد في الافكار الاميركية معطيات جديدة ولا ما يؤشر لخطوة الى الامام بل وجد تكيفاً مع افكار نتياهو وشروطه اي مفاوضات مع استيطان وتفاوض امني بين الاجهزة الاسرائيلية والفلسطينية، والتخلي عن الدعم الدولي لوقف الاستيطان والذي برز منذ توقف المفاوضات الدائم في ايار". في اللقاء بين مبارك وليفي لم يخرج وزير الخارجية الاسرائيلي على ما تطرحه الحكومة الاسرائيلية من "توابت" للمفاوضات، وطرح العودة الى المفاوضات من دون شروط مسبقة اي الانطلاق من نقطة الصفر. ودعا الى عودة التنسيق الامني وضرورة حل التنظيمات الفلسطينية المعارضة وملاحقة قادتها. وفي هذا اللقاء لم يطرح مبارك موضوع وقف الاستيطان بل طرح فكرة تخفيف الاستيطان. ماذا يعني ذلك؟

يعني ما توصل اليه عرفات وليفي في بروكسيل، اي التنسيق الامني بين الاجهزة ومعاودة المفاوضات من دون ربطها بوقف الاستيطان في جبل ابوغنيم والضفة والقطاع. وما "بدعة" الاستيطان في رأس العمود ومن ثم دعوة نتياهو الى وقفه، الا لدفع الفلسطينيين الى القبول بالامر الواقع. والحقيقة ان عرفات ادرك ان نتياهو باق في الحكومة حتى سنة ٢٠٠٠ وانه من الافضل وقف سياسة الامر الواقع التي يتبعها بالتفاوض معه خصوصاً وان الضغوط الاسرائيلية كبيرة عليه ووصلت الى حد "تفكيك" حكومته بعدما تبين تورط عدد من وزرائه في الفساد. وهكذا لا يملك عرفات سوى ان يفاوض ويحد من حجم الخسائر يتسبب من الزمان على رحيل حكومة نتياهو، فالمعارضة الاسرائيلية غير موحدة وموقف ايهود باراك زعيم حزب العمل لا يختلف عن موقف نتياهو في موضوع الاستيطان الا من حيث التوقيت وحجم الخريطة الاسرائيلية الجديدة.

وهكذا يدل كل شيء على ان المسار الفلسطيني - الاسرائيلي سيعاود نشاطه ببطء متجنباً ما يؤدي الى مسائل خلافية في ظل رعاية اميركية واحتضان مصري واردني. فمصر تخضع لضغط اقتصادي ومالي اميركي. والاردن يواجه دعوة "الاخوان المسلمين" وجمعة العمل الاسلامي واليسار الاردني لمقاطعة الانتخابات، كما يتأثر بالوضع الداخلي في منطقة الحكم الذاتي سلباً وإيجاباً.

من الجانب السوري تبدو الصورة مختلفة. فالاسد يرى في كثافة الحركة الدبلوماسية في المنطقة محاولة لعزل سوريا واستفراها. ووصل الى اقتناع بأن ورقة التضامن العربي التي سعى الى تجميعها عبر الدعوة الى قمة عربية نجحت واشنطن في فرطها بوسائل مختلفة، كما ان العودة الى المفاوضات على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي تنسف ما جمعه العرب من اوراق ضاغطة عبر الشرعية الدولية التي لا تستسيغ سياسات نتياهو. وهكذا، وقبل وصول روس، كان لا مفر امام الاسد من السعي الى توازن اقليمي جديد في المنطقة. وبهذا المنحى كانت زيارته لطهران، والمحور الجديد الذي يسعى اليه يتشكل من سوريا وايران والعراق ومصر والسعودية. وفي تقديره ان قيام محور كهذا من شأنه ان يحمي مصر من الضغوط الاميركية وان يوفر قيام علاقات ايرانية خليجية ذات مردود ايجابي على النزاع العربي - الاسرائيلي وعلى امكان استعادة وضع اليد جزئياً على النفط الذي يُعتبر اهم ما تسعى واشنطن اليه في المنطقة... ومن شأن التوازن الاقليمي الجديد ان يساهم في ان تعيد واشنطن النظر في سياستها الاوسطية، ففي اقتناعات الاسد الثابتة ان السلام مستحيل مع نتياهو الذي يريد العودة الى نقطة الصفر على المسار السوري متجاهلاً ما كانت توصلت اليه المفاوضات مع اسحق رابين وشمعون بيريس.

تجتمع عناصر قوة اقليمية، هذه هي سياسة الرئيس السوري حالياً ولعل هذا الامر ما دفع نتياهو الى القول ان على دمشق ان تختار بين اسرائيل وايران. واضح ان الاسد اختار السلام العادل وهو يراهن على ان تكون واشنطن مع مبادرتها للسلام (مبادرة بوش). ولذلك، وعلى رغم ان روس سيحقق "انجازات" في اعادة تحريك المفاوضات على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي، الا ان المنطقة هي فعلاً على حافة الهاوية، وقد يكون هذا هو السبب الحقيقي لان تستعجل اولبرايت المجيء في اول زيارة لها الى عواصم المنطقة... والى ان تحصل تلك الزيارة فان الجنوب والبقاع الغربي سيكونان نقطة المواجهة الساخنة.

عشية وصول المبعوث الاميركي لعملية السلام دنيس روس الى المنطقة ما هي حقيقة الموقفين الفلسطيني والسوري من موضوع السعي الى اعادة تحريك المفاوضات؟ لا شك ان عملية القدس الانتحارية اجلت البحث في "اخراج" معاودة المفاوضات على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي واضطرت روس الى تأخير زيارته اسبوعاً. لكن اللقاءات الفلسطينية - الاسرائيلية المتعددة وكذلك استجابة كل من العامل الاردني الملك حسين والرئيس المصري حسني مبارك الطلب الاميركي لتسهيل مهمة روس، كل ذلك سيجعل مهمة روس "تاجحة" في معاودة الحوار على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي على رغم تحفظات الرئيس حسني مبارك عن موضوع الاستيطان.

وما سيسعى روس الى تحريكه، حسب ما علمت "النهار" من مصادر فلسطينية مطلعة، هو اطلاق المفاوضات في شأن القضايا العالقة في بروتوكول الخليل وعودة اللجان التسع للعمل على القضايا الجزئية: تسهيلات انتقال الافراد، موضوع الميناء، المسألة الاقتصادية، الجمارك. وتجزم المصادر الفلسطينية بأن معاودة المفاوضات الوضع الدائم غير مشروطة بوقف الاستيطان في جبل ابو غنيم والضفة وجنوب قطاع غزة. فالنصيحة الاميركية الى الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات هي "الاشتباك التفاوضي حول القضايا الصغيرة لأن القضايا الكبيرة خلافية". بمعنى آخر عليه تجنب المواضيع الخلافية حالياً والمتعلقة بالاستيطان وحدود الانسحابات والمياه وسقف سلطة الحكم الذاتي والقدس.

الملك فهد صادق على تعيين أعضاء في المجالس المحلية

رسالة بعث بها الى وزير الداخلية الامير نايف بن عبد العزيز . وعين العامل السعودي ٢٠ عضواً في مجالس العاصمة الرياض وجمدة وعشرة اعضاء في المدينة. كذلك عين ١٥ عضواً لكل من المجالس الاخرى.

وهو كان شكل المجالس المحلية في ١٣ منطقة في ايلول ١٩٩٣ بعد شهر من تعيين ٦٠ عضواً في مجلس الشورى الاول من نوعه في تاريخ المملكة منذ ٦٠ عاماً في اطار اصلاحات سياسية في اجبر دولة منتجة للنفط.

ورفع في تموز الماضي عدد اعضاء مجلس الشورى الى ٩٠ عضواً ووسع نطاق التمثيل فيه ليضم ضباطاً عاملين ومتقاعدين من القوات المسلحة والمسؤولين الحكوميين الكبار ومديرين تنفيذيين وممثلي الاقلية الشيعية. وأدى الاعضاء اليمين الدستورية امام الملك ايزاناً ببدء الدورة الثانية للمجلس ومدتها اربع سنوات.

ويتنمي معظم اعضاء المجالس المحلية الى قبائل وعشائر بارزة والى عائلات تجار. ويهيمن اعضاء الاسرة المالكة تقليدياً على ادارة البلاد ويحتلون المناصب الكبرى على المستويين الوطني والاقليمي.

ويدير كلاً من مناطق السعودية امير يعينه الملك ويقدم اليه المشورة المجلس المحلي المعين. ويرأس الامير اجتماع المجلس المحلي الذي يتعقد كل ثلاثة أشهر (رويترز)

وافق الملك فهد على تعيين ٢٠٠ عضو في ١٣ مجلساً محلياً في شتى أنحاء البلاد في اطار اصلاحات سياسية طرحت عام ١٩٩٣.

وافادت وكالة الانباء السعودية "واس" ان مصادفة الملك فهد على تعيين اعضاء المجالس المحلية لفترة اربع سنوات جاءت في

ايرتريا تأسف لما حصل في حنيش

صنعا - أ ش أ - نشرت صحيفة "يمن تايمس" ان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح تلقى اخيراً رسالة من الرئيس ايرتري اسياح افورقي ابدى فيها اسفه لما دار من معارك بين البلدين عقب النزاع على جزيرة حنيش عام ١٩٩٥.

ونقلت عن مصادر وصفتها بانها مقربة من الرئيس اليمني ان الرئيس ايرتري اكد في الرسالة التزامه كلياً باحترام قرار التحكيم الذي يصدر عن هيئة التحكيم الدولية في النزاع بين الدولتين على جزيرة حنيش. وكانت قوات ايرترية نزلت في الجزيرة الواقعة عند المدخل الجنوبي لبحر الاحمر واصلت ملكيتها للجزيرة مما ادى الى نشوب معارك مع القوات اليمنية التي كانت لها السيادة عليها.

عرفات دعا الى الصمود و"فتح" خرّجت مقاتلين لغز الانتحاريين يحير الاسرائيليين والفلسطينيين

ويخرج من ازمته الداخلية". واستعاد في كلمته عددا من المعارك العسكرية التي خاضتها منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل قبل توقيع اتفاق السلام وخصوصا معركة الكرامة وحصار بيروت، قائلا: "لقد اغلقوا المعابر الحدودية في رفح والكرامة. يجب ان يتذكروا معركة الكرامة التي كانت اول انتصار للعرب. (وزير الدفاع الاسرائيلي السابق ارييل) شارون يجب ان يتذكر دروس بيروت حينما ظن انه يمكن ان يأخذنا اسرى في الشوارع لكنه لم يستطع".
وللمرة الاولى منذ توقيع اتفاق اوسلو عام ١٩٩٣، خرجت حركة "فتح" دورة عسكرية تضم ٥٠ مقاتلا، وسار المقاتلون في عرض عسكري في شوارع رام الله قبل الوصول الى مكان التخرج في احدى مدارس المدينة وتقدمتهم افواج من "الاشبال" الذين حملوا "الاسلحة" التي استخدمت في سنوات الانتفاضة وهي الحجار والسكاكين والفؤوس والزجاجات الحارقة. واحرق المقاتلون الذين ارتدوا بزات عسكرية اعلاما اميركية واسرائيلية.
والقى احد جريحي الدورة كلمة قال فيها ان هذه الدورة "رد على محاولات تنيهاهم لاذلال شعبنا وقيادته وعلى تهديداته بدخول المدن الفلسطينية ولنؤكد له انه اذا ما حاول ذلك فلن تكون نزهة لجنوده".
وفي الوقت نفسه اعلنت الشرطة الفلسطينية اعتقال ٢٠ ناشطا من "حماس" في منطقة بيت لحم.
ومقرر ان يعقد المجلس التشريعي الفلسطيني جلسة طارئة السبت المقبل في رام الله "للبحث في الاوضاع الراهنة وسبل مواجهة الاجراءات الاسرائيلية".

معبّر رفح

واعادت اسرائيل فتح مركز رفح الحدودي مع مصر، مما اتاح لمئات الفلسطينيين المحتجزين منذ اسبوع التوجه الى قطاع غزة، وتأتي هذه الخطوة غداة زيارة لمصر قام بها وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي اول من امس. كذلك سمح الجيش الاسرائيلي للفلسطينيين بالعمل في المستوطنات والمناطق الصناعية في الضفة الغربية وقطاع غزة.
ونقلت الانذاعة الاسرائيلية عن مصادر دبلوماسية ان الادارة الاميركية تمارس ضغوطا على اسرائيل لتعيد النظر في الاجراءات الاقتصادية التي اتخذتها في حق الفلسطينيين وتعاود تحويل المستحقات المالية الى السلطة الفلسطينية. لكن وزير المال الاسرائيلي يعقوب نعمان لا يزال يصر على عدم تحويل هذه المستحقات الى السلطة لمعاقبتهما بعد هجومي القدس.

المستوطنون

في الخليل صدم مستوطن يهودي بسيارته عجزوا فلسطينيا واصابه بجروح قبل ان يفر عبر طريق التفافي واطلقت الشرطة الاسرائيلية المستوطن مثير روث الذي اوقفته للاشتباه في ضلوعه في قتل الراعي الفلسطيني عيسى جبريل ميزس الاحد الماضي قرب الخليل. وقالت ناطقة باسم الشرطة انه افرج عن المستوطن لعدم توافر ادلة كافية في حقه.
(و ص ف، رويترز، ١ ش ا)

حريقان يدمران متجرين في البحرين

المنامة - رويترز - افاد مسؤول حكومي بحريني ان عبوتين احدتتا حريقين في متجرين في البحرين من غير ان توقعوا اصابات.
وقال المسؤول الذي رفض كشف هويته ان "عبوتين مزودتين جهازي توقيت تسببتا بحريقين في متجرين في منطقة البو كوراه. كما اكتشفت السلطات جهازين آخرين قبل اشتعالهما". و اضاف ان "الحادث متعمد".
وحصلت سلسلة من الحرائق في الشهرين الاخيرين قتل فيها ستة اسويين في البحرين وهي المركز المالي والمصرفي الرئيسي في منطقة الخليج.

زرع كلية لامير قطر

الدوحة - و ص ف - اعلن امس الديوان الاميري في قطر انه اجريت لامير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني جراحة ناجحة لزرع كلية له في الولايات المتحدة.
وجاء في بيان الديوان الاميري الذي اوردته وكالة الانباء القطرية ان العملية اجريت مساء اول من امس.
وكان امير قطر البالغ من العمر ٤٧ عاماً في لندن الاسبوع الماضي في "زيارة عمل".
وقد تولى الشيخ حمد، وهو الابن البكر لامير قطر السابق الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني، الحكم بعد انقلاب ابيض على والده في ٢٧ حزيران ١٩٩٥.

لا تزال هوية الانتحاريين اللذين نفذوا عملية التفجير المزدوجة في القدس الغربية لغزا يحير المسؤولين في الحكومة الاسرائيلية والسلطة الفلسطينية، وهذا الامر ساهم في تكهنات كثيرة سرعان ما كذبت.

فقد افادت وكالة "أبناء القدس" الفلسطينية انها تلقت اتصالا هاتفيا من "مصدر موثوق به" في نيوقوسيا ابغ اليها ان الانتحاريين قدما من مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين في جنوب لبنان وهما في العشرين والحادية والعشرين من عمرهما وقد تسللا الى اسرائيل قبل شهر "من دون اي صعوبات". وأوضحتهما ناشطان منشقان عن حركة "فتح" انضما قبل ثمانية اشهر الى حركة "الجهاد الاسلامي في فلسطين". ورفض المصدر تحديد هوية الفلسطينيين "لحماية عائلتهما واملهم".

لكن حركة "الجهاد الاسلامي" اكدت في بيان تلقت "النهار" نسخة منه "أن احدا من عناصرها لم يتصل بوكالة القدس ولا صحة للمعلومات التي تناقلها الاعلام في شأن اتصال شخص من الجهاد الاسلامي بوكالة الانباء المشار اليها في نيوقوسيا للادلاء بمعلومات عن هوية منفذي عملية القدس الاستشهادية". وشددت في الوقت نفسه على "مباركتها للعملية البطولية وترحيبها بما ردا على الجرائم الصهيونية في حق شعبنا وأمتنا ومقدساتنا" وقالت "انه لم يصدر عنهما اي موقف يتعلق بجمة او هوية منفذي العملية".

وعلق وزير الامن الداخلي ايفغودر كهلاني على ما اورده الوكالة بقوله "ان معظم المؤشرات يدل على ان منفذي الاعتداء انطلقا من المناطق". ووعد بالاعتذار من السلطة الفلسطينية اذا تبين ان المهاجمين أتيا من الخارج.

اما الدكتور محمود الزهار الناطق باسم حركة المقاومة الاسلامية "حماس" التي تعتقد اسرائيل انها وراء العملية، فقد اعتبر ان البلبلة التي احاطت باعلان المسؤولية عن الانفجارين "تعني ان الجمة التي خطت ونفذت لا تريد الاعلان صراحة لاسباب تخصصها".

في غضون ذلك، تستمر اللقاعات بين مسؤولي الاجمزة الامنية الفلسطينية والاسرائيلية لتبادل المعلومات في شأن العملية المزدوجة من دون التوصل الى نتيجة.

وقالت مصادر عسكرية اسرائيلية للانذاعة الاسرائيلية ان الفلسطينيين يطالبون بتسليمهم قائمة بأسماء مشتبه في ضلوعهم في هذه العملية وانهم يعارضون اعتقال نحو ١٥٠ مطلوباً موجودين في مناطق الحكم الذاتي افرجت عنهم السلطة الفلسطينية في وقت سابق.

يبد ان مصادر فلسطينية ردت ان لا علاقة لهؤلاء بالمجموع الاخير وانهم اوقفوا نشاطاتهم ضد اسرائيل.

وواصلت السلطات الاسرائيلية الاعتقالات في صفوف الناشطين الاسلاميين، فأوقفت فجر امس ٢٠ فلسطينيا في الضفة الغربية ليرتفع الى ١٧٦ عدد الموقوفين منذ عمليتي القدس الاربعة الماضي.

واغلقت سلطات الاحتلال ايضا مساجد ومؤسسات عدة تابعة لـ "حماس" في المناطق الخاضعة للحكم الذاتي.

نتنياهو

وتفقد امس رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتيناهو السوق اليهودي في القدس الغربية الذي شهد العملية المزدوجة في ٢٠ تموز. وقال للصحافيين الذين سألوه عن احتمال انقلاب القيود المفروضة على الفلسطينيين لغبر مصلحة اسرائيل عبر اضعاف الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات امام المعارضة الاصولية: "ان عدم احترام الفلسطينيين للاتفاقات هو الذي يأتي بنتائج عكسية (...). الفلسطينيون لا يحترمون ما يترتب عليهم، وعندما يقومون بذلك سنحترم نحن ايضا ما يترتب علينا". و اضاف: "ما نتظره من الفلسطينيين هو الامن واحترام الاتفاقات (...). لا يمكننا ان نحصل على سلام من جانب واحد". وقد اضاء شمعة احياء لذكرى ١٢ اسراييليا قتلوا في العمليتين.

وأظهر استطلاع للرأي اجري لحساب الانذاعة الاسرائيلية ان خمس الاسرائيليين مقتنعون بأن السياسة المتشددة لنتيناهو شكلت احد العوامل الجذرية التي ادت الى تنفيذ الهجوم المزدوج. وابدى نصف الذين شملهم الاستطلاع تفضيلهم خيار استخدام وسائل عسكرية تشمل شن غارات على المناطق الخاضعة للسلطة الفلسطينية لمنع هجمات انتحارية مشابهة في المستقبل.

عرفات

في المقابل دعا عرفات الفلسطينيين الى العمل و"الصمود في المعركة المقبلة"، متهما نتيناهو بانه "يحاول افتعال مشكلة حتى يشطب اتفاق اوسلو".

وابرز في كلمة القاها امام قيادات حركة "فتح" "اهمية ان نرتب حركتنا في ما بيننا وبين محيطنا العربي من اجل ان نضمد في المعركة المقبلة"، لافتا الى ان "امامنا معارك كبيرة" ان "الآتي اصعب، وستخوض هذه المعركة كما خضنا كل المعارك السابقة". وقال: "علينا ان نعد خطواتنا ونعد مخزوننا من كل شيء، سواء على المستوى العظمي والفكري ومخزوننا من الطعام (...). يجب ان نتوقع اكثر من هذه الخطوات ونحسب كل الحسابات بدقة ولا نقسى الظروف لان هذه التصرفات مرسومة منهم (...). لان نتيناهو يحاول افتعال مشكلة حتى يشطب اوسلو

الإجراءات امام محك التنفيذ والطفيلي الهدف الاساسي الحكومة تعلن الحرب على العصيان والهراوي ينتقد التراخي مع المخلين بالنظام

وكشفت الاوساط نفسها ان الهراوي أدرج هذه الظاهرة في اطار يتجاوز الاطار المحلي، إذ رأى ان اسرائيل "محشورة كثيرا في الداخل" في هذه المرحلة وليس من المستبعد ان يكون ما يجري في لبنان حاليا هو امتداد "لحشرتها" فيكون الذين يدعون الى العصيان جزءا من المخطط الاسرائيلي. وبعد مداخلة لوزير الداخلية ميشال المر شرح فيها مضمون كتابه الى مجلس الوزراء، تحدث وزير العدل بهيج طبارة الذي قال ان النيابات العامة ستتحرّك "ولكن يجب الا يأتي أحد غدا ويقول ما من شأنه ان يعطل عمل هذه النيابات".

وعكس أحد الوزراء انطبعا مفاده ان مجلس الوزراء هو امام محك تنفيذ قراراته، وثمة علامات استفهام حول قدرته على النيل من الشيخ صبيح الطفيلي "لان الذي يحركه هو من القوة بمكان والاّيام وحدهما ستثبت اذا كان في مقدور مجلس الوزراء ان يغير الواقع".

مواجهة الخطوات الامنية، وقد "استشهد" الهراوي ببعض ما بثته هذه الاذاعة خلال الجلسة، وقيل ان الاجهزة ستقفلها في الايام القليلة المقبلة.

وتأخر اعلان مقررات الجلسة نحو نصف ساعة إذ خضعت لمراجعة حرفية من اجل عدم ترك اي التباس فيما من شأنه ان يخضعها للاجتهااد.

وقالت اوساط وزارية ان رأيين سادا الجلسة ومناقشات الوزراء الذين اجمعوا على وجوب قمع الظاهرة "العصيانية".

الرأي الاول قال اصحابه بوجوب اعتبار منطقة بعلمك - المرمل منطقة عسكرية ما دامت إمره القوى الامنية والاجهزة في هذه المنطقة ستكون للجيش.

والرأي الاخر حذر من هذا الاتجاه لان الوضع في البلاد ليس في حاجة الى اجراء كهذا ويمكن الاكتفاء باجراءات رادعة وحاسمة. وقد اخذ مجلس الوزراء بالرأي الثاني فيما استأثرت مداخلة الهراوي بمعظم المناقشات.

في ما يقرب من اعلان "حال طوارئ" لوضع حد لظاهرة الدعوات الى العصيان المدني والثورة، تبنى مجلس الوزراء خطة وزارة الداخلية لمكافحة هذه الظاهرة واضعا الحكومة امام محك التنفيذ الصعب وسط حسابات سياسية دقيقة يصعب الجزم في طبيعتها قبل الشروع عمليا في تطبيق الخطة الجديدة.

واتخذت مقررات مجلس الوزراء طابعا استثنائيا في ضوء كلام "كبير" لرئيس الجمهورية الياس الهراوي الذي انبرى مهاجما الجهات "العاصية" ذاهبا الى القول انه لن يرتضي ان يكون "على رأس دولة يريد البعض ان يسودها الفلتان وان تعهما الفوضى"، وعدّ هذا الكلام بمثابة حرب على العصيان وأهله.

وشمل موقف الهراوي - الذي لم يسمّ أحدا - بوضوح وتبديد الشيخ صبيح الطفيلي والنائب نجاح واكيم إذ قال ان "الدولة ليست مكسر عصا لأحد وان الرئاسة ليست مكسر عصا لأحد". على ان اللافت في كلامه انتقاده الصريح للحكومة وللمؤسسات الامنية واجهزتها إذ تحدث عن "تراخ حيال الجهات التي تعمل على الاخلال بالنظام العام وتحدي القوانين".

واكتسب هذا الموقف دلالة سياسية خاصة مع صوغ قرار مجلس الوزراء بلغة جازمة وحاسمة تقطع، في الشكل على الاقل، دابر الاجتهاد بين هذا الحزم وامكانات تنفيذ القرارات.

وتتلخص "الخطة الامنية" بتحريك النيابات العامة وملاحقة الداعين الى كل اشكال الثورات والعصيان المدني، وتكليف الجيش وقوى الامن وجميع الاجهزة الامنية والعسكرية منع التجمعات ومكافحة المخالفات ولا سيما مخالفات البناء والاعتداء على الاملاك والمنشآت العامة، وقفل التلفزيونات والاذاعات غير المرخص لها، على ان يتولى مجلس الامن المركزي اعتبارا من اليوم برمجة الخطوات التنفيذية.

واتضح من المعلومات المتوافرة عن الجلسة انه سيكون للقرارات مفعول رجعي، مما يعني ان فورة المخالفات في تشييد ابنية من دون رخص في منطقة بعلمك - المرمل ستخضع لتدابير قمعية على ان يعطى المخالفون مهلة يرجح ان تكون شهرا لتسوية اوضاعهم قبل هدم الابنية المخالفة. اما مصير الشيخ صبيح الطفيلي فلا يزال يحوطه الغموض خصوصا حيال احتمال الادعاء عليه وتوقيفه او استجوابه.

وتردد ان اذاعة تابعة له بثت طوال امس اناشيد "ثورية" و"بلاغت" تعرض على

اسرار الآلهة
وافق مجلس
الوزراء على تكليف
شركة لبنانية وضع
دراسة شاملة عن
الاسكان في لبنان
بكلفة تبلغ عشرة
مليارات ليرة رغم
اعتراض بعض
الوزراء.

من المسؤول؟
لوحظ ان
اوتوبيسات النقل
التابعة لشركة خاصة
تعمل بصورة افضل
من الاوتوبيسات
التابعة للدولة.

لماذا؟
يشكو نواب من
عدم تمكنهم من
الحصول على مقابلة
الوزير حبيقة ولا
الرد على اتصالاتهم
الهاتفية به.

٣٠ "كاتيوشا" ليلاً على شمال اسرائيل كيف انفجرت طوافة الطوارئ في الجنوب؟

في حادث غامض قابلته اسرائيل باعلان حالة التأهب في صفوف قواتها في الشريط الحدودي المحتل، انفجرت ليل امس طوافة تابعة للقوة الدولية فوق قرية الطبري في قضاء بنت جبيل. وافادت المعلومات المتوافرة عن الحادث ان الطوافة انفجرت في الجو عندما كانت تقوم بمهمة روتينية قرابة العاشرة الا ربعا. وقد قتل جميع افراد طاقمها ومن بينهم اربعة ايطاليين احدهم قائد الطوافة.

واوضح الناطق الرسمي باسم القوة الدولية تيمور غوكسيل ان الطوافة كانت تقوم بتمرين ليلى وان التحقيقات بدأت لمعرفة ظروف تحطمها. وروى شهود عيان ان الطوافة انفجرت في الجو، فيما تحدثت معلومات عن سببين محتملين لانفجارها دارت حولهما التحقيقات الاولية وهي امكان حصول عطل فني في اجهزتها او تعرضها لنيران.

ويعقب هذا الحادث حادث غامض آخر تمثل في انفجار عبوة ناسفة قبل يومين على طريق كفرحونة في جزين وادى الى مقتل مواطن. وفيما نفت المقاومة ان تكون قامت بأي عملية في جزين، قدم لبنان امس شكوى ضد اسرائيل الى مجموعة المراقبة لوقف النار التي تجتمع اليوم واتهم اسرائيل بوضع العبوة، علما ان الدولة العبرية قدمت التلائء شكوى في الموضوع نفسه الى مجموعة المراقبة.

وقرابة منتصف الليل الفائت اعلنت مصادر في "جيش لبنان الجنوبي" ان دفعة من صواريخ "الكاتيوشا" انطلقت الساعة ١١،٢٥ من خراج شقرا في اتجاه شمال اسرائيل.

واكدت "المقاومة الاسلامية" في بيان لها ان "وحدة الاسناد الناري قصفت بصلايات من صواريخ "الكاتيوشا" مواقع العدو في بركة ريشا وبلاط في القطاع الغربي في المنطقة المحتلة".

واوردت "رويترز" في الاولى صباحا، ان "مصدرا في الميليشيات الموالية لاسرائيل اكد ان مقاومين يشبهه في انهم من حزب الله اطلقوا اكثر من ٣٠ صاروخا من نوع "كاتيوشا" في اتجاه اسرائيل في وقت متأخر اليوم (امس)، الاربعاء".

مجلس الوزراء يقر خطة لقمع ظاهرة العصيان الهرابي: الدولة ليست مكسر عصا لأحد ولا أرضى برئاسة دولة يسودها الفلتان

– هذا الموضوع ثانوي جداً، ولا يحتمل ان يعطى هذا الحجم وكأنا على ايواب فرض ضرائب استثنائية تثقل كامل المواطن، هذا الامر جرى الحديث عنه اكثر من مرة والدراسات المالية والاقتصادية التي أجريت حول هذا الامر تؤكد انه لا يشكل اي أعباء كبيرة.

✻ بالنسبة الى الاعلام الديني هل طرح في هذه الجلسة؟

– لم يطرح هذا الموضوع في هذه الجلسة.

✻ ولكن هناك اذاعات لا تزال مستمرة وليست تابعة لمراجع ولم تنل ترخيصاً وخصوصاً في طرابلس؟

– تحدثنا عن هذا الموضوع، وكل اذاعة او مؤسسة اعلامية لم يرخص لها وتستخدم مواقع طائفية معينة، هي بالنسبة الينا مؤسسة غير قانونية وسيجري افعالها.

✻ هل الملاحقة الامنية سيكون لها مفعول رجعي ام من الان فصاعداً؟

– يفترض ان وزير الداخلية يتابع هذا الامر وان يشرح الوسائل والتفاصيل خلال الساعات المقبلة. لنتحدث بوضوح، مجلس الوزراء كان واضحاً في قراراته وحازماً في هذه القرارات وستوضع موضع التنفيذ من الجهات الامنية والقضائية المختصة.

✻ ماذا عن موضوع المجر في المؤسسات؟

– هذا الامر سبق لفخامة الرئيس ودولة الرئيس ان تحدثنا عنه في جلسات سابقة وهو يتابع وتعتبره بندا دائماً على جدول اعمال مجلس الوزراء لاتخاذ الخطوات الآتية لوقف كل اشكال المجر.

✻ هل يمكن ان يكون للدعوات الى الثورات بعد اقليبي؟

– لا أريد ان اعطيها هذه الابعاد. الان هناك قرار اتخذ في مجلس الوزراء. هذا القرار يفترض ان تتصافر كل القوى لوضعه موضع التنفيذ لان هناك شعوراً عميقاً بأن هذه الخطوات والكلام الكثير الذي يقال في البلد اصبحت خارج حدود السقف الذي يمكن ان يتحملة البلد. هناك قرار حازم من مجلس الوزراء باتخاذ الاجراءات القضائية والامنية في حق المخالفين.

✻ القرارات التي اتخذت تستهدف ظاهرة الشيخ صبيح الطفيلي الذي اعلن العصيان المدني وطلب من الاهالي او مؤيديه من اهالي بعلبك والهرمل الا يدفعوا الضرائب، هل هناك تحرك في اتجاه الشيخ الطفيلي؟

– هناك تحرك في حق كل المخالفين وكل جهة تدعو الى الثورة والعصيان المدني.

✻ هل تم التطرق الى التطورات الحاصلة جنوباً؟

– تطرق فخامة الرئيس الى هذا الموضوع في ضوء المعطيات والتحديات الاقليمية التي تواجه لبنان على مستوى الجنوب والشبيء الذي تمارسه اسرائيل في الجنوب والبقاع الغربي وهذا الامر يستدعي اكثر من اي وقت مضى ان تكون الساحة الداخلية محمية من اي ثغر.

مجلس الامن المركزي كلما دعت الحاجة الى معالجة اي طارئ يتعلق بهذه المواضيع واتخاذ القرارات اللازمة لتنفيذ مضمون قرار مجلس الوزراء واطلاع وسائل الاعلام على الصورة الحقيقية لكل ما يجري مع التمني عليها بنقل هذه الصورة الى الرأي العام بكل موضوعية وتجرد وذلك خدمة للمصلحة العامة وحرصاً على سلامة النظام العام.

رابعاً – تكليف وزير الداخلية تحديد الآلية القانونية والفنية في موضوع الابنية المخالفة خلال الفترة الاخيرة وذلك وفقاً للقواعد التي طرحت في مجلس الوزراء واطلاع وسائل الاعلام على ذلك في وقت ممكن.

بعد ذلك ناقش مجلس الوزراء من خارج جدول الاعمال موضوع مهجري المريحة والليكلي وتحويلة الغدير، في ضوء قرار سابق يتعلق بإخلاء ثلاث مدارس رسمية من المهجرين في منطقة الحدت، وقد تقرر تعليق الإخلاء وتعويض المهجرين في انتظار إيجاد آلية متكاملة لمهجري المريحة والليكلي وتحويلة الغدير.

وناقش مجلس الوزراء بعد ذلك جدول الاعمال فوافق على بعض البنود وارجأ البعض الاخر، فأرجأ بناء على اقتراح فخامة رئيس الجمهورية، النظر في مشروع القانون الرامي الى تعديل بعض أحكام قانون انتخاب أعضاء مجلس النواب وقانون البلديات وقانون المختارين والعودة الى مناقشته في الجلسة التي ستعقد بعد اسبوعين.

ورد مجلس الوزراء اقتراح قانون يرمي الى ضم الخدمات الموقته للموظفين العاملين في الملاكات الدائمة الخاضعة لنظام التقاعد، ووافق على مشروع قانون يرمي الى انشاء معامل لتصنيع المنتجات التبغية ضمن مناطق حرة من اجل اعادة تصديرها.

كما وافق على مشاريع مراسيم ترمي الى تصنيف مناطق صناعية في مناطق بعلبك، سن الفيل، تعلبانيا، سعديايل، القلمون، زوق مصبح، زوق مكابيل، سبلين وحلبا. ووافق ايضا على مشروع مرسوم يرمي الى إلغاء تخطيط في منطقة الرميل العقارية (محافظة بيروت) ومنطقة برج حمود العقارية (محافظة جبل لبنان)، كما وافق على طلب وزارة الاشغال العامة تنفيذ مدخلين لمدينة عاليه من الطريق الدولية، وعلى طلب ديوان المحاسبة الموافقة على ان يكون لبنان مقراً للامانة العامة للمجموعة العربية للاجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة. ورفعت الجلسة.

وسئل السبع ما هي مبررات زيادة تعرفه الخليوي سنتين والتي سبق ان تحدث عنها وزراء؟ فأجاب: "هناك قرار من مجلس الوزراء في هذا الامر، ولا أعتقد ان لهذا القرار اي انعكاسات".

✻ لكن جميع الرؤساء اكدوا ان لا زيادات ضريبية جديدة ولا زيادة رسوم، هل هناك تغيير في هذا الامر؟

– اعتقد ان هناك أموراً أهم من هذا الامر طرحت داخل مجلس الوزراء انا افترض ان الاسئلة يجب ان تتركز عليها.

✻ ولكن هذا الموضوع يعم المواطن؟

العامه والخاصة، ام باعطاء الاذونات غير الشرعية بالبناء غير القانوني، وبالتعمد على قرار مجلس الوزراء، ويقع في ذلك اقدام بعض الجهات على الاستمرار في البث الاذاعي والتلفزيوني خلافاً للقانون، وهي جهات لم تتقدم اصلاً بأي طلب للترخيص".

وقال: "ان الدولة ليست مكسر عصا، وان الرئاسة ليست مكسر عصا لأحد، وانا لن ارضي ان اكون على رأس دولة يريد البعض ان يسودها الفلتان وان تعهما الفوضى. علينا ان نتحمل المسؤولية جميعاً في تطبيق القانون وفي كبح الفوضى، ولن نسمح لأحد بأن يستغل المقاومة وروح الاستشهاد في المقاومة لأهداف فوضوية او للخروج على النظام والتعمد على القانون".

وتوقف ايضا عند الوضع الاداري في مؤسسات الدولة، ووضح ان موضوع وقف المهدر هو مسؤولية الحكومة والدولة في الدرجة الاولى، وعلى مجلس الوزراء واجهزة الحكم ان يبادروا الى اتخاذ الاجراءات المطلوبة في هذا الشأن، وان يبحثوا عن الوسائل التي تخفف من الاعياء الوظيفية التي تراكمت على مر السنين، والتي نجمها في اكثر من وزارة واكثر من ادارة.

ثم تحدثت دولة رئيس الوزراء فأكد المعاني التي وردت في مداخلة فخامة الرئيس، كما اكد وجوب اتخاذ التدابير الآتية الى وضع حد للحالات التي سادت في الاسابيع الاخيرة.

بعد ذلك تعاقب على الكلام معظم الوزراء، وتقدموا بمداخلات اجمعت على التأكيد بالدعوات الى العصيان المدني والثورة والتعمد. كما اجمعت على استنكار الاتهامات التي تحاول النيل من مقام الرئاسة والرؤساء. واستمع مجلس الوزراء الى مداخلتين من وزير العدل ووزير الداخلية في هذا الشأن ووافق بالاجماع على القرار الآتي:

اطلع مجلس الوزراء على كتاب وزير الداخلية في موضوع الدعوات الى عصيان مدني وخلافه مما يطاوله القانون ولاسيما قانون العقوبات الامر الذي يؤدي في حال استمراره الى النيل من هبة السلطة والدولة ويتعرض لسلامة النظام العام.

وبعد التداول قرر مجلس الوزراء الآتي:

اولاً – الطلب من وزير العدل اليعاز الى النيابة العامة التحرك وملاحقة الداعين الى كل اشكال الثورات والعصيان المدني او الى اي تحرك اخر تطاوله القوانين والانظمة المرعية الاجراء.

ثانياً – الطلب من وزير الداخلية والدفاع الوطني تكليف الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي وسائر الاجهزة العسكرية والامنية منع التجمعات ومكافحة جميع المخالفات من اي نوع كانت ولاسيما مخالقات البناء والاعتداء على الاملاك والمنشآت العامة ومتابعة البث الاذاعي والتلفزيوني وتطبيق القوانين والانظمة في جميع المناطق اللبنانية وذلك بكل حزم وشدة وعدم مراعاة اي اعتبارات تتجاوز حدود القانون والسلم الاهلي وسلطة الدولة والنظام.

ثالثاً – الطلب من وزير الداخلية دعوة

قرر مجلس الوزراء مواجهة ظاهرة العصيان والدعوات الى الثورة بسلسلة اجراءات امنية ابرزها تكليف الجيش وقوى الامن الداخلي وجميع الاجهزة الامنية منع التجمعات ومكافحة المخالفات والاعتداء على الاملاك العامة واقفال الاذاعات والتلفزيونات غير المرخص لها.

وكان البارز في جلسة مجلس الوزراء التي خصصت في معظمها لهذا الشأن موقف لرئيس الجمهورية الياس المرابي الذي اكد ان "الدولة ليست مكسر عصا، وان الرئاسة ليست مكسر عصا لأحد" وقال انه "ان يرضى بأن يكون على رأس دولة "يريد البعض" ان يسودها الفلتان وتعهما الفوضى"، مشدداً على "عدم السماح لأحد باستغلال المقاومة وروح الاستشهاد في المقاومة لأهداف فوضوية".

عقد مجلس الوزراء جلسته السادسة مساءً في قصر بعبدا برئاسة الرئيس المرابي وفي حضور رئيس الوزراء رفيق الحريري وتغيب الوزراء وليد جنبلاط وبشارة مرهج ومحمود ابوحمدان.

وسبقت الجلسة خلوة بين الرئيسين المرابي والحريري استمرت ثلاثة اربع الساعات حضر جانبا منها وزير الدفاع محسن دلول.

استمرت الجلسة حتى التاسعة والربع ادلى بعدها وزير الاعلام باسم السبع بالمعلومات الرسمية الآتية:

"عقد مجلس الوزراء جلسته الاسبوعية بدعوة من رئيس مجلس الوزراء حضر فخامة رئيس الجمهورية الاستاذ الياس المرابي فترأس الجلسة.

استهل فخامة الرئيس الجلسة بالقول:

"اريد ان اعود الى ما سبق ان اعلنته في جلسة مجلس الوزراء قبل شهرين عندما تحدثت عن جهات تعمل على الاخلال بالنظام العام وتحدي القوانين والدولة وتعرض على المخالفات بكل اشكالها ووجوهها. وكنت اتنى لو ان الكلام الذي قيل في حينه قد اخذ طريقه الى التنفيذ من خلال الاجهزة القضائية والامنية المختصة، لكننا في غنى عن تأكيد التدابير التي سنطالب بها اليوم، وقطعنا الطريق على كل اشكال التحريض والمعرضين والعابثين بالسلم الاهلي.

ان بعض التراخي يدعوني الى اعادة فتح الموضوع، ويهمني في هذه المناسبة ان اتلو عليكم نص برقية امنية تتحدث عن اذاعة مخالفة في منطقة بعلبك تقوم منذ الساعة الاولى والنصف ببث الاناشيد الحماسية والبيانات التحريضية، والبلاغات التي تتوعد السلطة وتحد من تطبيق القانون في حق المخالفين والدعاة الى العصيان المدني والتعمد على السلطات العامة، وقد وصل مستوى الوعيد الى حد التهديد بـ"الاف الاستشهاديين" لمن يتعرض الى فلان او فلان".

وتوجه فخامة الرئيس الى الوزارات المختصة، مؤكداً وجوب تطبيق القوانين في حق المخالفين وعدم السكوت عن اي جهة تخالف القانون، سواء كان ذلك يتعلق بالدعوة الى العصيان ام بالاعتداء على الاملاك

دعوة جديدة الى التحرك "لازالة الكابوس" "التجمع للجمهورية": وصل الحكم الى اسفل درجات الانحطاط

أهاب "التجمع للجمهورية" بالشعب اللبناني "ان يبادر الى العمل على تغيير كل ما هو قائم والتعبير عن نغمته بالوسائل الديموقراطية، ومنها التظاهرات والندوات الشعبية في كل مدينة وقرية حتى يزول الكابوس عن صدور الناس".

عقد التجمع امس اجتماعه الاسبوعي برئاسة الدكتور البر مخيبر، وحضور الاعضاء واصدر البيان الآتي: "كان لا بد للتجمع للجمهورية من مشاركة الشعب في بأسه وحرته على الوضع الذي وصل اليه الحكم في لبنان من تردي السلطة، وشرشحة نظام الحكم ونشر هذه الاوضاع في الداخل والخارج، مما يجعل اللبنانيين في خوف على مصير بلدهم وثقة الدول الاجنبية في السلطة والحكم في لبنان مهتزة، في الوقت الذي بدأت فيه الدول الاجنبية، ولا سيما منها الكبرى، في نشل لبنان من الاهتزاز العميق الذي ينتابه.

لنكن صريحين. لا نذكر ان حكما وصل الى اسفل درجات الانحطاط على جميع الصعد، وصارت انتقادات المواطنين العلنية له على كل شفة ولسان حتى بلغت حد المطالبة بالبعث المدني، وانتشرت النعوت المهمة

استأثرت الملاحقة القضائية للنائب نجاح واكيم بامتياز النواب في مراجعتهم امس الرئيس نبيه بري والوقوف على رأيه من هذا الموضوع، ففكر موقفه برفض تلك الملاحقة بعدما قرنه برفض مماثل لما ادلى به واكيم. واكد بري للنواب ان للملاحقة القضائية اصولا دستورية تتصل بمجلس النواب، حتى اذا اقتضى الامر رفع الحصانة قرر ذلك مجلس النواب بعد اجتماع هيئته العامة. وأوضح ان هناك حصانة نيابية تحمي واكيم ومجلس النواب هو من ينزعها، وبخاصة ان النيابة العامة التمييزية التي تلاحق واكيم قضائيا طلبت من نقابة المحامين رفع الحصانة عنه بصفته محاميا، في حين لم تفعل ذلك حيال صفته النيابية وتلاحقه كانه مجرد منها، مما يوحي ان حصانة المحامي هي اكبر من حصانة النائب، وهو ما يرفضه بري، وتحديدًا في الطعن بحصانة واكيم النيابية.

ووافق النواب رأيه في ان الدستور هو الذي يكفل حصانة النائب وان مجلس النواب هو من ينزعها اذا تطلب بذلك. وأوضح بري انه غير موافق على الطريقة التي اتبعتها الحكومة في معالجة موضوع ملاحقة واكيم لانها لا تستطيع ملاحقته من دون العودة الى البرلمان صاحب الصلاحية في الامر، اذ تدرس الطلب اولا هيئة مكتب المجلس وترى مدى ملاءمة عرضه على الهيئة العامة للمجلس في الدورة الاستثنائية لرفع الحصانة عنه او رفض هذا الطلب.

واتار النواب مع بري احجام وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة عن اصدار المذكرة المتعلقة بخفض غرامة التأخير على الرسوم بنسبة ٩٠ في المئة وفقا لما تقرر في المجلس في شباط الماضي عند التصويت على قانون موازنة ١٩٩٧ وادراج هذا الخفض في احد بنود الموازنة، فيما يتمسك السنيورة بتفسيره لتلك النسبة على انها حتى ٩٠ في المئة.

وعلى الاثر اتصل بري برئيس الحكومة رفيق الحريري وراجع في هذا الموضوع، فوعده بالتحقق من موقف السنيورة ومعالجة المشكلة.

وكانت رؤيتنا مشتركة كما كانت في الماضي. ورأينا ان هذا الوضع يتطلب جهوزية كاملة والاستفادة من كل الامكانيات والطاقت في المنطقة او في لبنان بالنسبة الى المقاومة وكل شيء وخصوصا في ظل مواقف لبنان جيدة وصامدة حكومة وشعبا. وعرضنا في هذا اللقاء موضوع زيارة الرئيس بري لطرهان لتهنئة رئيس الجمهورية الاسلامية السيد محمد خاتمي بتسلمه مهمات الرئاسة، واتفقنا على ان يدرس الرئيس بري تحديد موعد الزيارة التي يرحب ان تكون اما مطلع ايلول او منتصفه".

وتلقى برقية شكر من رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية رولان فابريوس ردا على تهنئته باتخابه.

تنظيف مثلث الحرج

وجه امس اعضاء "الشبكة اللبنانية لحماية البيئة في بيروت" واطرافها "الرابطة الخيرية الاجتماعية" (رخاء) وامالي منطقة الحرج - عين البيضاء كتاب شكر الى رئيس الحكومة رفيق الحريري ومحافظ بيروت نقولا سابا لتنظيف مثلث الحرج واعادة تأهيله، معتبرين "ان هذه الخطوة تأتي في سياق برنامج رئيس الحكومة لانماء لبنان واعماره".

ارسلان تابع قضية ارض الشويفات

تابع وزير المقربين الامير طلال ارسلان امس قضية وضع اليد على قطعة ارض مساحتها ٢٠ الف متر مربع في الشويفات لفرز النفايات فيها، واتصل برئيس الحكومة رفيق الحريري ووزير البيئة اكرم شهاب لاستيضاح الامر. واكد ارسلان "ان قرار وضع اليد تتخذها عادة السلطة المحلية اي البلدية، ونحن في انتظار توضيح من الوزير شهاب ومتفقون معه على ما يخدم مصلحة الشويفات وابنائها".

اجتماع تمهيدي لبناني - مصري بحث في انشاء منطقة حرة

عقد مساء اول من امس في وزارة المال اجتماع مصري - لبناني بحث في عدد من المواضيع الاقتصادية التي ستكون على جدول اعمال اللجنة العليا اللبنانية - المصرية في اجتماعاتها التي تبدأ اليوم في القصر الحكومي برئاسة رئيسي حكومتي مصر ولبنان كمال الجنزوري ورفيق الحريري.

حضر الاجتماع عن الجانب اللبناني وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة، ووزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر، ووزير الصناعة نديم سالم، رئيس المجلس الاعلى للجمارك الدكتور عصام حب الله، عضو المجلس جابر سكر، مستشار الوزير السنيورة لشؤون الجمارك بسام تيميم، وعن الجانب المصري السفير المصري عادل الخضري والوزير المفوض لشؤون التجارة يوسف حجازي وعدد من المستشارين. ووضح السنيورة اثر الاجتماع ان من ابرز المواضيع التي نوقشت "انشاء منطقة حرة للتبادل التجاري بين البلدين من شأنها ان تحسن مستويات الاقتصاد وتعمل حركة التجارة بين بيروت والقاهرة".

واكد وجود "رغبة مشتركة لبنانية - مصرية" في انشاء هذه المنطقة وقال: "ان الاجتماع درس الوسائل والاجراءات التي ستعتمدها اللجان الفنية في كلا البلدين لانشاء هذه المنطقة التي تحتاج الى فترة زمنية تقل عن عشر سنين يحتاج اتفاقيات تيسير التبادل التجاري وازالة الحواجز الجمركية بين البلدان العربية". لافتا الى "ان الاسراع في العملية يعتمد على عمل اللجان الفنية وجمودها".

وعن العلاقات التجارية والميزان التجاري بين البلدين، لمح السنيورة الى ان وزارة الاقتصاد تدرس امكان التخلي عن الاتفاق التجاري الموقع مع مصر عام ١٩٩٢ والاستعاضة عنه بألية جديدة تأخذ في الاعتبار تصحيح الخلل في الميزان التجاري بين مصر ولبنان من طريق زيادة انتاجية الصادرات اللبنانية الى مصر وتحسينها.

واشار السفير المصري بدوره الى هذا المشروع الجديد أملا التوصل الى العبادئ العامة في شأنه في اجتماع اللجنة العليا المشتركة.

الجنزوري في بيروت في اول زيارة لرئيس وزراء مصري للبنان اللجنة العليا المصرية - اللبنانية تبحث في عملية السلام ومجمل العلاقات الحريري: نؤيد السوق العربية المشتركة والتبادل الحر بين لبنان ومصر

✽ هل تعتبر ان رفع الحظر الاميركي مؤشراً لعودة دور اميركي نشيط في المنطقة؟

- نحن نتمنى ان تمارس اميركا الدور الذي اخذته على نفسها كمشرك امين في عملية المفاوضات وتبدأ فعلاً ممارسة هذا الدور بالسرعة الممكنة، لان ذلك سيساعد على استقرار المنطقة، وليس لاميركا مصلحة لان تفعل سوى هذا.

✽ كيف ينظر لبنان الى الدور والجهود اللذين يقوم بهما الرئيس مبارك لدعم الحقوق العربية؟

- نحن نكن للرئيس مبارك كل احترام وكل تقدير ومحبة. وهو رجل من دون ادنى شك، قاد مصر نحو الافضل ونحو الاستقرار ونحو السلام وهو ركيزة في العالم العربي. نحن نعتقد ان مصر بقيادة الرئيس مبارك تضطلع بدور رئيسي، المشكلة ان الجهود الجبارة التي تبذلها ويبدلها الرئيس مبارك شخصياً تصطدم دائماً بالتعتنق الاسرائيلي. ونتمنى ان نرى في اسرائيل قيادة تؤمن فعلاً بالسلام، لان القيادة الحالية لا تؤمن بالسلام.

✽ هل ترى ان هناك تكاملاً بين الدور المصري والدور السوري في مواجهة التحديات التي تمر بها المنطقة؟

- الوضعان مختلفان، وضع سوريا بقيادة الرئيس حافظ الاسد، دولة مواجهة، ودولة تتعرض لضغوط عدوانية من اسرائيل. والقيادة السورية بما لها من حكمة وتربية في السياسة الإقليمية والدولية تحاول ان تقود سفينة سوريا نحو بر الامان من جهة والسلام من جهة اخرى. ولكن من دون ادنى شك، القيادة الاسرائيلية والمواقف الاسرائيلية وعدم الرغبة الاسرائيلية في اجراء حوار جاد للتوصل الى سلام ومحاولات اسرائيل المهيمنة على المنطقة، كل هذه الامور تجعل الجهود التي تصب في مصلحة السلام تفشل. وموضوع التكامل المصري - السوري، من دون ادنى شك، فيه نقاط التقاء، الرئيس مبارك مؤمن بالسلام، والرئيس الاسد مؤمن بالسلام، ولكن من موقعين مختلفين بسبب اختلاف الظروف.

✽ الرئيس الاسد، حسب ما أسمع، يكن كل الاحترام والتقدير للرئيس مبارك ولمصر ولشعب مصر ويعتبر ان التشاور الدائم بين سوريا ومصر امر حيوي، وهذا الامر يحافظ عليه البلدان بصفة مستمرة.

✽ ثمة تأكيد لبناي - سوري على وحدة المسارين وهذا تدعمه مصر. ولكن هناك محاولات دائمة للفصل بين المسارين. ما هو تصورك لمواجهة هذه المحاولات؟

- هذه المحاولات ليس لها اي قيمة. هناك قرار مركزي من لبنان ومن سوريا بأن المسارين مترابطان. وبالتالي ما يحكى خلاف ذلك ليس له اي قيمة. ولم نعد نعيه اي

لرئيسي الوزراء. وفي الاولى والنصف يقيم الحريري غداء خاصاً لضييفه في منطقة اصطفائية على ان يقام له وداع رسمي في السادسة مساءً في المطار.

حديث الحريري

وعشية الزيارة ادلى الحريري بحديث الى "وكالة انباء الشرق الاوسط" المصرية في بيروت سئل فيه عن اهم القضايا التي سيناقشها مع الجنزوري فأجاب: "سنبحث في زيادة التنسيق في كل المجالات الاقتصادية والتجارية والسوق العربية المشتركة، والتبادل الحر بين لبنان ومصر وموضوع العمالة المصرية في لبنان وتشجيعها وقانونتها حتى تأخذ الشكل اللائق والمفيد للبلدين. واعتقد ان هناك كثيراً من الامور بيننا وبين مصر يمكن ان نتعاون فيها، وهناك مصالح مشتركة في كثير من المجالات.

✽ ما هي مجالات التعاون التي يمكن ان تحقق فيها مصر ولبنان الافادة القصوى، والتي تختلف عن مجالات التعاون مع دول اخرى؟

- نحن بلد اقتصاده حر ولنا علاقات تجارية مع عدد كبير من الدول. والتجار اللبنانيون قادرين على تسويق المنتجات المصرية، وسبق ان دعونا مصر الى اقامة معرض دائم في لبنان للمنتجات المصرية. واعتقد ان هذا امر مفيد للطرفين، ونحن لدينا مناطق حرة يتم تطويرها الان، ومن المفيد ان يكون لرجال الاعمال المصريين موطئ قدم في لبنان، وهناك مجالات اخرى يمكن التعاون فيها بين البلدين مثل الاتصالات والاعلام.

✽ هل تتوقع ان يزداد التعاون بين البلدين في مجال اعادة اعمار لبنان بعد انعقاد اللجنة العليا؟

- لا شك في ان اللجنة العليا سوف تعطي العلاقات الاقتصادية بيننا وبين مصر دفعة كبيرة. واننا في الحقيقة منفتحون على هذا الموضوع حتى قبل انعقاد اللجنة العليا. وان المقاولين المصريين تقدموا في مشروعات اعادة الاعمار.

✽ القرار الاميركي برفع الحظر عن سفر الاميركيين الى لبنان، ماذا يعني بالنسبة الى لبنان؟

- يعني اشياء كثيرة اذ يعتبر ان الاميركيين يستطيعون ان يحضروا الى لبنان من دون ملاحقة من السلطات او الادارة الاميركية. كما يعني ان الاميركيين المتحدرين من اصل لبناني يستطيعون ان يحضروا ويستثمروا ويعملوا ويشجعوا الاقتصاد والسياحة في لبنان. نحن بلد سياحي واننا نقوم حالياً بتطوير مرافقنا السياحية في شكل كبير جداً، وهناك اموال كثيرة موجهة نحو تطوير هذه المنشآت السياحية.

العرب والعالم ولاسيما فيه الدول المؤثرة لتحريك المفاوضات المجددة.

واوضحت مصادر اللجنة ان العلاقات التجارية ستتأثر بجزء كبير من البحث. ويتضمن جدول اقامة منطقة تجارية حرة بين لبنان ومصر ومناطق تجارية حرة بين الدول العربية، وسيناقش هذا الموضوع تفصيلاً نظراً الى اهميته وتأثيره في دعم التبادل التجاري بين البلدين ومع الدول العربية الاخرى وخصوصاً مع اقتراب موعد تطبيق اتفاق "الغات" لتحرير التجارة واتفاق الشركة الاوروبية - المتوسطة.

ويتوقع ان تؤلف لجان خبراء تمثل قطاعات الاقتصاد والتجارة والصناعة، والزراعة، والامال والجمارك وتحديد مواعيد اجتماعاتها المقبلة لوضع مشاريع الاتفاقات المستهدفة بين البلدين ورفعها الى المسؤولين المعنيين.

وستناقش اللجنة ايضا موضوع العمالة المصرية في لبنان حيث يقيم عدد من العمال المصريين بصورة غير شرعية، اضافة الى البروتوكول التنفيذي للاتفاق الثقافي والتعليم العالي بين مصر ولبنان الموقع في تموز عام ١٩٩٥ وسبل تنفيذه وكذلك يتضمن جدول اعمالها مذكرة تفاهم للتعاون في مجال الادارة والتنمية الادارية، ومشروع اتفاق قضائي بين البلدين قد يوقع بصيفته النهائية في حال بات جاهزاً.

برنامج الزيارة

وسيكون الحريري في استقبال الجنزوري لدى وصوله الى المطار وتبدأ المحادثات الرسمية العاشرة والنصف بخولة لرئيس الوزراء تليها في الحادية عشرة والرابع جلسة محادثات موسعة يحضرها الوفد المرافق للجنزوري وعدد من الوزراء والمسؤولين اللبنانيين.

وفي الثانية عشرة والنصف ينتقل الجنزوري الى قصر بعيداً حيث يستقبله رئيس الجمهورية الياس المرادوي ويقيم له مأدبة غداء تكريمية. ويزور رئيس الوزراء المصري الخامسة عصرًا رئيس مجلس النواب نبيه بري في عين التينة، قبل ان يستقبل السادسة مساءً في مقر اقامته في فندق "ماريوت" السفراء العرب، ثم الهيئة التأسيسية للجالية المصرية، فالهيئة الادارية لـ"جمعية متخرجي الجامعات المصرية في لبنان"، وفي التاسعة ليلاً يقيم الحريري عشاء على شرف الضيف في "قاعة بيروت للمعارض".

وفي برنامج غد، اليوم الثاني لزيارته، يحضر الجنزوري التاسعة والنصف صباحاً ندوة حوار يقيهما اتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة في فندق "ماريوت"، وفي الحادية عشرة تعقد جلسة محادثات اخرى في القصر الحكومي يليها مؤتمر صحافي مشترك

تبدأ اليوم في القصر الحكومي اجتماعات اللجنة العليا اللبنانية - المصرية المشتركة برئاسة رئيسي الوزراء اللبناني رفيق الحريري والمصري كمال الجنزوري وتستمر يومين تناقش فيها مواضيع سياسية وعلاقات اقتصادية وتجارية بين البلدين، الى عقد اتفاقات تفاهم في عدد من الحقول.

يصل العاشرة قبل ظهر اليوم الى مطار بيروت رئيس الوزراء المصري الدكتور كمال الجنزوري في اول زيارة لرئيس وزراء مصري للبنان، اعتبرتها مصادر اللجنة مؤشراً مهماً لتطور العلاقات بين لبنان ومصر في المرحلة المقبلة ومنطلقاً لزيادة التعاون بين البلدين في المجالات المختلفة، وترجمة عملية لقانون انشاء اللجنة الذي وقع اثناء زيارة الحريري للقاهرة في اذار من العام الماضي.

وعشية وصول الجنزوري لاحظ الحريري في تصريح صحافي ان الرئيس المصري محمد حسني مبارك "قاد مصر نحو الاستقرار وهو يمثل الركيزة في العالم العربي"، مؤكداً "ان لبنان يكن له كل احترام وتقدير ومحبة"، وأشار الى ان الدور الذي تضطلع به مصر و"الجهود الجبارة التي تبذلها لتحقيق السلام تصطدم دائماً بالتعتنق الاسرائيلي"، وشدد على "ان العرب قادرين ان يفعلوا الكثير عندما يكونون يداً واحدة وان ما تشهده الساحة الان هو بسبب التمزق العربي الذي استفادت منه اسرائيل"، وطلب مصر بأن يكون لها معرض دائم لمنتجاتها في لبنان، وان يكون لرجال الاعمال المصريين موطئ قدم في لبنان، واعرب عن اعتقاده ان حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو "لا تؤمن بالسلام بأي شكل من الاشكال وتحاول التخلص من الاتفاقات والمفاوضات التي حصلت" داعياً الادارة الاميركية الى اتخاذ "موقف حاسم من ضرورة السير في عملية السلام حتى النهاية على اساس مبادئ مؤتمر مدريد".

الجنزوري والوفد المرافق

ويرافق الجنزوري وفد رسمي يضم وزير العدل فاروق سيف النصر ووزير السياحة ممدوح البلتاجي، ووزير القوى العاملة والمجرة احمد احمد العماد ووزير التموين والتجارة الداخلية والخارجية احمد جويلي ووزير الدولة للتعاون الدولي والتخطيط ظافر البشري والامين المساعد لمجلس الوزراء نور الدين فرغل ومساعد وزير الخارجية السفير سيد ابو زيد عمر وعدد من الموظفين الكبار واعضاء لجان ووفد اعلامي.

جدول الاعمال

ويتضمن جدول اعمال اللجنة العليا موضوع عملية السلام في الشرق الاوسط ورؤية لبنان ومصر السياسية لمستقبلها اضافة الى الاتصالات التي تقوم بها مصر مع

الجنزوري في بيروت في اول زيارة لرئيس وزراء مصري للبنان (تتمة)

اهتمام، وان كل هذه المحاولات هي صرخة في واد.
 ✻ ما هو تصوركم لمستقبل العلاقات اللبنانية - السورية في حال تحقق السلام في المنطقة؟

– اعتقد اننا سنتجه نحو مزيد من القوة والتوطيد لتصبح اكثر وثوقا وتقاربا وتكاملا، واعتقد اننا نسير نحن والسوريين في هذا الاطار في الطريق الصحيح.
 ✻ هل تعتقد ان حلم اقامة السوق العربية المشتركة سيتحقق؟

– اتمنى ذلك، ولكن حتى اكون صريحا اعتقد ان تحقيقه صعب الى حد ما ويحتاج الى جهد كبير ونفس طويل.

✻ اعلن لبنان انه لن يشارك في القمة الاقتصادية المقرر عقدها في الدوحة في تشرين الثاني المقبل. هل لو حدث تغير في المواقف وتوجه نحو السلام، يمكن ان يغير لبنان موقفه في المشاركة في هذا المؤتمر؟

– لا، نحن لدينا سبب آخر. لبنان اول دولة عربية اعلنت انها ضد هذا الامر لاسباب عدة اهمها اننا نرى ان هذا النوع من المؤتمرات سيؤدي في النتيجة كما هو مرسوم له على المدى البعيد الى انشاء مؤسسة مصرفية تعنى بالانماء في منطقة الشرق الاوسط وهذا الامر نحن ضده من الاساس.

✻ حتى لو كان هناك اتجاه نحو السلام من اسرائيل؟

– ليس لهذا الموقف علاقة بالتوجه نحو السلام. موقفنا مختلف عن موقف كل الدول. موقفنا في الاساس ضد هذه المؤتمرات. نحن نعتبر ان العالم ليس في حاجة الى مؤسسات مالية جديدة فهناك البنك الدولي والبنك الاوروبي والمؤسسات العربية. فلماذا نقيم مؤسسات مالية جديدة. هذا من جهة ومن جهة اخرى هذه المؤسسة المالية الجديدة ستغذي باموال العرب وتدار من اليهود. لذلك نحن لدينا موقف من هذه المؤتمرات ليس له علاقة بتقدم عملية السلام او تأخرها او بكان انعقاد هذه المؤتمرات. لبنان اتخذ هذا الموقف مبكرا وعندما طرح هذا الموضوع قلنا نحن بلد صغير وهذا الامر لا يناسبنا وبالتالي نحن ضده من الاساس. نحن نعتز على الفكرة في ذاتها.

✻ هل تعتقد ان السلام شبه مستحيل في ظل حكومة نتنياهو وتكتل "الليكود"؟

– "معني اجيبك في شكل آخر. لبنان تعرض لمجموعة من الاعتداءات في السنوات الخمس الاخيرة. تعرض لاعتداءين كبيرين في تموز ١٩٩٢ ونيسان ١٩٩٦ بالإضافة الى الاعتداءات اليومية المتكررة. والاعتداءات حدثا اثناء حكومة حزب العمل. وبالتالي لا يستطيع لبنان ان يقول ان حزب العمل متى كان في الحكم كان جيدا ومتوجها نحو السلام. مثل هذا الكلام ليس دقيقا. لبنان قاسى من حزب "الليكود" ومع ذلك وما زال يدفع اثمانا باهظة جدا نتيجة وجود الزبين في الحكم. كان هناك انطباع لدى الناس ان حزب العمل متوجه نحو السلام لكن لبنان لم ير شيئا من هذا الامر. فقد حدثت جولات عدة من المفاوضات في واشنطن اثناء وجود حزب العمل لم تؤد الى نتيجة. ومع ذلك نحن جماعة مؤمنة بالسلام ودائما لدينا امل في ان نصل يوما الى مرحلة

تنسحب فيها اسرائيل من كل الاراضي العربية المحتلة وتنشأ دولة فلسطينية وتعاد القدس، وتتحرر كل الاراضي العربية ويعم السلام المنطقة. نحن في هذا الامر رغم المآسي التي تعرضنا لها نبقى دائما من الداعين الى السلام ومن المؤمنين به.

✻ هل ترى ان الظروف المالية تفرض تصورا لدور اوروبي آخر مثلا، ان تكون أوروبا راعيا ثالثا لعملية السلام؟

– نحن نؤمن ان لأوروبا دورا اساسيا في عملية السلام ولكنه دور مكمل للدور الاميركي. والاوروبيون انفسهم يؤمنون بهذا وهم لا يرون ان يكون دورهم دورا بدليا.

✻ هل هناك تصور لدور محدد يقوم به العرب لمواجهة اسرائيل داخل الحلبة الاميركية؟

– العرب حين يتوحدون يستطيعون فعل الكثير. وعندما يكونون متفرقين وكل يبحث عن مصلحته فقط، فان ذلك يضعف الموقف العربي في شكل كبير. ان ما تشهده الساحة الان هو بسبب التمزق العربي الذي حدث والذي استفادت منه اسرائيل كثيرا. نظرية نتيناهو رئيس الحكومة الاسرائيلية التي نكرها في كتابه قائمة على ان العرب لا يحسب لهم حساب وانهم يرضخون في النهاية. وان كل ما في الامر هو وضعهم امام الامر الواقع.

✻ الى اي مدى تتوقع ان تتحمل اسرائيل بقاءها في جنوب لبنان مع تحملها خسائر يومية من المقاومة في الجنوب؟

– هذا الامر تقررته اسرائيل. وان الشعب اللبناني يقاوم هذا الاحتلال ويدفع ثمننا باهظا في مواجهة هذا الاحتلال ولكن هذا قدره ويتحملة بكل شرف.
 ✻ في الحديث عن بعض القضايا الداخلية المهمة طرحت ضرورة تعديل قانون الانتخابات البرلمانية وجعل لبنان دائرة انتخابية واحدة. هل هناك دراسات تجرى حول ذلك حاليا؟

– نعم هناك دراسات تجرى حول ذلك وفي رأيي حين طرحت ذلك، ربط مصالحي السياسيين بالعيش المشترك ولبنان كلا. ولكن كيف يكون شكل قانون الانتخابات فهذا تفصيل، بما ان لبنان بلد فيه تعددية طائفية واصبح الموضوع الطائفي جزءا من حياته السياسية. المفروض ان تشارك كل الطوائف في انتخاب كل المرشحين حتى يشعر السياسي ان اي موقف يتخذه يؤثر عليه انتخابيا. وليس ارضاء لهدم الجماعة فقط. لا بد ان ترضي مواقف اللبنانيين كافة.

واعتقد ان لدى الشباب اللبناني املًا في ان تتوحد مواظنته من الشعور بالانتماء الى الوطن وليس بالانتماء الى الطائفة والانتماء الى الوطن اهم من الانتماء الى الطائفة.

حوار متلفز
 وادلى الحريري يتحدث الى برنامج "صباح الخير يا مصر" التي تبثه القناة الفضائية المصرية سئل فيه هل ستكون زيارة الجنزوري في اطار تعاون اقتصادي وتجاري بين البلدين وبداية لسوق عربية مشتركة فاجاب: "العلاقات التجارية والاقتصادية بين لبنان ومصر قائمة لكن الزيارات المتبادلة للمسؤولين وزيارة الدكتور كمال الجنزوري للبنان الرجل الذي نكن له التقدير على المستوى الشخصي والرسمي ستساهم في تكثيف العلاقات

الاقتصادية بين لبنان ومصر. وموضوع السوق العربية المشتركة هو هدف تسعى اليه الدول العربية ومصر في مقدمهم ولبنان مؤيد لهذه الفكرة وله مصلحة فيها. وهناك موضوع التبادل الحر بين لبنان ومصر، ونحن من مؤيديه على ان تدرس في تفاصيلها ومستعدون للسير في هذا الامر قدما مما يحقق مصلحة البلدين".

✻ هل سيكون التبادل الحر على سلع معينة؟

– التبادل الحر من المفترض ان يؤدي الى ان يصبح شاملا واوروبا سبقتنا في هذا المجال، الا انهم اخذوا وقتهم ورتبوا اوضاعهم ليصبحوا متكاملين غير متنافسين وهذا ما يحقق المصلحة.

✻ هل هناك تسميلات لجذب العمالة المصرية وكذلك العمالة اللبنانية في مصر؟

– نحن ومصر اخوان والعلاقة بيننا متكاملة، وانا اؤمن بتكامل العالم العربي اقتصاديا وبخاصة في رؤوس الاموال والاستثمارات. وفي خصوص العمالة بين لبنان ومصر، نحن مع العمالة المصرية في لبنان ونؤيدها ضمن القوانين والنظمة، لكن تحصل احبانا بعض الاشكالات خارج اطار النظمة المرعية الاجراء، واعتقد الان ان هناك لجنة اجتمعت وتوصلت الى اتفاق وهذا الامر سيسهل العمالة المصرية في لبنان وقد وافق عليه الجانب المصري.

✻ هل تعتمد على رأس مال لبناني فقط لاعادة البناء والاعمار ام ان هناك رؤوس اموال خارجية؟

– رأس المال اللبناني طبيعي، نحن بلد اقتصادي حر ونعمل جاهدين لاجتذاب رؤوس الاموال العربية اولا والاجنبية بشكل مستمر، ونعطي التسميلات اللازمة لتتدفق الى لبنان للمساهمة في نهضة البلد وهذه الرؤوس تتدفق حاليا.

✻ هل ستطرح فكرة دخول شركات مقاولات مصرية خلال الاجتماع مع الجنزوري؟

– هذا الامر مطروح ونحن نشجعه لما للشركات المصرية من خبرات في مشاريع الاعمار واسعارها تنافسية.

✻ كيف ترى الاوضاع حاليا، بعد الاحداث الاخيرة التي حصلت في فلسطين وخصوصاً الانفجار الاخير والزيارة المفاجئة للرئيس السوري حافظ الاسد ليران واين اصبح موضوع السلام في ظل هذه الظروف؟

– الاوضاع في المنطقة منذ مجئ رئيس حكومة اسرائيل نتيناهو الى الحكم اخذت منحى مختلفا، بالنسبة الى لبنان خلال السنوات الخمس الاخيرة جرى اعتداءان كبيران على لبنان عدا الاعتداءات اليومية المستمرة قام بها حزب "العمل" مثل اعتداءه تموز ١٩٩٢، واعتداءه نيسان ١٩٩٦، وهذان الاعتداءان حصلا تحت شعار السلام. لكنه من الواضح ان حكومة نتيناهو الحالية كومة لا تؤمن بالسلام بأي شكل من الاشكال وتحاول التخلص من الاتفاقات والمفاوضات التي حصلت، وتحاول وضع الفلسطينيين في موقف للقبول بأي شيء او ترك الارض عبر تهديم المنازل ونرى ذلك ايضا في لبنان عبر قتل الابرياء والمسنين وخصوصاً ما جرى في اليومين الاخيرين.

نحن نوجه الحكومة الاسرائيلية الحالية هو ضد عملية السلام واصبح المخطط الاسرائيلي

واضحا ووضوحه يعني ان يبقى العرب يدا واحدة ويجب الانفتاح على كل الاصدقاء الذين يقفون بجانبهم وان يضعوا خلافاتهم جانبا، وهذا الامر ممكن ان يكون الجانب الايجابي للتعنت الاسرائيلي لان وضع العرب اليوم مختلف عن قبل. وهناك ناحية اخرى هي متفجرة القدس، هذه يتحمل مسؤوليتها الطرفين الاسرائيلي والتصرفات الاسرائيلية.

نحن عانينا كثيراً من المتفجرات ولبنان عاش فترة طويلة رهينة للعنف والقتال. واللبناني لا يرغب في رؤية ذلك مرة اخرى لى جهة اتهمت، ولكن اللبناني يشعر مع الفلسطينيين عندما يرى التصرفات الاسرائيلية وخصوصاً رؤية شاب في العشرين يضحى بنفسه. اسرائيل تدفع المنطقة والناس نحو تصرفات لا تملك مصلحة للشعب الاسرائيلي ولا للمنطقة

وهم يتحملون مسؤوليتها، ولذلك نعتقد انه على الدول الكبرى ولاسيما منها الولايات المتحدة ان تبذل جهوداً واضحة وجديّة لاستمرار عملية السلام وتطبيق قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن ومبادئ مدريد، ويجب ان تعود المفاوضات من المنطقة التي وصلت اليها، وعلى اسرائيل ان تنسحب من الاراضي اللبنانية المحتلة والاراضي السورية وتنفذ الاتفاقات المعقودة، وعدم تنفيذ هذا الامر ادى الى ما حصل وسيؤدي الى امور اكثر وهذا ما لا نتمناه وهذا ما تتحمل مسؤوليته اسرائيل وحكومة نتيناهو.

✻ هل زيارة المنسق الاميركي لعملية السلام دنيس روس تبشر بالخير؟

– الزعماء العرب توصلوا الى اقتناع ان اضاءة الوقت والمباحثات لمجرد المباحثات ليست مجدية، واعتقد ان على الادارة الاميركية ان تأخذ موقفا حاسما من ضرورة السير في التسوية حتى النهاية على اساس المبادئ التي اعلنت سابقا، اي امر آخر سيكون له ضرر فاحذ لانه عمليا هناك اطراف مع السلام وآخرون لا يؤيدونه التصرفات الاسرائيلية تقوّي الناس الذين هم ضد السلام اصلا وتضعف الناس الذين يؤيدون السلام وبالتالي هذه التصرفات تدفع المنطقة نحو الانفجار وهذا امر سيء.

✻ هل زيارة الرئيس السوري ليران هي بداية لتحسين العلاقات العربية مع ايران؟

– اساسا بين ايران وسوريا علاقات قوية واستراتيجية والزيرة ليست غريبة على الدولتين. الذي يهمنا في هذا الاطار هي التحالفات التي تقوّي الموقف العربي والسوري بالذات لان خيارات سوريا الان والرئيس الاسد شخصيا واضحة وقالها علنا وهي اننا مع السلام ومع استرداد الارض بالكامل، ونحن لا نسعى الى الحرب بل الى السلام وكل تحركات سوريا تصب نحو دفع عملية السلام نحو الامام.

وكان الحريري ركز امس اهتمامه في القصر الحكومي على زيارة الجنزوري فاجتمع بالوزراء ياسين جابر ونديم سالم وفؤاد السنينة وباسم السبع وبحث معهم في التحضيرات القائمة لها واجتماعات اللجنة العليا المصرية - اللبنانية. واستقبل السفير المصري عادل الخضري الذي اوضح على الاثر "ان التحضيرات لاجتماعات اللجنة اكتملت وجدول الاعمال اصبح شبه نهائي وهناك رؤية واضحة وموحدة وجديدة لكل اوجه التعاون بين لبنان ومصر".

انتقدوا "تعلمي الدولة" عن سماع الشكاوى المطارنة الموارنة: الاصوات المنادية بالعصيان تعالج باستجابة المطالب وليس بالقمع

الديمان - "النهار":

دعا مجلس المطارنة الموارنة الى "معالجة جديّة لما يجري في الجنوب وخصوصاً في جزين". ورأى ان "العصيان المدني لا يعالج بالقوة وبم حرية التعبير والتظاهر بل باستجابة المطالب المحقّة". وأخذ على الحكومة "ارهاقها المواطنين بالرسوم والضرائب في الوقت الذي تهمد الاموال وتعدّد الصفقات وتقمع المطالبين بحقهم". وكان البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير ترأس قبل ظهر امس الاجتماع الشهري لمجلس المطارنة في المقر الصيفي في الديمان، نوقشت فيه خطة لتفعيل الارشاد الرسولي الذي صدرت ترجمته بالعربية.

وبعد الاجتماع الذي استغرق ساعتين ونصف ساعة تلا أمين سر البطريركية الخوري يوسف طوق البيان الآتي:

"يوم الأربعاء السادس من آب ١٩٩٧ عقد اصحاب السيادة المطارنة الموارنة اجتماعهم الشهري برئاسة صاحب الغبطة والنبافة البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في الديمان، وعرضوا شؤوناً كنسية ورحبوا بصدر الارشاد الرسولي بالعربية، وتدارسوا خطة لتفعيله والافادة مما جاء فيه من توصيات وتوجيهات ستكون موضوع صلاة وتأمّل ونقاش في الاشهر لا بل السنوات المقبلة، عملاً، على ما جاء فيه، على تغيير ذهنية لا بد من تغييرها اذا شئنا ان نخرج من الدوامّة التي ندور فيها الى رحاب التضامن والمحبة والسلام الحق. وفي نهاية الاجتماع اصدروا البيان الآتي:

(١- ان ما يجري في الجنوب على وجه الاجمال، وفي منطقة جزين على وجه الخصوص، يبعث على القلق ويستدعي معالجة جديّة، بعيداً عن المزايدات والحسابات الصغيرة، تبنياً لما سبق ان حدث من تهجير جماعي للسكان الذين كفاهم ما عانوه ويعانونه من قهر وعذاب.

٢- ان الاصوات التي ترتفع هنا وهناك بالعصيان والامتناع عن دفع الرسوم والضرائب تمدد بتقويض الدولة وتفطيت البلاد، انما هي لا تعالج بالقمع واستعمال القوة، بل باستجابة المطالب المحقّة بعد درهما مع المعنيين بطريقة واعية مجردة عن الاغراض والغايات تضمن الانماء المتوازن في جميع المناطق.

٣- عندما تعلمي الدولة عن سماع شكاوى المواطنين، وتمنع عليهم التعبير عن مطالبهم بالتظاهرات التي تميزها القوانين، وترهقهم بالرسوم والضرائب، فيما احاديث الصفقات والمهدر، والاتفاق بغير حساب، يتناقها الناس عن أهل الحكم وذوي الخطوة لديهم، فهل من عجب اذا سعى بعض المواطنين الى تبديل اوضاعهم المأسومية بقول ما يقولون، وعمل ما يعملون، مما يسيء الى الدولة ويؤذي الى اضعافها والتيل

من هيتها؟

٤- ان القضايا المطروحة اليوم، من مثل وسائل الاعلام التي وضعت لها قوانين ابدلت بالمحسوبية والاستنساب، والكسارات التي اصبحت وقفاً على محظوظين، والوضع الاقتصادي الذي يعالج قبل كل شيء بالتقشف، وفساد الادارة الذي لن يزول الا بالاحتفاظ بالاكفياء وابعاد المرتشين، وتشديد الرقابة على جميع الموظفين بعد تأمين معاشات لهم تجنّبهم مد اليد والمساومات على المعاملات، ان جميع هذه القضايا تستوجب حلاً عادلاً يراعي المصلحة العامة بحيث يشعر المواطنون انهم سواء امام القانون.

٥- ان عيد انتقال السيدة العذراء بالنفس والجسد الى السماء مناسبة تقوية يجدر بالمؤمنين اغتنامها لتجديد ايمانهم بالله وثقتهم بشفاعته أمه البتول، والاقتراد بفضائلها، واشاعة جو من التضامن في ما بينهم بحيث يساعد الموسرون المعسرين، بدل الاتفاق على ما لا طائل تحته من امور دنيوية تفسد معنى العيد وتنأى به عما يجب ان يكون له من هالة قدسية تقرب المؤمنين من الله ومن اخوانهم الناس".

رعدي وأصاف

وبعد الاجتماع استقبل البطريرك صفير عضو مجلس حزب الكتلة الوطنية عصام رعدي وصاحب "المدرسة اللبنانية" في ساحل العاج المحامي فادي أصاف الذي قال "جنّا لتهمنة غبطته في مناسبة عيد تجلي الرب. وبحثنا في شؤون اغترابية ووضع الجالية اللبنانية في ساحل العاج وركزنا على الموقف الايجابي من الشعب والحكومة في ساحل العاج تجاه الجالية اللبنانية التي يبلغ عددها نحو ٤٠ الف شخص يعملون في شتى المجالات في كل حربة وأمان".

مصادر قضائية:

كلام واكيم المسجل مطابق للمنشور

ذكرت مصادر قضائية اطلعت على مضمون كاسيت سجل فيه كلام النائب نجاح واكيم في لقاء "ثورة الجياح" في حوش الرافقة، ان "كل ما ورد فيه من اقوال اتت شبه مطابقة مع ما نشر في وسائل الاعلام". واودعت النيابة العامة التمييزية نسخة عن هذا الشريط بناء على طلب القضاء وضمت النسخة الى الملف الذي يتولاه قاضي التحقيق المناوب في بيروت فؤاد جعجع في ادعاء الحق العام على النائب واكيم بجرم تحقير رئيس الدولة والنم به والحض على العصيان ضد السلطة اللبنانية وتحقير القضاء.

معوذ أيدت الحملة للانتخابات: أتمنى على الكل ان يشاركوا

الانتخابية تشبهاً بالاستحقاق.

وهو ثانياً ينسف امكان مشاركة القوى الحية في الحياة العامة (قوى الشباب والطاقات الفكرية والثقافية والنقابية والديموقراطية وتطوير الحياة السياسية وتجديدها والانماء في المناطق المحرومة كلمات فارغة ومجوفة.

فأتت المبادرة من حيث اساء القيمون على الشأن العام التقدير والحسابات، وكان "اللقاء من اجل الانتخابات البلدية والاختيارية" الذي ينظم عريضة وطنية تحت عنوان "لا للتأجيل او التعيين، نطالب بانتخابات بلدية واختيارية". نحن نحيا هذا التحرك الوطني العفوي ونؤيده، اولاً لأنه يجمع حيث يفرق الآخرون. فابن الشمال وابن الجنوب وابن البقاع وابن بيروت والجبل متلفون منذ زمن بعيد للتلافي، ولو بالتوقيع على عريضة وطنية يعبرون فيها عن رأي مشترك وموقف موحد، ولعل في ذلك العبرة.

ثانياً لأنه يؤكد اقتناعنا بوجوب تشكيل قوى ضغط مدنية تحول دون سوء ممارسة السلطة.

وثالثاً لانه يشكل رفضاً ايجابياً لانتهاك حق يجب ان لا يسكت عنه المواطنون خوفاً او ترغيباً او مسaire او هروباً الى الامام. ان حياتنا السياسية في مأزق، ولعل هذه الحملة تشكل خطوة لاعادة احياء الرأي العام، وهو وحده الضمان الديموقراطي للنظام واستمرار الكيان.

وبالنسبة الى التجمع سيكون الانطلاق نهار الجمعة الساعة السادسة في "اللونغ بيتش" واتمنى على كل المواطنين ان يشاركوا في اللقاء من اجل ممارسة حقوقهم ويتعهدوا على ممارسة الحق، لأن الحياة السياسية معدومة كلياً بالفعل. ولعلنا ان نتحمل مسؤولياتنا كمجتمع وكمواطنين لممارسة حقوقنا في السياسة".

عريضة المطالبة بالانتخابات غداً

"اللبنانية للديموقراطية": نضغط لتقريب الموعد

تضخيراً لاطلاق "العريضة الوطنية" من اجل المطالبة بالانتخابات البلدية والاختيارية غداً، عقد اعضاء في "الجمعية اللبنانية من اجل ديموقراطية الانتخابات" مؤتمراً صحافياً قبل ظهر امس في فندق "كارلتون" عنوانه "اللقاء من اجل الانتخابات البلدية والاختيارية" وشعاره: "بلدي، بلدي، بلديتي".

واعلن جوزف باحوط باسم الجمعية ان حملة التوقيع على العريضة ترمي الى المطالبة بتقريب موعد الانتخابات وتفعليل المجتمع المدني وتسهيل التواصل والتفاعل بين مؤسساته الحية والمتنوعة والمتزمنة.

شارك في المؤتمر اعضاء الجمعية السادة: بول اشقر ومحمد قاسم وبول سالم وربما نورالدين وكرم كرم ووارف قميحة. واستتمه باحوط بالبيان الآتي:

أولاً - ترمي هذه الحملة الى تأكيد الحق الديموقراطي في الممارسة الوطنية، والى المطالبة الضاغطة باجراء الانتخابات البلدية والاختيارية.

ثانياً - ترمي هذه الحملة الى المساهمة في تفعيل المجتمع المدني وتسهيل التواصل والتفاعل بين مؤسساته الحية والمتنوعة والمتزمنة قضية الديموقراطية، كما تهدف الى اطلاق اوسع مناقشة شعبية وسياسية واتمائية حول موضوع البلديات.

وتستمر الحملة التي تدعما عشرات من الجمعيات والمؤسسات والوسائل الاعلامية،

ايدت النائبة نائلة معوض الحملة المطالبة باجراء الانتخابات البلدية والاختيارية والحملة التي تستلحقها غداً لهذه الغاية من "اللونغ بيتش" "الجمعية اللبنانية من اجل ديموقراطية الانتخابات".

عقدت النائبة معوض مؤتمراً صحافياً في مجلس النواب قالت فيه: "ان المشكلة - المسألة حاليّاً في بلادنا هي خنق الحياة السياسية بل انعدامها. فيوماً بعد يوم يتكرس الطلاق بين مؤسسات الدولة في شكل عام، والسلطة في شكل خاص، وبين الطاقات الحية في البلاد، طمحننا بعد الحرب الى تطوير النظام السياسي في لبنان عبر المشاركة والمساواة وتعددية الحياة السياسية، فصدمننا بواقف حياة سياسية قائمة على الترهيب والترغيب وعلى الاستقواء وشرعة الخدمات الشخصية الظرفية.

تطلعننا بعد الحرب الى امكان خلق رأي عام يتخطى الواقع العشائري والطائفي عبر تفعيل القوى الحية حول مشروع مجتمعي، ففوجئنا باستخدام العشائرية والطائفية وسيلة لتضليل الرأي العام وشرذمته بهدف تعطيله كما يحصل اليوم بدءاً بتسمية المدينة الرياضية، مروراً بمحاولة الغاء قيادة الدرك وتعهد ضرب التوازن في الوظائف العامة بعصبية طائفية، بل مذهبية، وصولاً الى المحاصصة الاعلامية المفضوحة، كل هذا يؤدي الى فرز جزري تأييداً او معارضة لشريعة النظام برتمه، وهنا يكمن النظر الحقيقي.

فالتأجيل التعسفي للانتخابات البلدية والاختيارية الذي لم ننجح وبعض الزملاء في وفقه نتيجة موازين القوى والمصالح في مجلس النواب، ليس الا تأكيداً على منهجية مدروسة لتعطيل الرأي العام.

فهو اولاً يتجاهل المليون والمئتين وخمسين الف مواطن تقريباً الذين صدقوا ببراءة ان الانتخابات ستتم في المواعيد المحددة آنذاك، فاستحصلوا على البطاقة

ردود فعل معارضة لملاحقة واكيم

الحسيني: خرق لاحكام الدستور

ومنهجية تعمل على حصار كل الاصوات المعارضة وكهما بحجة عدم التعرض للمقامات، الامر الذي يزجره القانون ويلاحق عليه. ونحن نرى ان المقامات لا تترك مناسبة الا تغمز فيها من مواقف بعضها البعض، وترشق بعضها باتهامات يفترض ان تتحرك النيابات العامة للتحقق منها والتحقق فيها. رابعا واخيرا: اننا ننصح بطي هذه الصفحة والاتفات الى معالجة القضايا والملفات التي تفسح في المجال امام تعاضم الشكاوى وانطلاق الاصوات المنتقدة والمعتزلة والداعية الى التصويب والتصحيح".

تهاني لبنانية
بتسلم خاتمي

زار وفد من الحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى ضم رئيس الحزب انعام رعد ونائبه محمود عبد الخالق وعبيد الخارجية قاسم صالح السفير اليراني همايون عزيزه وهنأ بتسلم السيد محمد خاتمي مهمات الرئاسة في ايران. * ابرق "تجمع العلماء المسلمين" الى السيد خاتمي مهنا وتمنيا له النجاح. * وجه رئيس مجلس امناه "جمعية الانقاذ الاسلامية" محمدعلي ضاوي رسالة الى الرئيس خاتمي مهنا اياه بتسلمه مقاليد السلطة.

نداء شمالي

الى جنبلات

لغاتة المهجرين

المتضررين

ناشد مختار منطقة ابي سمره في طرابلس باسم عساف وزير شؤون المهجرين وليد جنبلات صرف التعويضات والمساعدات للمتضررين والمهجريين في طرابلس والشمال، بعد اقرار الحكومة السلفة الجديدة لوزارته.

ولفت في "نداء انساني" نيابة عن المتضررين من امالي ابي سمره وطرابلس وجهه امس الى الوزير ان المهجرين والمتضررين في طرابلس "عيل صبرهم حيال المداخلات وتصفية الحسابات السياسية على حساب المواطنين الشرفاء، فالى متى ننتظر؟ والى متى يستمر الاستهتار ببناء طرابلس والشمال وترك مكتب المهجرين مجمداً من دون تفعيل خدماته وهل حسابات الجبل لا تنطبق على حسابات الساحل؟".

عريضة المطالبة بالانتخابات غداً (تتمه)

الداعمة" للتحرك. ووضح باحوط ان عملية جمع توقيعات على عريضة لا تحتاج وفق القانون اللبناني الى تقديم طلب علم خبر لوزارة الداخلية او الى إذن ما. واذ ان اللقاء لم يدع الى اي اجتماع باستثناء الاحتفال باطلاق الحملة، وقد قدم علماً وخبراً بذلك الى وزارة الداخلية. اما عن توقيع بعض المسؤولين على العريضة فأوضح "انهم كمواطنين يستطيعون التوقيع" واعطى مثلاً الرئيس سليم الحص ودعم "ندوة العمل الوطني" للقاء. وأكد ان "الحملة حضارية مدنية، والانتخابات البلدية ضرورية لتقوية النظام وترسيخه.

وعن التمويل اوضح اشقر ان اعضاء في الحملة يتبرعون لها، وانهم لن يقبلوا بأن تتجاوز قيمة التبرع خمسة آلاف دولار. وقال ان عدد المتطوعين يزداد في شكل ملحوظ، لافتاً الى ان وسائل الاعلام لم تتقاضى مالا للاعلان عن الحملة، وان الفنان زياد الرحباني قدم اللحن الخاص بالحملة مجاناً. وعن طريقة جمع التوقيعات على العريضة وفرزها أوضح سالم ان التركيز في المرحلة الاولى هو على جمع التوقيعات، واذا تعدت المئة الف توقيع، فستقوم شركة خاصة، بفرزها.

وقال باحوط ان الحملة لن تقتصر على بيروت فقط وتشمل كل المناطق وحتى القرى المحتلة في الجنوب.

وعن قانون البلديات، أكد ان الحملة معنية باجراء الانتخابات البلدية والاختيارية "لكن ذلك لا يلغي افكار اعضاء اللقاء وملاحظاتهم". وأكد اشقر ان "الحملة ستستمر حتى اليوم الثاني من الانتخابات متى حصلت". وتمنى سالم في الختام ان يؤدي الضغط الذي تمارسه الحملة الى اجراء الانتخابات في اقرب وقت. ومع توقع انضمام متطوعين كثر سوف يطلق "اللقاء" من اجل الانتخابات البلدية والاختيارية" حملته غداً.

سفير المانيا:

لا ترحيل اللبنانيين

ولا ابعاد

نفي السفير الالمانى بيتر ويتيغ ان تكون السلطات في بون تخطط لعمليات ترحيل اللبنانيين المقيمين في المانيا.

وقال اثر زيارته امس وزير المغتربين طلال ارسلان: "هناك حالياً ٦٠ الف لبناني يعيشون في المانيا وغالبيتهم تقيم بطريقة شرعية"، موضحاً "ان لبنان والمانيا في صد التفاوض على مسألة عودة اللبنانيين الذين لجأوا الى المانيا ابان الاحداث التي بدأت عام ١٩٧٥ ووضع بروتوكول ينظم هذه العودة". واكد "ان قضية العودة باعداد كبيرة غير مطروحة وهناك حالات فردية تدرس وفقاً للظروف وبناء على قرارات قضائية من المحاكم الالمانية". ونفى "ان يكون هناك ابعاد او ترحيل". وقال: ان عدد الذين غادروا بلاده منذ سنتين هو ٥٤٠ لبنانيا فقط.

وينخرط فيها مئات الافراد المتطوعين حتى اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية، وتنتهي تلقائياً مع حدوثها.

العريضة الوطنية، وسيلة التحرك الاساسية تعتمد حملة، "بلدي، بلديتي، بلديتي"، على العريضة الشعبية التي تسعى الى اكبر عدد من توقيعات المواطنين اللبنانيين الذين اكملوا سن الـ١٨، لهذه الغاية، تم تحضير حملة اعلامية متكاملة اعتمدت شعارات مركزية بسيطة ومباشرة تطالب باجراء الانتخابات البلدية والاختيارية.

لهذه الحملة مستويات ثلاث. - المستوى الاول هو "اللقاء" من اجل الانتخابات البلدية والاختيارية" الذي نشأ بمبادرة من "الجمعية اللبنانية من اجل ديموقراطية الانتخابات" وهي إطار مؤقت ومفتوح لكل من يؤيد اهداف الحملة ولجميع الراغبين في العمل الديموقراطي، مطالبة باجراء الانتخابات المحلية، ورفضاً لمنطقي التعيين والتأجيل اللذين تتبعهما السلطة في لبنان اليوم. ويتم تحديد سير الحملة في اجتماعات اسبوعية مفتوحة تجرى كل يوم اثنين، الساعة السادسة والنصف، في المكتب الذي اعتمده "اللقاء" وعنوانه ١٧٦. شارع سببوز قرب حديقة الصنائع، بناية يموت، الطبقة الثالثة.

وفي هذا المركز ايضاً، يؤمن دوام كل ايام الاسبوع طوال مدة استمرار الحملة، بين الساعة الثانية بعد الظهر والسابعة مساءً. ومن اجل حسن سير العريضة، يقرر "اللقاء" عند الحاجة انشاء مراكز دوام مناطقية ستشتر عناوينها في وسائل الاعلام.

- اما المستوى الثاني، فيتمثل باللجنة من "الهيئات الداعمة" للحملة يجمعها رابط حر، وهي لائحة مفتوحة تنشر دورياً في وسائل الاعلام. ويعتقد "اللقاء" ان هذه اللائحة تؤمن لحللتنا المطيبة والمدنية خزانا من المتطوعين ومناعة تسمح لها بالحفاظ على وحدة التحرك وتنوعه.

- المستوى الثالث يتشكل من شبكة "النقاط الثابتة" التي هي حكماً مراكز توقيع للعريضة. وثمة لائحة مفتوحة من تلك "النقاط الثابتة" في مكتب الدوام المركزي وفي المراكز المناطقية، وهي في متناول جميع المواطنين. و"النقاط الثابتة" هذه هي القاعدة المدنية في المناطق، (وعندما نقول المناطق نشمل ايضاً العاصمة) وتتجول هذه النقاط احياناً، عندما يريد اصحابها، افراداً كانوا او جمعيات او مؤسسات مراكز نشاط مرتبطة بالحملة، على ان يحددوا لانفسهم النشاطات التي يرونها مناسبة".

ثم شرح اهمية التوقيع على العريضة وكيفية جعل الاخرين يوقعون عليها، والمساهمة في القاعدة المدنية للتحرك من خلال انشاء نقطة ثابتة في المؤسسات التي يمكنها أو يعمل فيها المتطوعون.

ودعا الى ارسال اقتراحات الى مراكز الحملة مباشرة او عبر وسائل الاعلام.

ودعا ايضاً اصحاب المؤسسات واطراف الهيئات الى المساهمة عبر انضمام مؤسساتهم وهيئاتهم الى لائحة "الهيئات

بري وحرّان وشمس الدين وشخصيات عزّوا نصرالله مواقف سياسية تحذّر من نيات اسرائيل: قد لا تتوقف عند اعتدائي الكفور ولبايا

جاءت للضغط في اتجاهات معينة في اطار جولة المنسّق الاميركي ولرفع معنويات الجيش الاسرائيلي الذي توالت الضربات الموجعة فوق رأسه ولاسكات المجتمع الاسرائيلي بعد انفجار القدس ومحاولة اخراج تينياهو من مأزقه الداخلي (...).

✻ المسؤول عن حركة "امل الاسلامية" حسين الموسوي: ("...") اي سلطة هي التي تظن ان الاستقرار للبنان يتحقق عبر تأمين الامن فحسب للسلاح الاجنبي والتوقيع على معاهدات مفروضة لا تلزم فارضيها، في وقت يشعر فيه المواطن انه غير آمن على شيء من جراء ما تمارسه اسرائيل من اعمال عدوانية متكررة، وانه لا يشعر بأي اهتمام للسلطة ومسؤوليها الا بما يحقق لاشخاصهم وجماعاتهم الخاصة مزيدا من المكاسب والثروات على حساب لقمة عيش الناس وحبّة دوائهم (...).

✻ ندد رئيس "الحركة اللبنانية الديمقراطية" جاك تامر والامين العام لاتحاد الكتاب اللبنانيين روجي البعلبكي بالاعتداءات الاسرائيلية.

الذين استشهدوا في هذه العملية انهم مسؤولون عن قتل تسعة من اليهود في عملية شبيحين مما يوحي ان العدو كان يلاحقهم عبر علاقته، فاذا استطاع ان ينزل بنصر الله ولطفه ان ينزلوا به جرحا اخرى.

اننا نريد للمجاهدين ان يلتفتوا الى مخططات العدو ويدرسوها بدقة، ولاسيما انهم عرفوا كيف يزرع العدو ويفخخ الصخور، فلا بد من درس خطة العدو لئلا يصيبنا بخطة اخرى لان المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين، ولا بد لنا ايضا من ان ندرس التطور في اساليب العدو في المكامن التي ينصبها في ما يسمى المناطق المحررة، وعلينا ان نعرف ان العدو قد اخذ الضوء الاخضر الواسع من اميركا ليفعل ما يشاء في فلسطين وفي لبنان، مما يعني ان هناك غطاء سياسيا واسعا لعدوانه بأي وسيلة من دون ان تسمح الولايات المتحدة لأي جهة او دولة بان تدينه.

✻ النائب السابق عدنان طرابلسي: ("...") ان هذه الاعتداءات الارهابية وما اعقبها

يجري داخل الكيان الاسرائيلي ومحاولة ضبط المناخ العربي والدولي وحتى الايركي الذي بات يرى في وجود تينياهو عائقا امام عملية السلام واسقاط تفاهم نيسان ومجموعة المراقبة (...).

✻ العلامة السيد فضل الله: "لم تكن العملية الاسرائيلية مفاجئة، لان الحرب مفتوحة بيننا وبين اسرائيل في الساحة، ليس في لبنان فحسب بل في فلسطين وكل مكان. علينا ان نتعامل مع العدو على اساس ان هناك حربا بين اليهود وبين المجاهدين وكل الشعب اللبناني والعربي والمسلم، وان العدو يخطط عسكريا كما يخطط سياسيا، ولاسيما ان له حرية الحركة في تخطيطه خلال ما يملكه من سلاح البحر والبر والجو، مقابل سلاح محدود يملكه المجاهدون. لذلك ننتظر من العدو كل عدوان بطريقة وبأخرى، ولاسيما عندما يهزم في داخل فلسطين، او عندما يسقط عنفوانه ببعض العمليات النوعية في داخل لبنان. المسألة مسألة حرب وعلينا ان لا نسقط نفسيا امام ما نصاب به من خسائر، لان هذه هي حالة الحرب، وقد قرأتم وسمعتم العدو يقول عن بعض المجاهدين

تواصلت امس ردود الفعل السياسية استنكارا للاعتداءات الاسرائيلية، محذرة من انها قد لا تتوقف عند اعتدائي الكفور ولبايا، في حين تقبلت قيادة "حزب الله" التعازي بضحايا متفجرة الكفور.

فقد تلقى الامين العام لـ "حزب الله" السيد حسن نصرالله اتصالات وبرقيات تعزية بالمقاومين الخمسة الذين سقطوا بمتفجرة الكفور، ابرزها من رئيس مجلس النواب نبيه بري ووزير العمل اسعد حرّان ورئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين. والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان والعلامة السيد محمد حسين فضل الله والنائب السابق ميشال سماحة ورئيس الاتحاد العمالي العام - المستقل، الياس ابو رزق ورئيس حزب الاتحاد الاشتراكي العربي) عمر حرب والامين العام لـ "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" احمد جبريل.

✻ النائب انور الخليل: ("...") ان النيات العدوانية الاسرائيلية لن تتوقف عند محطتي دير الزهراني - الكفور والبقاع الغربي. فهذه السياسة العدوانية تتحرك ضمن خطة امنية - سياسية هدفها تحويل الانظار الدولية عما

هجومان على موقعي البرج وكسارة العروش

ودهم حولا الحدودية واعتقال ارملة

اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعتي الشهيدين قاسم جميل قعون وجعفر عبد الحسن زاهر هاجمت في السادسة والنصف مساء (امس) موقع كسارة العروش، مما ادى الى وقوع اصابات مؤكدة بين افراده".

وكانت اعلنت في بيان آخر ان "مجموعة الشهيد القائد الشيخ تيسير بدران هاجمت في السادسة والنصف مساء ٤٠٠٠ عصر الثلاثاء موقع البرج بأسلحة رشاشة وقذائف صاروخية، محققة فيه اصابات مباشرة".

واقامت مراسلة "النهار" في بنت جبيل ان طائرات حربية اسرائيلية حلقت صباحا فوق المحاور الجنوبية، كذلك حلقت بعد الظهر طائرة استطلاع بلا طيار. وشيع في كفر كلا المواطن زياد جمهاه الذي قضى بمتفجرة الثلاثاء على طريق كفرحونة - جزين.

وفي لبيا (البقاع الغربي)، شيع المواطنان علي موسى عقل ومحمد حسن مزاحم اللذان سقطا في الفارة الاسرائيلية الثلاثاء على خراج البلدة، وسط اجواء استنكار وغضب. والقيت كلمات نددت باسرائيل والولايات المتحدة.

واوردت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان الاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" دممو بلدة حولا (مرجعيون) واعتقلوا ارملة وداد حسن حسين (٢٠ عاما) واقتادوها الى سجن الخيام، ونكرت ان لوداد خمسة اطفال اكبرهم في الحادية عشرة.

ونددت "رابطة ابناء حولا" بعملية الاعتقال وطالبت وزارة الخارجية باجراء اتصالات لحماية المدنيين في الشريط المحتل.

ووزع في بيروت بيان باسم "اهالي بلدة كفر كلا" استنكر "تسبب قوات الاحتلال الصهيوني وعملاؤها اللحدويين بقتل زياد جمهاه (٢٢ عاما) من جراء لغم ارضي في خراج كفرحونة وعمرتى (...).

كذلك وزع بيان اخر باسم "اهالي بلدي عرمتى وكفرحونة" لفت الى "الاخطار المحدقة بالاهالي الصامدين في بلدتينا من جراء الالغام والاجسام المشبوهة التي القاها العدو في حقول البلدتين وخراجهما لتفتك بالمزارعين والمواطنين. ومقتل المواطن زياد جمهاه قبل يومين في خراج البلدتين سببه هذه الاجسام المشبوهة التي القاها او زرعا العدو منذ اعوام (...).

القومي ندد بنهج الحكم

في "استرضاء" المواقع الطائفية

ندد الحزب السوري القومي الاجتماعي بـ"تفاهم نهج الحكم الرسمي على استرضاء المواقع الطائفية على حساب بناء مشروع الدولة الوطني التوحيدي".

عقد مجلس العمد في الحزب اجتماعاً برئاسة رئيس الحزب علي قانصو وصدر عنه بيان "جاء فيه: ان العمليات العسكرية الفادرة التي استهدفت المواطنين الابرياء في الجنوب والبقاع الغربي، هي حلقة من حلقات العدوان المتواصل على لبنان، وجولة من جولات الحرب الشاملة التي يخوضها العدو اليهودي ضد امتنا. وان هذه العمليات التي اسقطت على الارض كل ما يحكى عن تفاهم نيسان، وطاولت عمق المناطق السكنية والمواطنين الأمنيين، لا نرى فيها سوى بوادر حرب جديدة، استكمالاً لحروب التوسع والاستيطان التي قام عليها هذا الكيان العنصري الصهيوني الغاصب.

ان هذه المعطيات قد تؤدي الى اندلاع حرب جديدة مما يستدعي تعزيز مقومات الصمود القومي وتكامل الجهد القتالية والتعاون والتنسيق بين المقاومة والجيش والشعب لتفويت الفرصة على خطط العدو وسعيه المموم لرباك الوحدة الوطنية الداخلية والتلاحم القومي المنيع بين لبنان والشام.

وندد المجلس بـ"تفاهم نهج الحكم الرسمي في استرضاء المواقع الطائفية على حساب بناء مشروع الدولة الوطني التوحيدي، والواضح تماماً، ان هذا النهج الحكومي لا يتورع عن خرق اتفاق الطائف وبنوده، ولاسيما تلك البنود التي تلغي المعايير الطائفية والمذهبية وتؤسس لقيام مؤسسات وادارات منزهة عن اعتماد المعايير الطائفية والمذهبية لمصلحة معايير المواطنة والكفافية والجدارة، ويرى الحزب ان نهج الحكم في تجاهل قيام الهيئة الوطنية العليا للافاء الطائفية السياسية، وسياسة التطبيق المخيفة التي تطاول كل شيء، من ترخيص لجامعات طائفية ومذهبية الى اعتماد الطائفية والمحسوبيات في كل الوظائف، وصولاً الى توزيع التراخيص للاعلام المرئي والمسموع والتي جاء معظمها توزيعاً طائفيًا بحثاً، مروراً بمشاريع افعاء الطوائف من الضرائب (...). ان هذا النهج يعيد ترسيخ البنية الطائفية والانتاج حرب داخلية جديدة وتحمل الحكم وحده مسؤولية اختمرارها وانفجارها".

وجهوا مذكرة "ربط نزاع" الى طيارة والمر ودلول وكلاء جعجع: الدولة مسؤولة عن حرمانه حقوقاً

للعطل والضرر عن مخالفة السجنان نظام السجون، لذلك نطلب تعويضاً عن الاضرار التي الحقت بنا من جراء حرمان الدكتور جعجع الاختلاء الحقيقي بمحاميه.

الحق الثالث: ضرورة توافر المواصفات الصحية في الزنزانة التي رَجَّ فيها تنص المادة ٦٠ من المرسوم ١٩٤٩/١٤٣١٠ المعدل في ١٩٦٧/١/٦ على ما يأتي: "للمسجونين ان يتنزهوا يومياً مدة ثلاث ساعات وسنطلب من القضاء في حال امتناع الدولة عن الاقرار بمخالفة هذا النص بحق الدكتور جعجع، ان يجري تحقيقاً في الموضوع. ونحن نؤكد ان الوقت الذي يعطى للدكتور جعجع كل يوم هو دون ما نص عليه القانون. ان كل تشريعات الدول العصرية تتبنى حداً أدنى من الشروط التي يجب ان تتوافر في زنزانات السجنين، وهي الآتية كما وردت في التعليمات التي اصدرتها الدولة الفرنسية (المرسوم الفرنسي رقم ٣٢٢ الصادر في ٢٣ شباط ١٩٥٩).

Art D 349: "L'incarcération doit être Subie dans des conditions satisfaisantes tant en ce qui concerne l'aménagement et l'entretien de bâtiments, le fonctionnement des services économiques et l'organisation du Travail, que l'application des règles de propreté individuelle et la pratique des exercices physiques".

Art. D 350: "Les locaux de détention et en particulier, ceux qui sont destinés au logement, doivent répondre aux exigences de l'hygiène compte tenu du climat, notamment en ce qui concerne le cubage d'air, l'éclairage, le chauffage et la ventilation".

Art. D 351: "Dans tout local où les détenus séjournent, les fenêtres doivent être suffisamment grandes pour que ceux-ci puissent lire et travailler à la lumière naturelle. L'agencement de ces fenêtres doit permettre l'entrée d'air frais. La lumière artificielle doit être suffisante pour permettre aux détenus de lire ou de travailler sans altérer leur vue.

Les installations sanitaires doivent être propres et décentes. Elles doivent être réparties d'une façon convenable et leur nombre proportionné à l'effectif des détenus".

(وتتعلق هذه المواد بضرورة أن تتأمن في السجن التهوئة الطبيعية والاضاءة الطبيعية والنظافة والطبابة والانتعاش).

ولعدم توافر هذه الشروط، يترتب للدكتور جعجع تعويض بالإضافة الى غرامة إكراهية تفرض على الدولة حتى تصحيح الخلل، وبخاصة نقله الى زنزانة تتوافر فيها الشروط المبينة.

الحق الرابع: المراسلات بين الزوج والزوجة

تنص المادة ٦٢ من المرسوم رقم ١٤٣١٠ تاريخ (١١ شباط ١٩٤٩). على ما يأتي: المادة ٦٣ - يجوز للمسجونين ان يتلقوا من الخارج مكاتب ومساعدات نقدية او عينية ضمن الحدود والشروط المنصوص عليها في هذا النظام.

- وفي ما خلا الظروف الاضطرارية لا يحق لهم ان يرسلوا اكثر من مكتوبين في الاسبوع وفي أوقات يحددها قائد السجن، على ان تكون مكاتيبهم واضحة ومختصرة.

وتنص المادة ٤٦ من المرسوم ٦٢٢٦ تاريخ ١٢/١٧/١٩٩٥ على ما يأتي:

المادة ٤٦ - يجوز للمسجونين ان يتلقوا من الخارج رسائل ومساعدات نقدية او عينية ضمن الحدود والشروط المنصوص عليها في هذا المرسوم، وفي ما خلا الظروف الاضطرارية لا يحق لهم ان يرسلوا اكثر من رسالتين في الاسبوع وفي اوقات يحددها آمر السجن، على ان تكون رسائلهم مختصرة وواضحة.

وبما أن القيمين على السجن لم يؤمنوا هذا الحق للدكتور سمير جعجع فترتب له تعويض عن الضرر الملحق به من هذه الناحية.

الاساس القانوني للتعويض المطلوب

يترتب على الدولة ان تؤمن سجوناً تتوافر فيها المواصفات الصحية البدئية. وتتقاسم الدولة عن تأمين ذلك يلزم مسؤوليتها، كما يلزم مسؤوليتها عدم السماح للمساجين بممارسة الحقوق التي يحددها لهم نظام السجون.

لهذه الأسباب ندعوكم الى درس ما ورد في هذا الاستدعاء ثم دعوتنا الى مناقشة معكم لتحديد المبلغ الذي يترتب لنا عليكم، طالين الآن بتعويض قدره ٥٠ مليون ليرة لبنانية في حال امتناعكم عن مناقشة تحديد القيمة. وتفصلوا بقبول الاحترام".

ابلق وكلاء الدفاع عن قائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع، ادمون نعيم وعصام كرم وموسى برنس وجهاد عبدالله وسميح بشراوي، امس مذكرة "ربط نزاع" الى كل من وزير العدل بهيج طيارة ووزير الداخلية ميشال المر ووزير الدفاع محسن دلول عرضوا فيها لحقوق حرم جعجع بعضها كلياً او جزئياً، من استمرار وضعه في سجن الانفراد منذ توقيفه في ٢٤ نيسان ١٩٩٤ وعصب عينيه كل مرة يخرج فيها من الزنزانة، الى حرمانه حق مخالطة السجناء، ومنع السجنان محامي جعجع من الاختلاء بموكلمه من دون اي حاجز لتهيئة الدفاع، فضلاً عن تنزيهه فترة اقل من التي نص عليها القانون وهي ثلاث ساعات يومياً، وكذلك عدم تأمين حقه في مراسلة زوجته. ودعوا الدولة الى "ان تؤمن سجوناً تتوافر فيها المواصفات الصحية البدئية". وانتهموا الى دعوة الوزراء الثلاثة الى ان يناقشوا معهم تحديد بدل العطل والضرر "الذي يترتب لنا عليكم" من جراء ذلك. وظلموا تعويضاً قدره ٥٠ مليون ليرة في حال امتناع المسؤولين المعنيين عن مناقشة تحديد القيمة.

وهنا نص المذكرة:

"معالي وزير العدل،

معالي وزير الداخلية،

معالي وزير الدفاع الوطني.

المستدعي: الدكتور سمير جعجع بواسطة وكلائه الموقعين ادناه

الوقائع

اوقف المستدعي في زنزانة وزارة الدفاع الوطني في ٢٤ نيسان ١٩٩٤ بمقتضى مذكرة توقيف صادرة عن المحقق العدلي آنذاك الاستاذ منير حنين، بدعوى اغتيال المرحوم داني شمعون. وفي ٢٥/٥/١٩٩٥ اوقف بمذكرة صادرة عن السيد جوزف فريجة في قضية تفجير كنيسة سيدة النجاة في الزوق.

ومنذ ذلك الحين حتى تاريخه لا يزال الدكتور سمير جعجع موقوفاً في زنزانة وزارة الدفاع الوطني في اليرزة. وبمقتضى انظمة السجون المعمول بها (المرسوم رقم ١٤٣١٠ والمرسوم ٦٢٢٦) تعود للسجين حقوق حرم بعضها كلياً وبعضها جزئياً رغم مطالباتنا المستمرة بوجود الانتفاع منها. تهدف مذكرة ربط النزاع الحاضرة الى بيان الحقوق التي حرم ايهاا لتنتهي بمطالبة الدولة بعطل وضرر عن ذلك الحرمان. الحق الاول الذي حرم ايها: مخالطة المساجين وعدم عصب عينيه لدى اخراجه من الزنزانة

تنص المادة ٧٢ من اصول المحاكمات الجزائية على انه لا يجوز ان يوضع السجين في الانفراد الا بقرارات صادرة عن مراجع قضائية مختصة ولمدة عشرة ايام على الاكثر يمكن تجديدها مرة واحدة فحسب.

ان الدكتور سمير جعجع محجوز بالانفراد منذ توقيفه في ٢٤ نيسان ١٩٩٤، ولا اظن ان احداً من القيمين على سجنه ينكر هذه الواقعة، بالإضافة الى ان سجنائه يعصبون عينيه كل مرة يخرجونه من الزنزانة.

بناء عليه، وبما ان الدكتور جعجع حرم حق مخالطة بقية السجناء خلافاً لما يفرضه القانون، وهو يتحمل امانة عصب عينيه كل مرة يخرجونه من الزنزانة، لذلك تكون الدولة مسؤولة عن المخالفات المرتكبة وعن التعويض عنها. وهو يطالب بهذا التعويض وبغرامة اكرامية يومية عن كل يوم تستبقه فيه ادارة السجون في العزلة وتعصب عينيه.

الحق الثاني: اختلاؤه بوكلائه لتهيئة دفاعه

طالبنا مراراً عديدة بأن يسمح لنا بممارسة احد الحقوق المقدسة التي يمنحها القانون للملاحقين والمدعى عليهم والاطناء والمتهمين، وهو حق الاختلاء بالمحامي لتهيئة الدفاع بنأى عن اي رقيب على الاطلاق. وللاسف، صرح الرئيس الاول في احدى جلسات المجلس، رداً على اننا في حاجة الى عرض احد المستندات على الموكل الدكتور سمير جعجع لنناقشه معه وتأخذ رأيه بخصوصه انه مستعد لايصال كل المستندات الى الموكل، وانه يفعل ذلك بشكل مستمر. فردينا بأن القانون يولنا الحق في الاطلاع على المستندات التي نريد عرضها على الموكل، ونناقش معه مضمونها لاختيار المنهجية الانسب في الدفاع عن الدكتور جعجع.

بناء عليه، وبما ان قانون تنظيم السجون والصكوك الدولية التي تفصل حقوق الانسان تعطي المحامين الحق المقدس والمطلق بالاقتداء بالموكلين لتهيئة دفاعهم في القضايا الملاحقين بها. وبما ان حرمان السجنان وكلاء الدكتور جعجع الاختلاء بموكلمه دون اي حاجز يحول دون رؤيته المستندات ومناقشتها معه والاطلاع على رأيه بخصوصها وتنظيم منهجية دفاعه يلحق الضرر الجسيم بالدكتور جعجع ويعرض الدولة

اضراب في جزين استنكاراً للمتفجرة "لقاء مار روكز" يتمسك بمرجعية الدولة ويدعوها الى ضمان امن المنطقة

والاماكن الأهملة في الجنوب، ولاسيما منها ما حصل اول من امس على طريق جزين - كفرحونة وادى الى مصرع المواطن زياد احمد جهجاه.

- ثالثاً: التمسك بمرجعية الدولة اللبنانية ومطالبتها بتولي مسؤولياتها الكاملة والمباشرة بضمن امن منطقة جزين والمحافظة على مصالحها.

- رابعاً: التحذير من خطة ترويج الشائعات الرامية الى البلبلة والشحن النفسي واثارة العنرات والحساسيات وردود الفعل.

- خامساً: تأكيد الحرص على وحدة الموقف والتضامن بين ابناء منطقة جزين عموماً امام الخطر الذي تواجهه المنطقة، بمعزل عن اي اعتبارات شخصية او قُويّة.

- سادساً: الدعوة الملحة الى الاسراع في ازالة كل المعوقات التي تعترض قرار السلطة اللبنانية فتح معبر كفرالوس، باعتباره مطلباً مشتركاً بين منطقتي صيدا وجزين اللتين تتكاملان اجتماعياً واقتصادياً.

ونذكرت "وكالة الأنباء المركزية" ان اللقاء سيوفد ممثلين له لمقابلة الرؤساء الثلاثة، من اجل وضعهم في حقيقة خطيرة الوضع في المنطقة، وضرورة الاسراع في ايجاد المعالجات الناجمة له.

ونفذت جزين اضراباً امس بدعوة من اللجنة المنبثقة من تجمع اللجان والنادية والمختابر والبلديات في منطقة جزين استنكاراً للمتفجرة التي ادت الثلاثاء الى مقتل المواطن زياد جهجاه.

أكدت شخصيات جزينية تمسكها بمرجعية الدولة، داعية اياها الى "تولي مسؤولياتها الكاملة والمباشرة لضمان امن المنطقة والمحافظة على مصالحها". واستنكرت اعمال العنف وزرع المتفجرات على الطرق وفي الاماكن الأهملة، وخصوصاً المتفجرة التي اودت بمواطن من كفرحونة على طريق كفرحونة - جزين.

عقدت شخصيات جزينية اجتماعاً في العاشرة صباح امس في دير مار روكز الدكوانة تحت اسم "لقاء مار روكز من اجل منطقة جزين"، وذلك في اطار اللقاءات الدورية التي تعقد بدعوة من الرئيس العام للرهمانية الانطونية الاباتي يوحنا سليم. حضر الاجتماع، اضافة الى الاباتي سليم وزير الصناعة نديم سالم والنائب السابق ادمون رزق والسفير السابق سيمون كرم ونائب رئيس الرابطة المارونية ميشال خطر والمحامي كلود عازوري والعميد انطوان نصر، والسادة نبيل ناصيف وعاطف سليم والمهام رزق. اثر اللقاء تلا الاباتي سليم البيان الاتي: "وضع الوزير نديم سالم المجتمعين في اجواء الاتصالات التي اجراها مع المراجع الرسمية السياسية والديبلوماسية لمعالجة اوضاع المنطقة. وبعد تداول المعطيات والمستجدات تقرر ما يأتي:

- اولاً: التشديد على الطابع الوطني الاجتماعي للتحرك الذي يقوم به اللقاء، وهو يتجاوز الاعتبارات السياسية والتنضيف الطائفي.

- ثانياً: ابداء الاسف الشديد والاستنكار لتكرار اعمال العنف وزرع العنوتات في الطرق

بعد جولة في القطاع الشرقي

اميتاي: سنضرب المخربين والذين يرسلونهم وانسحابنا يتطلب وقتاً طويلاً جداً

من الاحوال، وانما الدولة اللبنانية وحدها. ولن ننسحب من هذه المنطقة بعد تحقيق شروطنا المتعلقة بتفكيك منظمات الارهاب ومستقبل حلفائنا، الا لمصلحة الدولة اللبنانية وجيشها القوي. مع العلم اننا نعرف ان ذلك يتطلب وقتاً طويلاً جداً. ونحن نتنظر.

لا مطامع اسرائيلية في لبنان انما اسرائيل تطمح الى العيش في امن وسلام مع جيرانها اللبنانيين".

ولفت الى ان موازنة "وحدة الارتباط" للسنتين المقبلتين "لنظمت ازدياداً واضحاً في الاموال المخصصة للخدمات الطبية والمشاريع الحيوية" و"سنجد عما قريب فرص عمل للمواطنين ليبقى الوضع الاقتصادي (في المنطقة الحدودية) الافضل في لبنان".

واكد رداً على سؤال لمراسل الاذاعة "اننا نعرف كيف سنضرب المخربين واين نخدمهم وبطرق مختلفة (...). حتى لو كانوا بعيداً عن المنطقة الحدودية. وسنلاحقهم ونضربهم في الزمان والمكان المناسبين. وسنرد بكل حزم على كل اعتداء ضد المدنيين في المنطقة الحدودية وجنود الجيشين الاسرائيلي والجنوبي، وسنضرب اولئك الذين يرسلون المخربين والمسؤولين عنهم كما فعلنا في الكفور".

وعن تهديدات "حزب الله"، قال: "هناك من يهدد وهناك من يعمل. نحن لا يهمننا الا ان يعمل ولن نمس المدنيين، وانما سنضرب المخربين ومن يقف وراءهم".

اعلن قائد وحدة الارتباط الاسرائيلية مع جنوب لبنان الجنرال الي اميتاي ان اسرائيل "لن تسمح لحزب الله بالتفادي في اعتداءاته، ولاسيما منها تلك الموجهة ضد المدنيين وعلى الطرق العامة كما حصل (اول من) امس على طريق كفرحونة - جزين حيث اسفر انفجار عبوة ناسفة عن مقتل مواطن مدني من ابناء كفرحولة.

واذا واصل حزب الله اعتداءاته الإرهابية، فاننا نعرف كيف نكيل له الضربات واين سنجدته. وما حصل في الكفور اخيراً خير دليل على ذلك".

وبثت اذاعة "صوت الجنوب" ان اميتاي تحدث خلال جولة في القطاع الشرقي رافقه فيها رئيس "الشؤون المدنية" الجديد العقيد رفيق سعيد وقائد اللواء الشرقي في جيش لبنان الجنوبي "المقدم نبيه ابو رافع.

والتقى اميتاي وصحبه فاعليات في قرى القطاع الشرقي وتوجه بالتعازي الى كفرحولة بمقتل احد ابناءها، وقال: "ان جنود جيش لبنان الجنوبي والمدنيين في المنطقة وعلى رأسهم اللواء احد لن يقبلوا الاملاءات السورية ولا الوصاية السورية على لبنان، وهم وضعاوا نصب اعينهم اساس المحافظة على وطنهم سيداً حراً مستقلاً. لذلك سنستمر في دعمهم لتحقيق اهدافهم. ونحن لن نترك المنطقة ما دام لا يوجد في الطرف الآخر من سيفاوانا.

ونحن لن نفاوض حزب الله في اي حال

انتحارياً القدس من مخيمات لبنان؟ "حماس" تترث و"فتح" تُفاجأ

صيदा - "النهار":

امتدت امس اوساط فلسطينية في مخيمات لبنان بالانباء التي ذكرت ان منفذي العمليتين الانتحاريتين في القدس من سكان مخيمات لبنان. وسادت هذه الاوساط اجواء مناقضة بين مؤيد يتحفظ ومتخوف بحذر.

ورفض الناطق الرسمي باسم حركة "حماس" في لبنان مصطفى اللداوي التعليق على الموضوع، وقال: "انتظر جلاء الامور. ولا نستطيع التصريح بأي شيء".

وعقد المسؤول السابق لحركة "فتح" في لبنان العقيد منير المقدح مؤتمراً صحافياً في دارته في مخيم عين الحلوة (صيदा) اعلن فيه "اننا لم نفاجأ بما اذيع عن ان شهيدى العملية المزدوجة في القدس هما من سكان المخيمات الفلسطينية في لبنان. فاسرائيل اتهمت بداية السلطة الفلسطينية وطوقت غزة والضفة الغربية واتخذت اجراءات في حق ضباط من السلطة، ثم اتهموا بعد ذلك حركتي "الجهاد الاسلامي" و"حماس" واعتقلت الناشطين فيهما، ثم كان اتهام لـ "حزب الله" وحصلت عملية الانزال على منازل المدنيين في منطقة النبطية. والان وجهت اتهامات الى مخيمات لبنان. وهذا يدل في رأيي على ان تنبأهم، الذي نعني منذ وصوله الى الحكم العملية السلمية ويحاول التمسك من اتفاق اوسلو ومن الضغط الاوروبي والعربي، يحاول المهرب الى الامام عبر توتير الاجواء خارج الاراضي المحتلة في فلسطين".

وردا على سؤال قال المقدح: "اننا كان الاسرائيليون يملكون معلومات عن اسماء منفذي العمليات فليعلنوا حتى نذهب مباركين لاهل الشهداء. نحن من حيث المبدأ نؤيد هذه العمليات البطولية وهينئاً لكل من يستشهد فيها. الا انني لا استطيع ان اؤكد او انفي ان منفذي العمليات هم من مخيمات لبنان. والاهم في هذه العمليات هو عدم معرفة أسماء منفذيها".

وسئل هل له علاقة ام لا بالعملية المزدوجة، فأجاب: "لست في موقع المتهم لأجيب عن هذا السؤال". يذكر ان مسيرة حاشدة كانت انطلقت بعد صلاة ظهر الجمعة الفائت من مخيم عين الحلوة تأييداً لعمليات "المقاومة الاسلامية" ضد الاسرائيليين واستنكاراً لاعتقال السلطة الفلسطينية لناشطين في حركتي "حماس" و"الجهاد الاسلامي".

عصابات للسرقة والنهب والشعوذة شركة في الحمراء نشطت تهريباً ٣٠٠٠٠ اجنبي دخلوا في عام

قبض رجال الامن في شارع الحمراء على السودانيين وليد موسى بخيت باباي (٢٢ عاماً) وطارق احمد ابراهيم الشيخ (٢٥ عاماً) ووجهت اليهما تهمة السرقة. وضيطوا من طارق ٧٥٠ دولاراً اميركياً.

وادعى شوقي حسن ابو دياب انهما سرقا له جهاز هاتف خليوي، فيما ادعى ياسل مشال بيوض انهما سرقا له حافظة نقوده الحاوية ١٢٠٠ دولار اميركي.

وتبين من اعترافهما انهما دخلا لبنان خلسة مع اخريين ويقيمان فيه بصورة غير مشروعة. وان السوداني الاخر عبد العظيم حامد محمد جمعة (٢٨ عاماً) والذي يعمل موظفاً في إحدى الشركات في شارع الحمراء على علاقة بهما ويحتفظ ببعض المسروقات في الشركة.

ودهم رجال الامن الشركة وقبضوا على عبد العظيم وضيطوا من غرفته ست حقايب تحوي كميات متنوعة من الملابس الرجالية والنسائية والاحذية ومجموعة كبيرة من المجوهرات والفي دولار اميركي وشرطة فيديو وكاسيت جميعها مسروقة، وتقدر قيمتها بـ ١٧ مليون ليرة لبنانية.

وفي استجواب عبد العظيم اعترف بالامر وقال انه على موعد مع شخص سوري يدعى احمد محمد عبده (٢٦ عاماً) يسعمل دخول الاجانب الى لبنان فاعتقل احمد وعثر معه على اربعة جوازات سفر سودانية باسماء وليد باباي وطارق الشيخ ومحمد الشيخ محمد احمد اسماعيل ومجاب الجبلي مدني محمد. واعترف بانه يتولى تهريب الاجانب من مصريين وسوريين واحباش خلسة الى لبنان عبر الحدود مع سوريا بالاشتراك مع اخريين لقاء ٢٠٠ دولار اميركي من كل شخص، وانه تم حتى الان تسهيل تهريب اكثر من ثلاثة الاف شخص الى لبنان بواسطة شركته منذ اكثر من عام.

وتم ضبط جوازات السفر والمسروقات. وقبض رجال الامن في ضوء هذه القضية على ٢٧ سودانياً دخلوا لبنان قبل اسبوع والفوا عصابات للسرقة والنهب والاحتيال والشعوذة من طريق ممارسة السحر والتنجيم وكتابة الاحجية.

وتبين ان عدداً من السودانيين جلبوا فتيات من غانا وكينيا ومن الخرطوم وام درمان في السودان وراحوا يسملون الدعارة السرية لمن. وسلم هؤلاء الى قاضي التحقيق في جبل لبنان عوني رمضان فاستجوبهم واصر مذكرات بتوقيفهم.

عهد "الندوة اللبنانية" خمسون سنة من المحاضرة :

بَحْثٌ فِي رَمَادِ الطَوَائِفِ عَنِ الْجَامِعِ الْمُوَحَّدِ لِتَأْسِيسِ الْهَوِيَّةِ اللَّبْنَانِيَّةِ

تفاوتت الرؤى وتتجاوز في وثيقة "عهد الندوة اللبنانية" التي تقدم صورة صافية عن الحركة الثقافية والفكرية والسياسية في فترة امتدت بين جلاء الجيوش الأجنبية ورحيل ميشال اسمر.

تضم هذه الوثيقة نوعين من النصوص: الاول: خمسون محاضرة أقيمت في الندوة اختلفت من بين ٥٠٠ محاضرة.

الثاني: دراسات وتعليقات ومراجعات نقدية لمحاضرات الندوة اللبنانية كتبها مؤرخون واقتصاديون ومفكرون ومرربون لبنانيون...

وإذا كانت محاضرات الندوة اللبنانية نصوفاً نقدية لجوانب الحياة اللبنانية على مدى ثلاثين سنة تقريباً، فإن كتابات جوزف ميلا واحمد بيضون، ونواف سلام، وناصيف نصار، وجورج قرقم، وغسان تويني... تأتي في سياق نقد النقد، او اخضاع نصوص الندوة للتشريح والتحليل والتفوييم في سياق الاحداث والتطورات التي عصفت بلبنان في هذه الفترة.

بين مذهب النوعين من النصوص ينشأ افتراض ولادة النص الثالث، او ما نسميه الرؤى - الخلاص.

في البداية نشأة الندوة. فهي التي تلقي الضوء على ظروف ولادتها والاسباب. فالفردي نقاش نعما بمشروع ميشال اسمر "الوطني"، لأن هذا الأخير كان يبحث بين رماد الطوائف عن الجامع او المجدد والذي يمكن التأسيس عليه. وصلاحي لبيكي رأى فيها "منبراً في العاصمة للادب والتاريخ والفن والعلوم". اما ميشال اسمر نفسه فقد لعب دور الوسيط الذي يدير الامور الى امام، اي الوسيط بين النظام والناس، بين النخبة والسلطة، بين الجيل المستقر في السلطة مستريحاً، والجيل المعترض وصاحب التوجهات المغايرة. وفي هذا حاول ميشال اسمر الامسك بالعصا من طرفه، رافضاً الارتمان، وفي الوقت نفسه تحاصره "الجماعات" اللبنانية بخطاباتها التمييزية والتمييزية. وكأنه يحاول ان ينشئ دولته على انقاض نزعتين: انكماشية انفلاقية، واندماجية مفرطة. انما مسألة "تعمير البيت اللبناني الذي يقول عنه المؤرخ كمال الصليبي انه "بيت بمنزل كثيرة". بمعنى آخر فان المنتج محاضرات الندوة اللبنانية يقبض على محاولة تأسيس ايدولوجيا لبنانية من تخليين: الاول تخل عن ايدولوجيا الانغلاق، والثاني تخل عن وحدوية عربية جامدة. وفي هذا المنحى كان ميشال اسمر الوسيط يتقدم لبنانيته بالتخفيف من الايدولوجيات السورية القومية، والعربية، واللبنانية "الفينيقية". ولعل مشكلته، ومشكلة الكثيرين انه كان يريد ان يجد صيغة لميشال شحبا وجواد بولس وعمر فروخ وانطون سعادة... تضع الجميع في مشروع واحد، وتضوع رؤية او مشروعاً من الاختلافات والتمييزات. لذلك ظلت المحاولة صعبة من الوطنية والطوائفية. لكن، ورغم ٥٠٠ محاضرة وعشرات آلاف

ميشال اسمر، انطلقت من استقلال هس، ودولة يقودها التقليد ومن فكريات (والتعبير لعبد الله العلايلي) تفور في الماضي والتاريخ والتوابت الجغرافية اكثر مما تتطلع الى حركة الواقع العربي الضاح بالاحداث والتغيرات...

من الضروري ان نسجل ان الندوة اللبنانية بين ١٩٤٦ و ١٩٥٨ تحركت خشية انفلاق افق التطوير. لكن الصراع انفجر حرباً اقليمية وداخلية عام ١٩٥٨. ثم كانت الشهامية حيث تحولت الندوة مكاناً قال فيه الحكم والنظام ما يريد، كما قال الاعتراض البعض القليل من قوله. في هذه المرحلة، مارست "الندوة اللبنانية" نقل فعل الرقابة السياسية من اطرافه الحديث الى مستوى آخر، فبدأ الامور تنحو منحنى التطور السياسي السلمي المواكب تطور المجتمع والنظام. وكانت "اللبنانية الاولى"، اي محاولة تكوين الذات الوطنية اللبنانية. الا ان كثيرين لاحظوا ان الندوة حينذاك كانت تخطو خطو الفعل الميتولوجي السياسي، او لنقل فعل الحلم السياسي.

بعد ١٩٦٧ تسارعت وتيرة التطورات والاحداث، وبدأ الحكم بالانقسام، كما بدأ الشارع اللبناني يفرق تدريجاً في خصم التناقضات. وفي هذا المناخ بدأت القوى الليبرالية اللبنانية تنح وتضال نفوذها، وتفرقت اكثر في مناهات الاحداث "الوطنية" و"القومية"، ودخلت "الندوة اللبنانية" مرحلة التراخي والضعف، وكان تحولاً واضحاً باتجاه فكر مختلف عن الفكر الذي قدم قبل هزيمة ١٩٦٧، وكانت محاضرات لعبد الله عبد الدائم، وصادق جلال العظم، ومحمد عطاالله، والبر الحامي، وغسان كنفاني، ومنصور شليط... وفي الوقت نفسه كان ميشال اسمر يكب اكثر فاكتر على مشكلات لبنان في ابعاده العربية، ويحاول ايجاد المعادلة الفكرية والثقافية والسياسية الخالية من التناقضات والاحتفاظ بالاستقلال اللبناني. لكنه في لحظات، كان يصرح ويقول ما كان يعتنق معظم الاحيان عن قوله.

السؤال الاساسي الذي طرحته "الندوة اللبنانية" في صورة غير مباشرة، وميشال اسمر في صورة مباشرة وموثقة هو: هل يعي الفكر اللبناني غيابه؟

وانا بحثنا عن مبررات طرحه، فان محاضرات الندوة واعمالها تتيب عنه. فالنخبة اللبنانية كانت تعاني جماً فادحاً للذات والمحيط العربي. وهذا، ربما، يعود الى ان حركة الفكر في لبنان خلال القرن التاسع عشر كانت تعيش حالة انطواء، والامر الثاني ان النخبة اللبنانية كانت "تطلب من الغرب التنظيمات والمعارف لتنفض عتيقها" وهي بحكم اضطرارها هذا، "تمت او كادت بعيدة عن ارضها فاذا هي تلقى نفسها مسلوخة عن جذورها". هذا ما كان يقوله ميشال اسمر مستطرداً "تاريخنا كان العالم كله الا نحن". ولهذا وصف استقلال ١٩٤٣ بالثورة النفسانية، ولهذا قال: ان التاريخ اللبناني هو

المداخلات والمبادرات والتعليقات والمساهمات بقيت فكرة الوطن عائلات تنتشر في القرى والبلدات، وعائلات روحية"، وعائلات سياسية غير روحية، وعائلات تقف على مجموعة من الشركات والمصالح. واللافت ان هذا السياق تحكمت في استمراره ظروف اقليمية وتدخلات دولية. والنتيجة انه كلما قوي التعدد العائلي والروحي وتضاعف بسبب الظروف الافة تضائل الوطن وتلاشت الاحلام. ويعبر كمال جنبلاط عن هذا الواقع تعبيراً دقيقاً فيقول: "لبنان من هذه الوجهة ازمة دائمة".

وحدات تقاطع

هكذا ظلت العائلات روحية وغير روحية وحدات ثقافية تتقاطع تقاطعات موقفة في ظروف السلم والاستقرار والبحبوحه. اما الليبرالية اللبنانية المركبة، فلم تلتفت الى مشروع يختلف عن مشروع العائلات، ولم تؤسس لمشروع مختلف، فبقيت ليبرالية صالونية تلامس من بعيد القضايا والمشكلات من دون ان تغير في اتجاهها الاجتماعي والثقافي والاقتصادي والسياسي.

والارجح ان هذا الوضع ساهم في ابقاء لبنان مكاناً و"ساحة" للحروب والنزاعات، وحقل تجارب الحرب الباردة التي استمرت طويلاً.

رغم هذه الكمية الهائلة من المحاضرات التي ارتفعت فيها اصوات الاصلاحيين، ظلت السياسة والسياسات في مكان وظل الفكر الاصلاح في مكان آخر. وبعاءت محاولات ابراهيم عبد العال، وموريس الجميل، ومحمد عطاالله، وناصر نصار، وغسان تويني بالفشل، وكان المررب المعروف الى المتوسطة، او الى مزيد من الاتجاهات الانكماشية الضيقة...

وانا كنا رصدنا استمرار التجاور في ما بين الجماعات، وكذلك نظام "الساكنة"، فان ذلك استمر لأن مسألة فصل الدين عن الدولة لم تأخذ مجراها. وعلى العكس تماماً، اصبحت الدولة ميداناً للدين في مرات قليلة، وميداناً للطوائف في معظم الاحيان، واثناء هذا وذلك استمرت الليبرالية الصالونية اللبنانية تراوح في العجز والتغاضي. وبدلاً من ان ينجح رينه جبشي في تطوير الشؤون الزمنية "بالمبادئ الروحية" طغت المبادئ الروحانية على السياسة من دون روحانية حقيقية، فتمددت الروحانيات لتصبح ايدولوجيا سياسية "للجماعات" اللبنانية قبل الحرب وابانها، وبعدها، وبهذا تشقق الجدار وانفصم.

يقول ميشال اسمر: "بحسب تعاليم الديموقراطية، أؤمن بأن الافكار تقود العالم، وبأن لا اصلاح بدون اقناع بالاصلاح وتبني مقوماته". من هنا، بالضبط يتحدد جوهر قيام "الندوة اللبنانية" ومسيرتها في احتضان الافكار والمشاريع وبلورة اقتراح الاصلاح عبر النقاش حوله، وحول مقوماته وشروطه وافتراضاته. و"الندوة اللبنانية"، حتى لا تقول

الأخرون. ربما لهذا كان الميثاق الوطني ميثاقاً خطابياً واسلوباً في الكلام يأخذ الآخر في الاعتبار كما يعلق جوزف ميلا. ويضيف: اذا بدا كل شيء خاضعاً للنقاش (في الندوة) فكيف امكن العبور الى الحرب؟

والجواب بالطبع ان اعمال الندوة والندويين لا يمثلون لبنان، كل لبنان، فقد كان هناك لبنان آخر حي ومختلف بغض النظر عن معنى حيويته. والندوة اللبنانية لم تكن حزباً، ولم تكن ميليشيا، ولم تكن دولة، حتى لم تكن ايدولوجيا، بل كانت مناهجاً فكرياً وسياسياً يثير القضايا والاسئلة، اكثر مما يقدم الاجوبة والحلول، ولا بد من الاشارة الى ان "البربرية" الكامنة في عمدة الوقائع كانت عميقة، ولا تستطيع اي ندوة هو السياسة العقلانية، والفكر الاصيل والعقلاني.

العبور الى الحرب

على مستوى آخر يبدو الجواب عن سؤال جوزف ميلا: كيف امكن العبور الى الحرب، يستقيم في جزء كبير منه في تغاضي "الندوة اللبنانية" عن اشراك قوة حية واساسية في الحوار والنقاش والتفتيش عن حلول للمشاكل التي فجرت في احداث ومراحل لاحقة. والمقصود، هنا، الففز فوق تيارات كانت تشكل قوة ملحوظة، تيارات اعتراضية وفاعلة في الحياة السياسية والثقافية والفكرية والاجتماعية منذ بداية التأسيس وحتى حزيران ١٩٦٧، والمرحلة المستتعبة من حيث التغيرات والتحولات الكبرى. في هذه المرحلة بالضبط، لا نغتر في محاضرات "الندوة اللبنانية" الا على القليل القليل من النصوص الفكرية والسياسية التي تنتمي الى الفكر القومي العربي سواء كان بعيداً او مرتبطاً بحركة القوميين العرب، او ناصرياً مكرساً. وهذا يعني استمرار فرانكوفونية ما، خرجت من حالة الانتداب وقيم السيطرة الفرنسية، واستمرت كثقافة وقيم سائدة، وفي هذا بدت كأنها تنعم راضية في استقرارها، وعلى مسافة ليست قليلة عما كان يعتمل في لبنان والمنطقة في آن واحد.

وفي المرحلة الثانية، اي بين ١٩٥٨ و ١٩٦٧ بدأت بوادر تنبه "الندوة اللبنانية" الى مخاضات المنطقة السياسية ذات الطبيعة الانقلابية المضطربة. الا ان باب الحوار مع الفئات الصاعدة والرؤى المتغيرة للتغيير بقي مغلقاً الى حد بعيد. واستمرت "الندوة اللبنانية" في محاضراتها خارج السجال الجاري في الشوارع والقرى والمدن...

وانا ظل الخطاب القومي البعثي، والناصرى غائباً حتى هزيمة ١٩٦٧، فقد استمر هذا الغياب في مرحلة ما بعد الهزيمة، ومن ضمن تقدير سياسي وتاريخي للتيار المذكور اتسم بعدم الدقة من حيث حجمه ودائرة فعله وتأثيره.

وما ينطبق على اهمال التيار المذكور

عهد "الندوة اللبنانية" خمسون سنة من المحاضرة : (تتمة)

ينطبق في صورة نسبية على حركة الحزب السوري القومي الاجتماعي، والحزب الشيوخي. ونكاد نصل الى حدود الجزم بأن أعمال "الندوة اللبنانية" خلت مثلاً من اي محاضرة سياسية فكرية سورية قومية اجتماعية.

ربما كان هذا التهميش عاملاً مهماً في اندفاع التيار القومي عموماً، في اتجاه تأكيده "لحظوية" الكيان اللبناني بالنسبة الى مشروعه. واذ كنا نسوق هذا الكلام، وفي هذا السياق بالضبط فلكي نقول ان التهميش في الماضي أضر بالفكرة اللبنانية في امتدادها العربي. ولا بد هنا من الاشارة الى ان العروبة التي تلقفتها "الندوة اللبنانية" كانت عروبة الكيانيين اللبنانيين امثال ميشال اسمر نفسه والدرسة الصليحية، وصائب سلام... بالإضافة الى سياق قومي عربي ثقافي عموماً قدمت نماذج عنه محاضرات لفلسطيني زريق وعبد الله عبد الدائم، ومحمد عطالله، وحسن صعب.

في هذا النطاق نلاحظ ان "الندوة اللبنانية" فاضت عن فاعلية الحركة الطلابية اللبنانية وتصدت تأثيرها وخطابها الاصلاح والتغيير، اذ لم تفسح لها للتعبير، وتقديم خطابها، او ملاح خطابها الوطني الاصلاح، ونذكر هنا تشكيلات "حركة الوعي" الاولى، وتأثيرها الواضح في المسيرة المطلوبة والسياسية، وتشكيل الاتحاد الوطني لطلاب الجامعة اللبنانية. ومن الضروري، رغم ما سبق، تأكيد انه من التعتت والتجاوز وضع "الندوة اللبنانية" واعمالها في جملة، والحرب في جملة اخرى. وهذا لا يعني الا معادلة ظالمة وغير دقيقة. فالحرب صنيعة الماضي وعتبات التخلف المتراكم، وكذلك صنيعة المعادلات الفعل والافق اقليمياً ودولياً، وتقصير الفئدة الحاكمة عن ادراك التطورات العميقة، وتخلف العقل السياسي السائد، بالإضافة بالطبع، الى انغلاق ابواب الحوار الداخلي... ويأتي هنا دور "الندوة اللبنانية" كعامل متواضع وليس بالهجم الذي يوضع فيه.

الاسئلة

ان القضايا تتناول بشيئين: الفكر والحركة المتغيرة. و"الندوة اللبنانية"، كانت مجرد حيز للفكر والنقاش والجدل. لكن الاسئلة تكرر هنا وتتصاعد: أليس وقف "الحروب" الداخلية مدخلاً لجعل حروب الآخرين مستحيلة في لبنان؟ أليست الوحدة الداخلية المدخل لجبه "حروب الآخرين"، أليست نظرية لبنان "المجتمع غير الثابت" كانت نتيجة طبيعة لضعف الروح الوطنية، واستشره الطائفية، وسلطان المال، والفساد، وغوايات الانطواء، والفردية الميمنة، والعشائرية القاتلة، والكرامية السلطة والاعجاب بالمتسلطين. الا تشكل هذه العناصر عنصريات صفري، انتجت حالة من التشنت والتفكك؟

قبل هذه الاسئلة وبعدها يقبض احمد بيضون على عصب المشكلة ويسأل: هل لروايات التاريخ، ان تقتصر على تاريخ الارض، ام ان التاريخ هو تاريخ الارض

وامهما؟ ولاسيما ان قومية الارض الفينيقية واجهت قوميتين آخرين: السورية القومية، والقومية العربية في صيغتها البعثية - الناصرية. وفي السياق العام، يرصد بيضون ان القومية العربية التي كانت غائبة، تاريخياً، عن ورشة التأسيس التاريخي في "الندوة اللبنانية"، كان يقابله الالغاء والاضفاء. بكلمات قليلة انما قضية الناس المتماونين، وقضية السادة المتماونين، او المتناوئين. متماونين مع الخارج، ومتناوئين في الداخل.

ما حاولته "الندوة اللبنانية" في بعض محاضرات اصلاحيتها لم يصب حيث تنضج معالم الطوائف، وحيث "ان الاقطاعية في لبنان خير"، وحيث عربويو المخافر الاقليمية وملتزمو، ومسملو مرور القضايا وتجربتها في لبنان. وهذا بالضبط ما كانت تسعى "الندوة اللبنانية" الى تجاوزه في محاولة بلورة الفكرة اللبنانية والوطنية اللبنانية غير المتناقضة مع العروبة التي هي هوية اللبنانيين.

المسألة الثقافية

في مجال العمل الثقافي لـ"الندوة اللبنانية" يقيم ناصيف نصار حركتها بأنه "العمل الثقافي الكبير". وهو اتخذ اشكلاً من العمل الفردي والجماعي. لكن، اذا اضفنا الجانب التربوي والتعليمي يصبح الكلام اقسى. فالتربية، وحسب عدنان الامين، لم تنجب طياراً علمياً، ولا قاعدة، ولا تياراً فكرياً. ويضيف جوزف زعرور "ان اجيالنا الحاضرة لا تعرف اللغة العربية، ولا اللغة الاجنبية. وهذه دلائل التخلف الثقافي". وفي هذا المنحى تمكن قراءة المسألة الثقافية وحركة الحدائث في الشعر والادب والفنون عموماً. وفي لفظة بارزة يشير رينه حبشي الى سؤال يتعلق بإمكان ولادة "ميثاق للشباب" كانت حركة الشباب نفسها تعتمل وتتفاعل من دون ان تصل، تفجر وتثير من دون ان تلقى صدى ايجابياً، ألم تكن نضالات الحركة الطلابية الاصلاحية والتغييرية علامة ليقظة وانطلاق؟ ألم تكن الحرية الطلابية الواسعة دليلاً على عجز النظام عن الاستجابة؟

حركة الشباب اللبناني، والحركة الطلابية تحديداً في الستينات وبداية السبعينات شكلتنا المؤشر والعلامة، على العجز والتنازلات وضيق افق المسكين بالزمام.

وبينما كان المسكون بانتظام يستقرون مرتاحين، كانت الحركة الطلابية في الجامعة اللبنانية تنامض الطائفية والقبلية والزعامة التقليدية، والبنى التقليدية للدولة، وقد شكلت في حركتها نضجاً سبقته كتابات وتجارب وافكار وصيغ حدائثية في شتى المجالات. وقسم كبير من قادة الحركة الطلابية تبنى واقتنع بما كانت حركة الحدائث تخطه وتكرسه على صعيد الخروج من ادب "الشهادة"، وادب "الماضي" وصيغه وتجاربه. وفي هذا المناخ تقدم مفهوم الحدائث كثورة على ثقافة القرون الوسطى الفببية التي تكبل العقل والانسان، وتلقي الحرية.

هذه الحدائث كانت على نقيص حدائث اخرى عرفتها الحياة الثقافية في لبنان آنئذ، وهي الحدائث التي قبلت حصار الانسان

العربي، واغتيال العقل، والتضييق على حرية التعبير، والتمسك بالفببيات، وهربت الى الماضي بدل مواجهة الواقع، وتمسكت بالشعار من دون ان تفعل. وكان الحدائثين المقتولتين كاتنا راغبين من روافد المشكلة السياسية والاجتماعية والثقافية.

قليلة هي المحاضرات التي عاجلت الحدائث من دون ان تفرق في اللعبة السياسية، لكن النصوص الابداعية الحدائثية كانت كثيرة ومؤثرة، ان في الشعر وفنون الكتابة او في المسرح والفنون التشكيلية واللغة والهندسة..

واذا كان لنا ان نذكر بعض المحاضرات التي عاجلت الحدائث واثارت قضاياها فاننا نشير الى محاضرات جاك بيرك، وقسطنطين زريق، ويوسف الخال، ورثيف خوري. اضافة الى ما قدمه امين نخلة وغيره من نصوص وآراء شكلت مساهمة جدية في تغليب جو الحدائث وبداية انتشارها. وبالطبع لا ننسى هنا ما شكلته مجلة "شعر" بنصوص وكتابات بعض شعرائها وكتابها كأنتسي الحاج... ودور مجلة "الادب" وما مثلته في قسم من نصوصها.

مرحلة غنية بالدلالات والمعالم والتجارب.

الا ان الحدائث، كثقافة ومفاهيم وحرية تجريب وابداع ارتبطت اساساً بالحرية ومحاولة فض مغاليق كل سر.

هل كانت "الندوة اللبنانية" في هذا الجو، او جزءاً منه؟ نقطة من نقاط تترابط في ما بينها بخيوط دقيقة واحياناً وامية، لكنها ظلت، اي كخيوط وبيئات ثقافية متقطعة، تقترب من الاصلاح والتغيير والحدائث من دون ان تطأها، ومن دون ان تستطيع. فقد تقدم التقليد اللبناني، بكل فروعه وعناصره، كما تقدمت قضايا المنطقة واشتعالاتها السياسية والقومية، وكذلك التدخلات والسياسات الكبرى لتخفق امكانات التغيير او التحديث والعصرنة، قبل تفاقم وتوسع الريبة، وقبل قيامة الانسان.

"الندوة اللبنانية"، دور فكري وثقافي وسياسي من دون وسائل وادوات. رؤية تفضت، او واقع كان يدفع الى التفاضي، وفي الحالتين، وفي ضوء ظروف المنطقة وتفاعلاتها اندفع لبنان سريعاً الى الحرب ليخرج منها بدروس اهمها اعادة قراءة التجربة في كل ابعادها قراءة عميقة وعادلة.

هانشم قاسم

لا مكان الا لعم فيه ويوغوسلافيا توّجته غسان قانصوه لا بد من تكريمه وأن يأتيه وطنه بعلامة الفخر

في ١٤/٣/١٩٦٩، ارسل السفير اللبناني في يوغوسلافيا منير تقي الدين كتابا الى وزير الخارجية اللبنانية آنذاك طلب فيه وسام استحقاق للطلاب اللبناني غسان قانصوه الذي احرز ثلاثا من الدكتوراه في جامعة زغرب في يوغوسلافيا في مجالات هندسة الكيمياء الصناعية، والعلوم الكيميائية، والبتترول، ودرجات ممتازة وجيد جدا، خلال احد عشر عاما.

ولذلك قام الرئيس اليوغوسلافي جوزيف تيتو، بمنحه وسام المعلم اليوغوسلافي ذا النجمة المذهبة، وهو ثاني ارفع وسام في يوغوسلافيا، يذهب عادة لرؤساء الوزراء ولأول مرة لطلاب. قلده اياه، باسم الرئيس وزير التربية الوطنية البروفسور لوكاتيليا في حفلة تكريم في مبنى مجلس الوزراء في زغرب.

وفي ٢٨ آب ١٩٧٥، في خطوة كريمة من وزير التربية الوطنية والفنون الجميلة في لبنان آنذاك المرحوم فيليب تقي، وجه كتابا الى عميد مجلس الاوسمة تضمن مشروع مرسوم لمنح الدكتور غسان محمد قانصوه وسام الاستحقاق اللبناني (الدرجة الرابعة).

لكنها الاحداث اللبنانية الاليمية، دمرت كل شيء، وضاع مشروع المرسوم في ادراج مجلس الاوسمة، لدى تعرض القصر الجمهوري للقفص، وتبعثرت اوراقه ومستنداته، كما ذكر ذلك في ما بعد المسؤولون في مجلس الاوسمة.

وفي ٢٠ تموز ١٩٩٤، ارسل وزير التربية ممددا مشروع مرسوم الى عميد مجلس الاوسمة، وان وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة لا تزال عند رايها ضرورة تقدير الدكتور غسان قانصوه ومنحه وسام الاستحقاق اللبناني (الدرجة الرابعة) لتفوقه ونبوغه في حقلي العلوم التطبيقية، والعلوم الاقتصادية خلال دراسته في الخارج، ولسمعته الاكاديمية وشهادته العالية.

وحتى اليوم، بقيت القضية مكانها، وسط الحديث عن نية رئيس الجمهورية اللبنانية الياس الهراوي منح الوسام للدكتور غسان قانصوه.

والدكتور غسان قانصوه من مواليد بعلبك ١٩٣٥، تلقى علومه الابتدائية في مدرسة القديس غريغوريوس في بعلبك والتكميلية في مدرسة الحكمة في بيروت. نال شهادة البكالوريا القسم الاول الفرع العلمي، وقت فاز بالبكالوريا الفرنسية بمعدل جيد جدا، ثم أنهى البكالوريا القسم الثاني فرع الرياضيات في الكلية العلمية، والتحق ببرنامج اللغة الانكليزية في الجامعة الاميريكية في بيروت وكان باعتراف مدير البرنامج من افضل الطلاب.

واكمل دراسته الجامعية في يوغوسلافيا حيث انتسب في الفترة الاولى الى كليتين ثم الى ثلاث في آن ثم الى اربع، لبنان بعدها اربعا من الدكتوراه في العلوم الكيميائية والاقتصادية، وادى ذلك الى منحه وسام الاستحقاق الذهبي اليوغوسلافي.

معركة غير مرئية سياسية وأنترن

واشنطن العاصمة لها أختها الأقوى بثورة المعلومات تتقدم وتجسد الحرية

واشنطن - من آمال مدلي:

العاصمة الأميركية واشنطن تخسر موقعها مصدا للقوة الأميركية امام واشنطن اخرى على الشاطئ الغربي للولايات المتحدة هي عاصمة تكنولوجيا المعلومات، وكما يحكم بيل كلينتون وواشنطن العاصمة، كذلك، واشنطن الاخرى يحكمها بيل غيتس. وكما اي قرار يتخذه بيل كلينتون يجد صدها حوال العالم كذلك التكنولوجيا التي يرعاها بيل غيتس هناك تخترق الحدود الدولية وتدخل بيوت الناس بدون اذن حكومي او علاقات دبلوماسية بالولايات المتحدة، ذلك ان نفوذ تكنولوجيا المعلومات والانترنت يفوق قوة الحكومات بل يتعداها ويجعلها بلا عضلات مهما كبر حجم الجيوش او الطاقة الاقتصادية للبلد. هذه القوة التي تتمتع بها الانترنت في تشكيل مستقبل السياسة الأميركية المحلية والعلاقات الدولية والسياسة الخارجية موضوع جدال ومؤتمرات ومقالات ونقاش واسع في الولايات المتحدة. واحدى ابرز علامات قوة واشنطن المعلوماتية مقارنة بقوة واشنطن السياسية هو القرار الذي اتخذته المحكمة الأميركية العليا ان الدستور الأميركي يحمي حرية التعبير على الانترنت. ففي قرار من المحكمة العليا في السادس والعشرين من حزيران صوتت المحكمة 7-2 ضد قانون الحشمة في الاعلام الذي سيجعل الجريمة وضع مواد غير "لائقة" او مهذبة في متناول القاصرين على الانترنت. قررت المحكمة ان حماية حرية التعبير التي يضمنها الدستور تغطي الانترنت.

وهذا اول نصر لوشنطن الغربية على واشنطن الشرقية، وتأثير الانترنت والنقاش اوسع واشمل بكثير. ففي السياسة الداخلية يقول مراقبو الانترنت ان العمل السياسي سيلبس حلقة جديدة لأول مرة سنرى ديموقراطية مباشرة. فكل من لديه مودم (modem) سيشارك في العملية السياسية على نحو مباشر يجعل الطبقة السياسية بلا معنى او عمل تقوم به. وهناك حديث عن الـ"دي.دي.دي" اي الديموقراطية الرقمية (digital) المباشرة وهي موضوع حديث واشنطن الاخرى اي واشنطن بي.سي. (P.C) مقابل واشنطن دي.سي. ويقصدون بهذه الديموقراطية المباشرة الرقمية ان المواطن العادي الذي يملك كومبيوترا يمكنه الحصول على اي معلومات يريد عن مثله السياسي، كما يستطيع التصويت عبر الانترنت ولا يحتاج الى الذهاب الى مقر الاقتراع. وهناك الان تشريعات في ولايات عدة وكاليفورنيا لها موقع القيادة فيما لدراسة التصويت الالكتروني من المنزل. وتشير الاحصاءات الى ان مستخدم الكومبيوتر يسجلون أسماءهم للتصويت ويصوتون اكثر من الاخرين. هذه الديموقراطية المباشرة ربما تؤثر في الاقبال على التصويت في الولايات المتحدة، وهو لا يتعدى الخمسين في المئة.

لها خصومها

هذه الديموقراطية المباشرة لها خصومها ايضا. فبعض الكتاب السياسيين الأميركيين هاجموا لأن التصويت الالكتروني يعني ان لن يكون بعد اليوم مشاورات ومداومات وتبادل اراء ومناقشة قضايا معينة على مدى فترة طويلة. كما لن يكون اي محاولة لاحداث التوازن بين المصالح الاثنية للمنطق ولا حماية

لرأي الاقلية.

وتأثير الانترنت يتعدى العملية السياسية الأميركية ويهدد او يبشر (بحسب رأي القارئ في الانترنت) بتغيير العلاقات الدولية والدبلوماسية كما نعرفها. الحديث في واشنطن هو عن فيرتشوال دبلوماسي (Virtual Diplomacy).

معهد الولايات المتحدة للسلام عقد مؤتمرا في نيسان عن الدبلوماسية عبر الانترنت (Virtual Diplomacy) وهم يقصدون بها استخدام التكنولوجيا والانترنت لادارة العلاقات الدولية وحل النزاعات.

وكان احد المتحدثين في المؤتمر حيث الف دبلوماسي من جميع انحاء العالم، وزير الخارجية السابق جورج شولتز الذي قدم قصة من مذكراته عن اهمية التكنولوجيا في ادارة ازمة في سرعة فائقة والمثل لبنان. يحكي شولتز انه استخدم خلال ازمة دبلوماسية في لبنان عام ١٩٨٢ نظاما هاتفيا بالاقمار الصناعية (تاك سات) للاتصال الدائم ببعوثه فيليب حبيب في لبنان. ويقول شولتز ان هذه التجربة جعلته يدرك وجود مشكلة حادة في نظام وزارة الخارجية لادارة الازمات حيث الطريقة التقليدية في استلام الرسائل وارسالها الى السفارات. وقال انها كانت اول ازمة دبلوماسية تجري ادارتها عبر اتصال صوتي فوري بالاقمار الصناعية.

والحديث عن دور الانترنت تغييرا او رسما معادا للعلاقات الدولية يتركز ايضا على جعل الحدود الدولية وهمية. وقال شولتز في المؤتمر ان الحدود ما عادت تعني الكثير لان المعلومات والافكار تتدفقان عبر الحدود، ان اعجب ذلك الحكومات ام لا.

اما جان ماري غونو المسؤول الفرنسي الذي حضر المؤتمر فقال: "لما ان السيطرة على الاراضي تعتبر اساس القوة في الدبلوماسية فان الحدود الجغرافية لم تبق كافية لضمان الامن القومي".

الثورة

ويبدو ان هذه الثورة التكنولوجية هي الثورة الوحيدة التي لن تتمكن الانظمة القمعية من السيطرة عليها. مصدرها ونيرانها يأتيان من الخارج وليس من داخل حدود البلدان المعنية ووضع اليد عليها مستحيل. وقال مساعد وزير الخارجية السابق لشؤون آسيا الشرقية ريتشارد سولومون في مؤتمر معهد الولايات المتحدة للسلام: "ان البلاد

التي تقمع حرية التعبير والافكار والمشاركة المفتوحة للمعلومات هي التي سيجري تهديد امنها القومي من الثورة التكنولوجية. ثم ان الخطر لدى الكثيرين هنا ليس في وصول المعلومات الى ملايين الناس حول العالم بدون رقابة وانما الخطر في الفجوة التي ستخلفها هذه الثورة بين مالكي الكومبيوتر والقادرين على استخدام الانترنت، واولئك غير القادرين. فبينما يحقق العالم المتقدم قفزات في حقل تكنولوجيا المعلومات تصبح

الفجوة اكبر كل يوم بين الاغنياء والفقراء بين من اصبحوا مرتبطين بعضهم ببعض بشبكة الانترنت واولئك الذين لا يحسنون استعمال الآلة الكاتبة. هذا سيشكل مشكلة كبيرة لصناع القرار السياسي وربما يخلق طبقة جديدة. وهناك ايضا خطر الحصول على المعلومات الخطرة والمؤذية عبر الانترنت التي يستطيع مجتمع متقدم تكنولوجياً التعامل معها والحماية منها، اما الدول الفقيرة فلن تملك امكان السيطرة عليها.

لا مكان الا لعم فيه ويوغوسلافيا تتوجته (تتمة)

والدكتور غسان قانصوه، دخل مجال الابداع والاختراع، كان مبدا في هذا الميدان، اخترع وصمم آلة لدراسة فاعلية العوامل المساعدة في تفكيك نرات البترول وتحضير ثلاثة عوامل مساعدة جديدة تستعمل في تكسير الذرات في صناعة البترول ايضا.

مؤتمرات

شارك في مؤتمرا علمية عالمية منها:

- المؤتمر العالمي للكيمياء الصناعية في بلغراد في ايلول ١٩٦٢، ولاشتراكه في هذا المؤتمر، رفع العلم اللبناني على باب القاعة، وكان العلم العربي الوحيد.

- المؤتمر العالمي للابحاث حيث القى محاضرة عن البوكسيت والاكسيدة، وهيدروكسيد الالومنيوم لأكاديمية العلوم والفنون اليوغوسلافية في زغرب في تشرين الاول ١٩٦٢.

- المؤتمر العالمي للبترول في يوغوسلافيا في كانون الاول ١٩٦٦.

وجزاء تفوقه وابداعاته العلمية اقيمت له حفلات التكريم في اكااديمية العلوم والفنون اليوغوسلافية دعي اليها سفير لبنان، وقدمت اليه ميدالية الشرف، ودبلوم شرف، وعلن رئيس الاكاديمية غرغا نوفاك اعتبار الدكتور غسان قانصوه عضواً مساعداً فيها.

واقام له رئيس مجلس بلدية زغرب حفلة تكريم في قصر البلدية، وقدم اليه فيها ميدالية الشرف لمدينة زغرب مع اليوم رسوم لكبار فناني يوغوسلافيا.

كتابة

وكتب رئيس اكااديمية العلوم اليوغوسلافية، الى السفير اللبناني منير تقي الدين:

"... نأسف بشدة لان يغادر الدكتور قانصوه بلدا نظراً الى امكاناتنا العلمية الواسعة، مزايه الانسانية، واغتنم هذه المناسبة وارجو منك نقل افكارنا، وتقديرنا، وعميق احترامنا للدكتور غسان قانصوه، ولى حكومة الجمهورية اللبنانية وخصوصاً الى اعضائها المسؤولين عن قضايا الثقافة والعلوم".

اما السكرتير العام لأكاديمية العلوم اليوغوسلافية البروفسور ميروسلاف كارشولين، فكتب عنه:

"... نظراً الى الغزايه العلمية والانسانية الممتازة التي يتمتع بها الدكتور غسان قانصوه، فاني اعتبر ان من صالح الانسانية ان توفر له جميع المساعدات اللازمة، كي يتابع ابحاثه في الميادين العلمية، والتكنولوجية. ولهمذد الاسباب، اوصي بحرارة كل من يعينهم الامر بالاستفادة من مواهبه".

اضافة الى كل ذلك تناولت الصحافة اليوغوسلافية والاذاعة، والتلفزيون، والجرائد والمجلات، خبر نجاح الدكتور قانصوه ونبوغه لفترة طويلة، وكانت معه مقابلات، نشرت في جرائد متعددة ومنها: "بوربا" - "فيسنك" - "مشرني ليست" - "بولتكا" - "دلو". وكلها اجمعت على ان الدكتور قانصوه افضل طالب في جامعات يوغوسلافيا.

وحتى في لبنان، واصلت يوغوسلافيا تكريم الدكتور قانصوه فاقامت له سفارتها في بيروت حفل تكريم في حضور حوالي ٢٥٠ شخصية لبنانية واجنبية من الاوساط السياسية والعلمية والثقافية.

والسؤال: ماذا فعلت الحكومة اللبنانية ازاء النابغة؟ الجواب لا شيء سوى اصدار مشاريع مراسيم، حتى الان لم تتخذ.

المطلوب الاسراع في تكريم الدكتور غسان قانصوه ومنحه وساماً ارفع من الدرجة الرابعة، لان كفاياته العلمية تشهد له بنبوغه وتفوقه، فاذا حرمت منطقة بعلبك سبل العيش، والمشاريع الانمائية، والاقتصادية، فهل يحرم ابناءؤها المبدعين والمتفوقين اوسمة التقدير على الاقل؟

كرموا عظمتنا، حتى يرحمكم التاريخ، فهم العنوان المشرق والمضيء في سماء وطننا، وهم فخرنا، وقيمتنا على مدى الازمنة والعصور.

صبحي منذر ياغي

نتياهم في مأزق ام الآخرون؟

السلطة.

الا ان لعدد آخر من المصادر الدبلوماسية الغربية المطلعة رأياً مختلفاً اقل تفاوتاً من الرأي المشار اليه، ولاسيما في التطورات المرتقبة لعملية السلام بعد انفجاري القدس والعقوبات التي اعقيمتها وللأوضاع في المنطقة عموماً. فهي تعتقد ان نتياهم سيعتمد سياسة الهروب الى الامام اي سيستمر في سياسته التي تكاد ان تमित عملية السلام والانجازات التي حققت حتى الآن. وسيكون معه في ذلك حلفاؤه في الحكومة لاقناعهم بان تغيير السياسات يؤذيهم انتخابياً وقد يحرّمهم السلطة اعواماً عديدة. وسيستل على المهاجم الامني المسيطر باستمرار على تفكير الشعب الاسرائيلي والذي يكبر ويتعاطف كلما حصلت عملية انتحارية موجعة جدا والذي يبذل نتياهم كل ما في وسعه لابنائهم كبراً. وسياسة الهروب الى الامام تعني افراغ كامل، وتالياً لفرص التدخل على المجتمع الدولي. وفي هذا الاطار يمكن وضع عملية "الكفور" التي نفذها في جنوب لبنان وخارج الشريط الحدودي المحتل قبل ايام الكومندوس الاسرائيلي، ذلك ان هدفها، الى امتصاص النقمة وتنفيس الاحتقان عند الرأي العام في اسرائيل، استدراج المقاومة و"حزب الله" تحديداً الى الرد عليها وخصوصاً انها كانت موجعة.

طبعاً، تستدرك المصادر نفسها، لا يعني هذا الكلام دعوة الى المقاومة لعدم الرد بل يعني دعوة الى رد لا يعطي نتياهم الذريعة التي يريد. والكاتبوشا تعطيه اياها. علماً ان هناك انواع رد كثيرة يمكن ان تشكل ذريعة. وعلماً ايضاً ان نتياهم يستطيع ان يفتعل ذريعة او ان يفسر اي رد بطريقة تجعله ذريعة، ولاسيما في ظل السكوت الاميري عليه.

اي من فريقي المصادر الدبلوماسية الغربية المطلعة محق في اعتقاداته؟

لا يستطيع احد الجزم بذلك منذ الآن. الا ان اطراف عملية السلام كلهم المباشرين وغير المباشرين - فضلاً عن الرعاة الذين تحولوا واحداً فقط يستعد كل منهم لاستشراف المرحلة والمحاولة تجنب اخطارها قدر الامكان. وهذا ما يفعله لبنان ومعه سوريا انطلاقاً من كونها طرفاً في العملية المذكورة ومعنية مباشرة بالأوضاع اللبنانية. واذا كان فعل لبنان قليلاً للاعتبارات المعروفة فان فعل سوريا لا شك اكبر. وهي بدأت تحركاً اقليمياً مهماً من اجل وضع قادة المنطقة، وخصوصاً العرب منهم، ولاسيما المسلمين امام مسؤولياتهم. وهي تحاول قدر الامكان الابتعاد عن الاستفزاز او الاستدراج. ومن هنا صعوبة استعمال الساحة اللبنانية عموماً والساحة الجنوبية خصوصاً ذريعة يوظفها نتياهم للهروب الى الامام. الا اذا "جن" نتياهم وساعتها يصبح كل شيء وارداً.

سركيس نعوم

الحراس الشخصيون

قرار وزارة الداخلية المصرية منع استخدام الحراس الشخصيين يعكس بالتأكيد تفاقم هذه المشكلة، لكنه يلقي الضوء ايضاً على ظاهرة مستشرية في العالم العربي، لا هي حكر على مصر ولا على الفئتين ورجال الاعمال او غيرهم فيها، انما هي ظاهرة تنمو وتتغذى من واقع سياسي. فعلى بشاعة هذه الظاهرة وما تخمله من دلالات، بحيث تكون الحراسة الشخصية عموماً برهاناً على الترقى الاجتماعي للفرد المحروس اكثر مما تكون حاجة الى الحماية من خطر ما، فان الابشع هو مفهوم "الحراس الشخصيين" في مجتمعاتنا.

تقليدياً، حيث يكون هناك حراس شخصيون، يكون هناك مسؤول كبير. وكلما ازداد عددهم، ازدادت "خطورة" هذا المسؤول وتالياً مسؤوليته. وباختصار فان وجود الحراس يعطي المحروس صفة المنتفخ والقادر والقوي. وهذه مسألة مغرية للمواطنين القادرين على توظيف حراس.

لكن السؤال هو لماذا يحتاج المسؤولون في هذا الجزء من العالم الى هذه الاعداد الضخمة من الحراس الشخصيين؟ ولماذا في هذا الجزء من العالم، والاجزاء الاخرى التي تشبهه، يتحول حراس المسؤولين وابناء المسؤولين والمقربين، ظاهرة نادرة وعدائية مع ان كل المسؤولين في العالم لهم حراس؟

في مجتمعاتنا، يتخطى دور الحراس الشخصيين الحماية. احياناً يكونون اداة سلطة، واحياناً اخرى عما تخوف، وكثيراً ما يكونون وسيلة اعلان أن "هو" المسؤول، موجود يتنقل ويتحرك، اذا السلطة حاضرة. فهل السبب ان الفرد، بمجرد انتقاله من نادي المواطنين الى نادي الحكام، يشعر انه انتقل الى النادي المعادي للشعب وصار هدفاً، لذلك يحيط نفسه باعداد من الحراس لا مبرر لها؟ ام السبب ان نادي الحكام يوفر امتيازات لا يعرفها المواطنون بل يجب الا يعرفوها، ولذلك يحتاج الى مسافة يملأها الحراس تكون سداً او غشاوة بين المسؤول والشعب؟ في مجتمعاتنا ايضاً، غالباً ما تكون الاجابة في الاثنين معاً وربما اكثر. ولكن يبقى ان الحراسة الشخصية لمصالح شخصية، هي امون شرور الظاهرة. اما اخطرها فتحويل الحراس العموميين للبلاد حراساً لمصالح شخصية.

سحر بعاصيري

بنيامين نتياهم رئيس حكومة التطرف والتشدد في اسرائيل في مأزق الآن في رأي عدد من المصادر الدبلوماسية الغربية المطلعة. ويعود ذلك الى امر بالغ الاهمية والدلالة هو عدم نجاح شرطته وجيشه وكل اجهزته الامنية في اكتشاف المنفذين الانتحاريين لانفجاري القدس الغربية الاسبوع الماضي، وتالياً في معرفة الجهة او الجهات التي خططت لهما واشرفت على تنفيذهما. وقد ادى ذلك الى تخبط عنده وعند حكومته كما عند المسؤولين الامنيين دفعه، من اجل امتصاص نقمة شعبه وتنفيس احتقانه، الى معاقبة الشعب الفلسطيني عموماً والسلطة الوطنية الفلسطينية بعدما حملها مسؤولية العمل الارهابي المذكور. كما دفعه الى توسيع نطاق اعتداءاته على الجبهة اللبنانية، والى اعطائها طابعاً جديداً قد يكون خطيراً هو التحرك خارج الشريط الامني المحتل والحاق الاذى والضرر ليس بالمقاومين فحسب، بل بالمندمين ايضاً. الا ان آثار ذلك كانت سلبية عليه على الاقل حتى الآن. فالذين على سلام مع اسرائيل من العرب وفي مقدمهم مصر والاردن احتجوا وبشدة على العقاب العشوائي معتبرين ان اضعاف السلطة الفلسطينية ضرب لعملية السلام لا بل اجماعاً لها. والذين يتوقون ضمنا الى السلام معها تخلصاً من العبء الثقيل للقضية الفلسطينية ولازمة الشرق الاوسط الذي حملوه عقوداً اصبحوا اكثر تردداً في توقعهم وربما اكثر استعداداً لمراجعتهم. والذين يتصرفون على اساس ان السلام المذكور كالمس الذي لا بد من تجرعه لاعتبارات متنوعة، شعروا بان تصرفات نتياهم عززت مواقفهم تجاه العرب والعالم. اما الاثر الاكثر سلبية فكان، في رأي المصادر نفسها، على الموقف الاميريكي. ان فرض انفجاري القدس الغربية ورد الفعل غير المناسب او ربما غير المبرر عليهما من حكومة اسرائيل على الادارة في واشنطن التخلي عن سياسة اهمال عملية السلام التي انتجت اما بهدف انضاج كل اطرافها لتقديم التنازلات المطلوبة، واما لعجز عن مواجهة اسرائيل لاسباب داخلية، او لعدم رغبة في ذلك.

وفي هذا الاطار يجب وضع قرار ايفاد مادلين اولبرايت الى المنطقة رغم عدم حماسها لذلك منذ توليها مهماتها رسمياً في الولاية الثانية للرئيس بيل كلينتون. وهذا التخلي يزعج نتياهم وخصوصاً اذا ادى الى احياء المسار الفلسطيني - الاسرائيلي ومعه المسار السوري - الاسرائيلي قبل نجاحه في تنفيذ مخططاته المتعلقة بالاراضي الفلسطينية المحتلة وفي استمراره في السلطة. استناداً الى ذلك كله تهيل المصادر المذكورة الى الاعتقاد ان ما جرى قد يفرض على نتياهم التجاوب، وان تكتيماً، مع مساعي استئناف الحوار مع الفلسطينيين حول كل القضايا دفعة واحدة. كما قد يهدم امامه في حال امتناعه عن التجاوب، طريق الخروج من

فلنصدقها!

مَنْ يقرأ ويسمع التصريحات والبيانات العالية النبرة، يقول زيحوا من الدرب يا شباب. الهياة راجعة الدولة الى البلد، وراجعة بحزم وعزم على ما يظهر. والويل ثم الويل لمن يعكّر الأجواء أو حتى الماء، أو يحاول الوقوف في طريقها، أو يرفض تسديد فاتورة التسليم العليل، أو أي شيء من هذا القبيل...

شو عم تحكي؟

وشرفك...

هل نصدق ان دنيانا تغيرت الى هذه الدرجة؟

فهنا ان مسز أولبرايت أفرجت عنا وأخرجتنا من الكرتينا، ولكن هل بات مسموحاً للدولة ان ترجع دولة بكل ما للدولة من سلطة وبكل ما في الكلمة من معنى؟ وعن جد هذا الحكي؟

وانما، فوق كل هذه المراجيل، قررت ان تحزم أمرها وخصرها وزندما، فلا تكون بعد اليوم مكسر عصا لأحد أو لفئة أو لجهة، بل ستكسر هي العصا على من يعصي!

والله شيء جميل هذا.

ولعمري اذا حصل وقررت الدولة ذلك، وقررت معه فرض القانون على كل اللبنانيين لا على قسم منهم، تكون قد حققت إنجازاً عظيماً.

الدولة للجميع والقانون فوق الجميع.

والجباية والضرائب والرسوم وفواتير الماء والماتف والكهرباء، تجبي بالتساوي وحسب الاصول من كل الناس لا من قسم منهم.

ولكل الناس الحقوق ذاتها، وعلى كل الناس الواجبات ذاتها.

فلا أبناء ست وأبناء جارية، ولا صيف وشتاء على سطح واحد، ولا ناس تأكل الدجاج وناس تقع في السياج.

فضلاً عن اللاءات الأخرى المعروفة، التي تجعل فريقاً من اللبنانيين يشعرون بالفين والقهر والانعاس... فيما يتصرف فريق آخر على أساس انه هو الدولة والدولة هو.

من قبلنا وربنا نرغب بالدولة اذا قررت ان تعود حقاً، وعلى أساس انها دولة القانون ودولة كل لبنان... وكل الوقت.

فهل نعد أنفسنا، أو أن أحداً سينقّس الدولاب قبل التقليع؟

في أي حال، فلنتنظر.

"زيان"

هل للانتخابات الرئاسية المقبلة علاقة بمصير الوضع الحكومي؟

"الخلاف الدوري" بين اهل الحكم سيظل "ضرورياً"

ما دام لبنان رهينة الاوضاع الاقليمية المعروفة

الوزراء مما يثبت فقدان الانسجام المعطل لسير العمل في الدولة، ولمصالح الناس، فإن احد الوزراء يقول تفسيراً لذلك، ان سر بقاء الحكم كل هذه المدة هو في استمرار الخلاف بين اركانها، وان اتفاقهم هو الذي يعرضهم للرحيل... فالخلاف هو المطلوب والمسموح، والاتفاق فيما بينهم هو الممنوع لكي يبقى شغل لمن يدير اللعبة السياسية.

وإذا كان يسمع صوت نائب او سياسي يعلو من هنا حيناً، وصوت رجل دين يعلو من هناك حيناً آخر، تأتي الاشارة فينخفض صوتهم او يختفى فان هذا يدخل ضمن اصول اللعبة... ما دام لبنان لم يعد كما كان لاجباً.

اميل خوري

الهيئة من زجاج

هكذا إن:

تجتمع الدولة لاتخاذ قرار يعيد هويتها الضائعة، وليس في التاريخ السياسي المعروف دولة تستعيد هويتها بالقرارات.

ربما لأن الهيئة شيء آخر غير الحبر والورق او غير الكلمات في الهواء التي تمثل القرارات غالباً، وربما لأن ليس في وسع جلسة لمجلس الوزراء ان تصلح ما أفسد عطره السياسة على امتداد اعوام، وربما لأن الهيئة تنتزع انتزاعاً ليس بالقوة بل بالجدارة والمثابرة والجدد والشفافية، فأين نحن من هذه الامور؟ وربما لأن الهيئة تنمو وتقوى وترسخ في خط مواز تماماً لسلوك الدولة والسلطة، فأين الهيئة من مسالك دولتنا العزيزة؟

... وربما، ايها السادة الكرام، لأن الهيئة من زجاج واذا انكسر الزجاج عبثاً يفيد "التزويق". فكيف اذا كان زجاج هيئة دولتنا بات فتاتاً متطايراً ولم يبق حجر واحد الا رشق هذا الركام؟ وهكذا اذاً:

تجتمع الدولة لاتخاذ "قرارات حاسمة"، وأنعم وأكرم... لكأن في تاريخ الامم دولا تجتمع لاتخاذ قرارات غير حاسمة، او قرارات مزح وضحك على الذقون... وبالله كيف يكون قرار الدولة حاسماً وكيف لا يكون على صلة بالحسم؟

وفي الاساس لماذا اضعفت الهيئة واستفاقت الان لتبحث عنها؟ وهل كان لها هيئة أصلاً؟ أو هل قيض لها ان تكتسب الهيئة؟ اذا كان قيض لها وفشلت فتلك مصيبة واذا لم يقيض لها فالمصيبة أعظم.

ولأن هيئة الدولة في النهاية ليست قراراً وديباجة وتصريحاً امام الصحافيين، قد يكون من اللائق أن تتذكر الدولة كيف أضعفت هويتها ومتى، لعلها تستطيع استعادتها بعد جهد جهيد بالتأكيد وصبر جميل من المواطنين.

لقد ضاعت هيئة الدولة يوم انكبت أمهلاً على اعادة بناء لبنان المهمد على قواعد الطائفية والمذهبية والمحسوبية والاستزلام... وسقطت هيئة الدولة عندما انخرط اهلهما في الفساد والرشوات والسمسرات والسرقات وتراشقوا باتهامات الفساد على أعلى المستويات الرئاسية، وعندما أجهضوا كل محاولات اصلاح الاداري وكل قرارات التطهير وهم يضعون المصالح المذهبية فوق مصلحة الوطن ويجعلون من لبنان قطعة من الجبنة تتقاسمها قرد الطوائف... وعندما حولوا الوزارات والادارات والمجالس مكاتب للملل والمذاهب، وتعاموا عن كل الدعوات الاصلاحية.

وضاعت هيئة الدولة عندما انكبت امهلاً على ترتيب المقلب وحوك المؤامرات بعضهم على بعض، وعندما انغمسوا في الصراعات والتكايبات والكيدية على أعلى مستوى والناس لا تصدق ما تسمع وترى في البلد المذبوح وقد خرج لتوه من جنون المتاريس ليجد نفسه وسط جنون الياقات الانيقة والمكاتب الباذخة والالاقاب الفخمة.

وضاعت هيئة الدولة عندما لم تحسن العدل في الرعية فاذا القضاء منا قضاء وقدر هناك، واذا الحسم هنا مداعبة هناك... وضاعت هويتها عندما تقاعست عجزاً او تقصداً عن تحقيق المصالحة الوطنية الحقيقية، وعندما انطلقت في مسيرة السلم الاهلي بعين واحدة وبرجل واحدة، وعندما اقامت الصيف والشتاء على سطح الشعب الواحد.

وضاعت هيئة الدولة عندما عجزت عن ترتيب انتخابات نيابية زبينة (وبعضها يصر على اعتبار هذا الكلام جنيناً)، وعندما أجمت الانتخابات البلدية والاختيارية، وعندما تعامت عن الابدجية البسيطة لقواعد اكتساب الهيئة، فاذا كان رب البيت في الفساد ضارباً فشيمة اهل البيت السرقة والتصب.

وعبثاً تبحث الدولة عن هويتها الضائعة وتحاول استعادتها بالقرارات، ليس لأن الهيئة لا تسترد بقرار فحسب، بل لأن القرار يحتاج الى دولة تطيقه...

وعبثاً البحث عن الهيئة الضائعة عند الناس الذين لم تستمد منهم هذه الهيئة أساساً، وربما لأن الهيئة (غير السطوة والديكتاتورية مثلاً) شهادة يعطيها المواطنون بحبة واقتناع ويحبونها بضيقة وتآفف... ولن يكون في وسع الدولة ان تحصل عليها الا متى تقرر ان تصير دولة من الجميع وللجميع... وبارادة جميع اللبنانيين!

راجح الخوري

يقول نواب مستوزرون انه ليس في اماكن الحكومة ان تستمر حتى موعد الانتخابات الرئاسية وان تتولى هي الاشراف عليها، وانه لا بد من تعديلها او تبديلها وان لم يكن في ذلك علاج للمشكلات المطروحة، اما تنفيذ لاحتقان وفتح نافذة أمل ولو ضيقة، على احتمالات حصول بعض التغيير في النهج والاداء والمعالجات.

ويضيق هؤلاء ان الحملات المتواصلة التي تتعرض لها الحكومة، اخذت تشتتد، وان لا سبيل الى وقفها الا باحداث تعديل وزارى، يلهمي الناس عن المشكلات الاجتماعية والمعيشية التي قد تزداد تعقيداً في مطلع الخريف، وان ليس في استطاعة الحكومة ان تستمر في تحمل ما تتحمله حتى موعد الانتخابات الرئاسية، وان تضطر كل مرة الى طلب تدخل سوريا لرد الحملات عنما واسكات منتقديها بدعوى ان الظروف الاقليمية الدقيقة لا تسمح بذلك.

وربطت جهات نيابية وسياسية مصر الحكومة بالانتخابات الرئاسية وهل تتجه نحو التجديد مرة اخرى للرئيس المرادى ام نحو انتخاب رئيس جديد خلفاً له. وانه لا يزال من المبكر، معرفة الاتجاه الذي تسير نحوه هذه الانتخابات منذ الآن.

وفي تقدير الجهات نفسها ان الانتخابات الرئاسية، اذا كانت تسير في اتجاه التمديد مرة اخرى للمرادى، فالحكومة سوف تستمر حتى موعد اجرائها بحيث تستقبل حكماً عند بدء الولاية الجديدة.

اما اذا كانت الانتخابات تسير في اتجاه انتخاب رئيس جديد للجمهورية، فيصبح تشكيل حكومة جديدة قبل موعد هذه الانتخابات مرجحاً، وتكون حكومة انتقالية يقلب عليها طابع التكنوقراط، ويتألف معظم اعضائها من خارج مجلس النواب.

ولا بد مع تشكيل مثل هذه الحكومة ان تهدأ الحملات وتنام الملفات الساخنة في انتظار قيام عهد جديد يكون له اسلوب جديد في معالجتها، وربما اعتمد في ذلك على حكومة من رجال المال والاعمال واصحاب الخبرة والاختصاص في الشؤون المالية والاقتصادية والاجتماعية لاجراء البلاد من ازماتها الزمنية، والمواطنين من معاناتهم الطويلة. كما فعل الرئيس حسني مبارك عندما كلف الدكتور كمال الجنزوري تشكيل حكومة تركز اهتمامها على الوضع الاقتصادي وقد نجح فعلاً في ذلك، وتشهد مصر في عهد هذه الحكومة تحسناً ملموساً في الاوضاع الاقتصادية وارتفاعاً في نسبة الانتاج والدخل القومي مما يجعل مصر بعد وقت قصيرة على الاستغناء عن المساعدة الاميركية البالغة ملياري دولار سنوياً، فلا تظل ورقة ضغط في يد الولايات المتحدة الاميركية على السياسة المصرية لانها غير قادرة على الاستغناء عنها".

ضمن اصول اللعبة

لكن بعض الوزراء يخالفون رأي المستوزرين ورأي الجهات النيابية نفسها في الكلام على الوضع الحكومي، فيقولون ان الحكومة الحالية باقية حتى موعد الانتخابات الرئاسية، وهي التي ستشرف عليها سواء تقرر التمديد للرئيس المرادى او تقرر انتخاب رئيس خلفاً له لان لا علاقة لذلك بوضع الحكومة.

وتساءلوا لماذا تعديل الحكومة او تبديلها وما الذي سيتغير مع تغيير بعض الوزراء ما دام ثمة وزراء هم من الثوابت وسيعودون مع اي حكومة جديدة وان لم يعد بعضهم الى الحقبة الوزارية نفسها.

واذا كان هدف التعديل او التبديل هو وقف الحملات القاسية على الحكومة والانتقادات والاتهامات التي توجه اليها، فان هذه الحملات والاتهامات لا توجه الى الوزراء المرشحين للتغيير، بل توجه الى الوزراء الذين هم من الثوابت اضافة الى رئيس الوزراء. فهل تصطليح الحال وتستقيم الامور اذا ابدل عدد من الوزراء امثال الياس حنا، وسيف الدين وعمر مسقاوي وبميج طيارة وفؤاد السنبورية ولكن هؤلاء الوزراء باقون ولن يتغيروا لانهم من الثوابت. ومب من ذكروا أنفا طاولهم التغيير، فهل يأتي العلاج الشافي للمشكلات القائمة بابدال الوزير الياس حنا بوزير كاثوليكي آخر. هذا اذا لم يكن اختياره سبباً لخلاف، وبابدال الوزير سيف الدين بعبادة فايز شكر وعمر مسقاوي بطلال مرعبي وفوزي حبش بجبران طوق، او سايد عقل ومحمود ابوحمدان بوزير آخر لـ"امل" واسعد حردان بوزير آخر قومي سوري، وياسين جابر بمحمد يوسف ييوضن، وباسم السبع. بعلي عسيران او بعبد اللطيف الزين؟ مع العلم ان عدداً من الوزراء الذين ذكرت اسمائهم ليكونوا برسم التبديل بعضهم من الثوابت وبعضهم الآخر كان ناجحاً، وليس من السهل الاتفاق على اختيار وزراء بدائل.

اما القول ان الخلافات القائمة بين اهل الحكم من وقت الى آخر. وتلك التي تقوم بين بعض

نشاطات النائب العامة والخاصة: مقارنة بين لبنان وفرنسا

الوزير في الانتخابات للوفاء بوعده.
في المقابل يعرض المؤيدون مبدأ الجمع بين النيابة والوزارة السننات الآتية لهذا النظام:
أ- الجمع يؤدي الى حفظ شؤون ادارة البلاد في يد أناس يتمتعون بالتأييد الشعبي والخيال السياسي، فالنجاح في الشؤون العامة غير مترمّن بالضرورة بالنجاح في العمل الخاص او بالانضباطية المبداء في العمل الوظيفي.

ب- ان حظر الجمع يتعارض مع النظام البرلماني، فجوهر هذا النظام ليس قضية السماح بالجمع او لا، بل مسؤولية الوزارة امام البرلمان.
ج- ان اي حكومة تدير شؤون البلاد في النظام البرلماني ستبدو ضعيفة للغاية ما لم يكن بعضا من اعضائها ضمن البرلمان.

د- ان الجمع، في حال الاضطراب السياسي، سيحفظ للوطن مواقع لقادته السياسيين في العمل النيابي على رغم سقوط الوزارات التي يشاركون فيها بضغط الاحداث.

هـ- ان الجمع سيجنب البلاد الكثير من الخضات السياسية التي قد تنجم من جنوح النواب الذين انتهت مهماتهم الوزارية الى الضغط على من تبؤوا المناصب النيابية مكانهم للاستقالة بهدف اجراء انتخابات نيابية فرعية للعودة الى شغل هذه المناصب.

و- ان الجمع يجنب البلاد خضات سياسية يفرزها اي تسلط لرأس السلطة التنفيذية وذلك بتكريس ضرورة مشاركة الممثلين المنتخبين من الشعب لمختلف القوى السياسية في البلاد في الحكومة.

٢- الجمع بين العضوية النيابية

والوظيفة الادارية العامة

القاعدة بالنسبة الى الوظائف العامة غير الانتخابية، اي التي يتم التكليف بها بموجب قرار او عقد، هي حظر الجمع بين النيابة والوظيفة العامة.

ويعود تاريخنا ظهور هذا المبدأ الى بريطانيا، اذ وفرت قاعدة الجمع الفرصة للحكومة الانكليزية للضغط على اعضاء البرلمان للذود عن نهجها السياسي وتنوعت وسائل الضغط بين التلويح بالفصل او الترقية والتلميح الى منصب اداري.

خوفا من هذه الآثار قرر رجال الثورة الفرنسية القضاء على هذه الظاهرة التي تعتبر مظهرا من مظاهر الانظمة الملكية والاستبدادية فصدر عن الجمعية الوطنية عام ١٧٩١ قانون قضى بعدم جواز الجمع بين العضوية البرلمانية والوظيفة العامة، وكانت الحجة في ذلك مزدوجة:

أ- حجة دستورية: قوامها ضمان استقلال النائب حيال الحكومة وتأكيد مبدأ الفصل بين السلطات. فكيف يمكن النائب مراقبة أنشطة السلطة التنفيذية وتصرفاتها ومستقبله الوظيفي مرهون بقرارات تصدر عن تلك السلطة؟ ويتجلى الخطر في حال اقتراب عدد اعضاء البرلمان من الموظفين من حدود الغالبية البرلمانية، الامر الذي يتيح للحكومة من خلال التأثير على موظفيها، توجيه البرلمان بحيث يصح عبرها عنها اكثر من تعبيره عن الناخبين، وهكذا تهتز الصفة التمثيلية لاعضاء البرلمان من الموظفين.

ب- حجة عملية: وتتجلى في صعوبة التوفيق بين مهمات العضوية وواجبات الوظيفة وما يستتبع ذلك من اخطار تهدد حسن سير المرفق العام وسلامته، فالعضوية في مجلس النواب تستدعي من الموظف ترك الوظيفة لمتابعة اعمال مجلس النواب ولجانها والوقوف على رأي الشارع، وخطورة هذا الامر تثور عندما يكون مقر العمل بعيدا عن البرلمان.

وفي لبنان ينص قانون انتخاب اعضاء مجلس النواب الصادر في ١٩٦٠/٤/٢٦، في المادة ٢٩ منه، على عدم جواز الجمع "بين عضوية مجلس النواب والوظيفة العامة او اي وظيفة في المؤسسات العامة المستقلة. وكل موظف ينتخب نائبا يعتبر منفصلا حكما من وظيفته اذ لم يبلغ رفضه عضوية مجلس النواب خلال شهر يلي اعلان نتيجة انتخابه".

لكن القانون الصادر في ١٩٦٠/٥/١٨ والقانون الرقم ٥٣٠ الصادر في ١٩٩٧/٧/١٢ تجاوزا الحد السابق فقرر ليس فقط "عدم جواز الجمع" بل "عدم جواز انتخاب" الاشخاص المذكورين فيما يلي، في اية دائرة انتخابية مدة قيامهم بوظائفهم وخلال الستة اشهر التي تلي تاريخ استقالتهم او انقضاءهم الفعلي عن وظائفهم وبعد اعادتهم الى الوظيفة العامة:

١- القضاة من جميع الفئات والدرجات.
٢- الموظفين من جميع الفئات.

٣- رؤساء البلديات المعينون ورؤساء اللجان البلدية المعيّون في جميع المناطق.

٤- رؤساء المؤسسات العامة والمصالح المستقلة واعضاء مجالس ادارتها ومديروها والموظفون والمستخدمون فيها.

ويرتكز قانون الانتخاب الفرنسي الصادر عام ١٩٥٨، في تنظيمه لاصول الجمع بين الوظيفة العامة وعضوية البرلمان، على قواعد الاعارة.

وهو لا يركز في تحديده لمفهوم الوظيفة العامة على مجرد الحصول على راتب من الدولة او احدى مؤسساتها العامة بل يكفي ان يحصل التعيين من الدولة او احدى مؤسساتها وبذلك يستغرق هذا المفهوم العمل في القطاع العام والموظف العمومي (agent public) والـ (fonctionnaire public).

وتنص المادة (١٥) منه على ان للموظف الذي يفوز بعضوية البرلمان ان يطلب خلال ٨ ايام من الفور اخلائه من الوضع المقرر لهذه الحال في نظامه الوظيفي لجملة حال الاصرار على التمسك بالوظيفة حيث يطبق عليه عندئذ نظام الاعارة المنصوص عليه في قانون الوظيفة العامة. وسلطة الادارة في الموافقة على الاعارة تقديرية من حيث المبدأ، الا أنه لا يسعها عمليا الا الموافقة على اعارة الموظف الذي انتخب نائبا.

(التتمة في الصفحة ٣)

تضمن مشروع تعديل قوانين الانتخابات البلدية والنيابية والاختيارية نصا يحظر الجمع بين رئاسة المجلس البلدي او عضويته وبعض النشاطات الاخرى (عضوية مجلس النواب، تولي منصب وزاري، المختارية او عضوية المجلس الاختياري، القضاء، وظائف الدولة والمؤسسات العامة، ملكية امتياز في نطاق البلدية، عضوية او وظيفة لدى الهيئات او اللجان المكلفة ادارة مشاريع ذات نفع عام في نطاق البلدية).

ان هذا النص يعتبر، بلا شك، نقلة نوعية متطورة في تأمين التمثيل السليم للمصالح العامة ضمن النطاق البلدي وفي حفظ ممثلي الناس في المجالس البلدية من الزلات. بيد ان السؤال الذي يطرح تلقائيا هو سبب محدودية هذا التوجه؟ وتاليا سبب عدم مده الى مجال التمثيل النيابي؟

ان الغاية من العرض الذي سيلي هو اجراء مقارنة عامة للاحكام المعتمدة في كل من لبنان وفرنسا بخصوص النشاطات العامة والخاصة التي يجوز للنائب القيام بها او لا يجوز. وهذه المقارنة قد تفيد باثارة افكارا اصلاحية يمكن اضافتها الى مشروع تعديل قانون الانتخاب لحفظ النشاط النيابي من كثير من الشوائب.

(١- الجمع بين النيابة والوزارة):

تنص المادة ٢٨ من الدستور اللبناني على "جواز الجمع بين النيابة ووظيفة الوزارة" فالوزراء

في لبنان يجوز انتقاؤهم من اعضاء مجلس النواب او من اشخاص خارجين عنه او من كليهما.

اما في فرنسا فقد ظهر حظر الجمع بين النيابة والوزارة للمرة الاولى في دستور عام ١٩٥٨، وترسخ هذا الحظر مع الوقت بفشل محاولتين لرفعه (الاولى عام ١٩٦٧ وقد قادها عضو مجلس الشيوخ الفرنسي السيد بريلو (Prelot) والثانية عام ١٩٧٢ والتي حمل لواءها السيد شولسغ (Schloesing))، ولم يتوقف حتى الآن النقاش الحاد بين المحيذين للجمع ومعارضيه.

والمؤيدون لمبدأ حظر الجمع يعددون الحسّنات الآتية لهذا النظام:

أ- تجديد الطاقم السياسي بادخال الخنيين من ذوي الكفاية العالية فيه وذلك بتعديل المعايير التي يتم على اساسها انتخاب رجال السلطة التشريعية وانتقاء الوزراء. ففي النظام

السياسي الذي يقبل بفكرة الجمع بين عضوية مجلس النواب والوزارة يلاحظ استقرار حصر التمثيل النيابي بطائفة معينة من السياسيين ويتم اختيار الوزراء عادة من بين النواب المنتخبين لتأمين الحصول على الثقة. وفي النظام السياسي الذي يرفض فكرة الجمع كثيرا ما يفوز في الانتخابات النيابية الوزراء الذين اثبتوا بالتجربة مؤهلاتهم السياسية كما يتم اختيار الوزراء عادة من المميزين في مجال الفكر والادارة والاعمال، وفي هذا تشجيع لهذه الفئة من الناس على الابداع والتنافس في الانتاج دفعا لهما لثراء المناصب التمثيلية والاستفادة من خبراتهما.

ب- ضعف امكان تشكيل حكومة تتمتع بمؤهلات عالية وذلك في حال اصرار مجلس النواب على صفحتها النيابية، على رغم عدم تضمنه الكفايات المناسبة، وتهديده بحجب الثقة عن الحكومة التي لا تتمتع بالطابع النيابي.

ج- عدم ضرورة ان يكون الوزراء نوابا للدفاع عن سياسة الحكومة فللوزراء الحق في المشاركة في المناقشات النيابية من دون ان يكونوا نوابا.

د- ان حظر الجمع يؤدي الى استقرار الحكومات لوليات طويلة الامد نسبيا، وهو امر يصعب تأمينه في حال السماح بالجمع بين العضوية النيابية والوزارة، لان النواب لا يتوانون في الحالة الاخيرة عن اثارة الكثير من المناكفات السياسية بهدف اسقاط الحكومة وتاليا تعزيز فرص تبوؤهم المناصب الوزارية، وكثيرا ما تلجأ السلطة التنفيذية امام هذا التمدد الى زيادة عدد الوزارات او الوزراء من دون ان تكون هناك حاجة حقيقية مع ما يكلف ذلك الزينة العامة من اعباء غير ضرورية.

هـ- ان حظر الجمع يضاعف تعاطف النواب على افتعال الازمات امام الحكومات بهدف تبوؤ المناصب الوزارية لانهم سيحجمون على المشاركة في الوزارة خوفا من سقوطها وفقدانهم لثروة ذلك مناصب النيابة والوزارة على السواء، وفي هذا ابعاد لهم عن العمل السياسي الرسمي لمدة معينة قد تطول وفقا للظروف.

و- ان المهمة الوزارية تتطلب التفرغ الكامل، والنجاح فيها لا يمكن تحقيقه بالجمع مع اي مهمة اخرى.

ز- ان الحظر يضاعف امكان اثارة النزاع بين الوزراء ورؤسائهم او رئيس الجمهورية لعدم ارتكاز هؤلاء الوزراء الى قواعد شعبية تشحن حدة النزاع المتأثر.

ح- ان خسارة الوطن وزراء فاعلين بسبب تغيير الحكومة وعدم امكان هؤلاء العودة الى ممارسة مهمات العضوية النيابية التي فقدوها بتعيينهم في الحكومة يمكن تلافيها باعادة العضوية النيابية اليهم بعد فقدانهم المنصب الوزاري.

ط- ان حظر الجمع في دول العالم الثالث اعتبارات واقعية لا مثل لما في الدول المتقدمة. ففي دول العالم الثالث ليس لرقابة الرأي العام الفاعلية الكافية، الامر الذي يسهم في صدور التجاوزات من دون خشية حقيقية من الحساب، فمن غير المستبعد مثلا تجنيد الوزير الذي يرشح نفسه للعضوية البرلمانية امكانات الوزارة لخدمة دعايته دون ان يخشى المسائلة بمختلف انواعها.

كما تؤيد بعض الفئات ترشيح الوزير او رئيس الوزراء لا اقتناعا ببرنامجه بل حرصا على مصالحها، ويكفي للدلالة على صدق ذلك مطالعة الصحف في زمن الانتخابات لكي يصدم المرء باعلانات البيانية الصريحة للوزير من جانب الهيئات التي تدور مصالحها في فلك سلطة الوزير.

فضلا عن ان السماح بالجمع بين العضوية النيابية والوزارة في الدول النامية المذكورة يخل بقاعدة المساواة وتكافؤ الفرص الدستورية، فالوزير اعتمادا على منصبه يستطيع ان يعد الناخبين بخدمات لا يستطيع المرشح العادي تقديمها، كما ان اجهزة الحكومة غالبا ما تؤازر

على هامش خطاب رئيس الجمهورية بطل لثورة اصلاحية ودولة مدنية

هل المواطن هو الذي يهدر المال العام؟
وهل المواطن الذي يتمرب من دفع الرسوم والغرامات (أياً تكن قيمتها) هو الذي يكسر الدولة؟
ومن يفرق في الطائفيات والمذهبيات والمحسوبيات ويريد الدولة له أولاً، أو لا يريدتها قطعاً؟
ثم، من كان يقصد الرئيس بدعوته الى اصلاح الدولة وتنظيف الادارة وسنّ القوانين المدنية؟

"جميع اللبنانيين، مواطنين ومسؤولين، معارضين وموالين، كان يقصد الرئيس؟ كلمة "الجميع" لا تعني أحداً.

فهذا الواقع الرديء المتراكم عبر السنين والعمود، وراءه سبب ومسؤول، هو ذاته، يتكرر في كل عهد ويتمدد ويتضخم، لكنه في هذه المرحلة ازداد عدداً وخطراً وتوحشاً الى درجة انه بات يطغى على صورة الوطن في الداخل والخارج.
لا يمكن الرئيس ان يسمي أحداً... لكن "الثورة الاصلاحية"، اذا قامت، فلا بد ان تكشف ضد من، ومن معها ومن ضدها، ولأجل من، ولا بد ان تفصل بين من يريد الدولة للمواطن والوطن، ومن يريد لها أولاً ثم لطائفته ومذهبه وعائلته ومحاسبه. هذه هي "المغامرة" التي لم يقدم عليها الرئيس الهراوي بعد، والفرصة لا تزال أمامه.

و"ابطال الحلول" الذين يتطلع اليهم، أو يبحث عنهم، هو البطل الاول الذي يجب ان يتقدمهم قبل ان يغادر موقع "حراسة الازمة".
ف"الدولة المدنية" التي صورها لنا ليست هذه الدولة، وبناء تلك "الدولة" ليس على هذا الاساس.

الدولة المدنية، بمفهومها البسيط الواضح الذي يعرفه الرئيس ولم يشرحه، هي دولة المؤسسات الديمقراطية والقوانين العصرية... دولة لا "تفرق" في موجات التلفزيونات والاذاعات الدينية الى درجة سوف تضطر الدولة الى طلب "رخصة" لتلفزيون واذاعة لها، هذا اذا بقي لها مشاهد ومستمع...

... دولة يأتي رجالها من دائرة انتخابية صغيرة تعرفهم، كما في كل الدول الديمقراطية، وتختبرهم وتحاسبهم فتعدهم في دورة ثانية، أو ترفضهم، لا ان يأتيوا بالجملة من دائرة موسعة وسع الوطن كأن كلاً منهم "رئيس"، وكل "رئيس" منهم يستطيع ان يحصل على مقعده بصفقة مالية أو طائفية مذهبية.

يعرف الرئيس ان الديمقراطية تبدأ من مختار القرية ومن المجلس البلدي، بشرط الانتخاب الحر لا التعيين. وقد عاصر الرئيس اللعبة الديمقراطية منذ بداية عهد الاستقلال فكانت في ذلك الزمن أرقى على مستوى الناخب والناخب.

يومها كان يمكن ان يكون لبنان كله دائرة انتخابية واحدة لان الوطن كان كله فعلاً دائرة واحدة تتمازج فيها الاديان والمذاهب والمساكن. حتى زعامات ذلك الزمن، على علاقتها، كانت متخفية مناطقها ومنتشرة في المناطق الاخرى باساليبها التقليدية وحرقاتها الضيقة، ولكن ليس بالطائفية والمذهبية والعصبية. فمن يملك اليوم الجرأة على مغامرة تنقلب مؤامرة يجعل لبنان كله دائرة واحدة يتقاسمها ١٢٨ نائباً يحكمهم ثلاثة يتصارعون على مركز القوة وسلطة القرار؟

لا نعرف من أين سيبدأ الرئيس الثورة الاصلاحية، وكيف؟ ولعل الرئيس يعرف، ونتمنى ان يكون قد اتخذ قراره.

ولكن أياً يكن الموقع الذي سيبدأ منه فهو سوف يمر في مجلس الوزراء ثم في مجلس النواب، فهل يضمن الثلاثين في مجلس الوزراء، وهل يضمن الاكثرية في مجلس النواب؟

لعل أهل "الطائف" حسبوا كل الحسابات للاصلاحات "الثورية" واتخذوا لها كل الاحتياطات "الدستورية" فصار الرئيس رئيس الوطن وصوته الاعلى الذي ينطلق ويتنظر الصدى...

وقد انطلق صوت الرئيس الهراوي. فمن أين الصدى، ومتى؟ وهل نسمعه أخيراً يقول متحسراً: اللهم أشهد اني بلّغت؟

عزت صافي

بكلمات قليلة، وبسيطة، وواضحة، وهادفة، اختصر الرئيس الياس الهراوي في خطابه يوم عيد الجيش معاناة اللبنانيين مع الدولة، منذ كانت لهم دولة، وأثار احلامهم واشواقهم الى المؤسسات والقوانين التي تؤسس بها الدول وتستحق التسمية والثقة والاحترام من شعوبها والآخرين.

لقد دعا الرئيس الى الانتقال العملي الى الدولة المدنية، وحدد السبل اليها والمنطلقات: قانون للامركزية الادارية، قانون جديد للانتخابات النيابية. قانون جديد للأحوال الشخصية.

ثم: "ان لبنان اليوم يحتاج الى أبطال حلول لا الى حراس ازمات...".

كأننا في بداية مسيرة الاستقلال والرئيس طالع من ثورة التحرير معلناً للشعب برنامجه للانتقاد تمهيداً لمباشرة البناء.

نريد أن ننسى ان ثماني سنوات مرت والرئيس يحكم ويخطب. ولا يمكن ان ننسى ان ثلاث عشرة سنة مرت، قبل ان يأتي الرئيس، وألقت أمامه ركاباً لا يوصف من الحروب والخراب المجهول بالدم مع الانهيار الوطني والمعنوي والاقتصادي.
ولا يمكن أن ننسى ان الروح بدأت تعود الى الوطن، والشعب، بشبه معجزة ما كانت لتتحقق لولا الصبر والعناد في التغلب على الموت المهاجم، بعناد أيضاً، وبشراسة، من داخل ومن خارج.

لكننا لا نستطيع، كذلك، أن ننسى ان ما تحقق خلال ثماني سنوات من شبه معجزة "تحقق" في مقابله ما يشبه الاسطورة من انقلاب على القوانين والانظمة، وحتى على الاعراف والتقاليد اللبنانية التي كانت لها قوة القوانين والدساتير فكانت هذه "الصيغة" الجديدة للاشتراع والحكم والادارة، وكان هذا البطر والفجور والفساد، وكان الاختلال الرهيب في اساس المجتمع والحياة السياسية والاجتماعية والثقافية، فكان هذا الكفر بالخطب والتصريحات والبيانات والارشادات.

مرت ثماني سنوات وبقيت سنة وكم شهر (ومن يدري... ربما أكثر) فهل تكون ثورة النهاية قبل فوات الفرصة الاخيرة؟

عادة، ينتهي الرئيس اللبناني بمحنة، أو يغادر موقع السلطة بحجم أقل بكثير من حجمه يوم اعتلى الموقع، أو يترك خلفه فتنة. وفي كل الحالات لا يكون الرئيس الذي يفضل اللبنانيون ان يبقى.

الياس الهراوي هو الرئيس اللبناني الوحيد الذي كبر حجمه كثيراً عما كان قبل ثماني سنوات، وهو الرئيس الوحيد الذي سعى الى رصيد خارج طائفته، من دون حساب لرصيده في طائفته، على أمل ان يكون الرصيد واحداً. ربما كان فؤاد شهاب قد سبقه الى هذه المحاولة لكنه ظلّ دونه جرأة واقداماً.

لذلك فان الفرصة الباقية من ولاية الرئيس الهراوي (قصيرة كانت أم طويلة) كافية للدخول في الثورة الاصلاحية التي دعا اليها في عيد الجيش.

ونود ان نفهم كلام الرئيس بعناه المنطقي البسيط الواضح:

البلد لم يمت، والشعب جدير بالحياة، خلاف ما يصور من خلال "الشحن في الاعلام"، صح.

وفي المناطق والمدن "حركة الحياة تجسد حيوية لبنان وسر استمراره". يقول الرئيس، صح.

ولكن الرئيس يقول اننا نفرق في نقاش حول المحسوبيات والمذهبيات وندور حول الطائفية والاحباط والخوف وحول الاستثائر والفرضيات، وان هناك من لا يدفع للدولة مستحقاتها ويتباهى بالتمرب منها، وان هناك ممدراً في الانفاق وفي اموال الخزينة، وان هناك من لا يحترم القوانين، ومن يريد الدولة له أولاً، أو لا يريدتها أصلاً، صح...

لم نفهم خطاب الرئيس في عيد الجيش بغير هذا المعنى. وان لم يكن هذا معناه فأى معنى له؟...

لا نظن ان الرئيس قصد غير هذا المعنى، وان كان كلامه ورد بصيغة التساؤل.

من خاطب الرئيس؟

ولكن من كان يخاطب الرئيس وهو يبرز هذه الصورة طبق الاصل عن حال الدولة والادارة والسياسة العامة (معارضة وموالة)؟

كان يتوجه الى اللبنانيين، ولكن من كان يقصد؟

نشاطات النائب العامة والخاصة: مقارنة بين لبنان وفرنسا (تتمة)

عضوية الجمعية الوطنية او مجلس الشيوخ بناء لطلب رئيس المجلس الذي ينتمي اليه العضو او وزير العدل.

اما اذا جمع العضو في البرلمان بين نيابته العامة وعضوية اكثر من مجلس محلي، فان القانون الفرنسي ينص على منح عضو البرلمان فرصة الاستقالة من العضوية النيابية او المحلية خلال ١٥ يوماً من انتخابه، فاذا تراخى عن القيام بهذا الاختيار فان النصوص تقضي بانهاء العضوية المحلية التي اكتسبت اخيراً.

توفيق شمبور

لعبة البديل

تعزّز فردية عرفات

عاد وزير السياحة الاسرائيلي موشي كتساف الى النغم القديم عندما حذر الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات من ان حكومته ستبحث عن شريك آخر لها اذا لم يكن اهلا للسيطرة على الوضع الامني في مناطق نفوذه.

فاسرائيل تلوّح لعرفات بورقة البديل كلما ارادت انتزاع موقف منه او جرّه الى موقع من مواقعها. وفي المقابل لا مانع لدى الزعيم الفلسطيني من مشاركة اسرائيل في لعبتها، فهي تغطي التنازلات التي يرتضيها لحسابات ظرفية وليس لوجود بديل ذي صدقية منه.

شارك الطرفان في اللعبة نفسها في مرحلة الاعداد لعقد مؤتمر مدريد عندما اصرت اسرائيل على التفاوض فقط مع فلسطيني الداخل على حساب منظمة التحرير قبل ان تتراجع عن ذلك.

يومها لجأت اسرائيل الى الشخصيات الفلسطينية في الداخل كقطع لجر عرفات الى تسوية غير عادلة، وعرفات بدوره قبل هذا الطعم لأنه كان على يقين ان ميزان القوى لا يميل لمصلحته، وأن هذا الميزان سيستمر في الرجحان سلباً بسبب ما اصاب المنظمة من وهن بعد خروجها من لبنان وموقفها من حرب الخليج وانهار الاتحاد السوفياتي. واسرائيل كانت في حاجة الى سلام يضمن مصالحها ويضمن خصوصاً أمنها في ظل تفجر الانتفاضة. وكانت تعرف ان هذه الحاجة لا يؤمنها سوى عرفات لانها تعرف مدى الاندماج الشديد بين هذا الرجل والقضية الفلسطينية، ومدى تأثيره على الفلسطينيين في الداخل والخارج معاً. وبدوره كان عرفات في حاجة ماسة الى استرجاع "شبر" من اراضي فلسطين لاسترداد ما فقده من وهج في متاهات الثورة.

اللعبة نفسها تكررت في المراحل التي تلت اتفاق أوسلو. واليوم تلجأ اسرائيل الى الطعم نفسه لتنتزع من عرفات آخر خطوطه الدفاعية وخصوصاً في مسألتَي القدس والاستيطان ولدفعه الى مواجهة مفتوحة وباهظة الثمن مع معارضيه في الداخل وجعله شرطياً لها بكل معنى الكلمة.

غير ان الخوف هذه المرة ليس من تورط عرفات في حرب اهلية مع معارضيه يدرك تماماً مخاطرها ويتجنبها ويدرك مغزى الحكمة القائلة: "أكلت يوم أكل الثور الابيض"

انما الخوف من هذه اللعبة المحجوجة هو ذلك السعي الاسرائيلي الخفي الى تكريس نزعة الفردية والتفرد لدى عرفات وترسيخ اقتناعه بان لا بديل حقاً منه وبأن القضية الفلسطينية بدأت معه وتستمر معه.

وهذه الميول كانت واضحة عند عرفات "الثائر" وتعززت عند عرفات "الحاكم" والدلائل عليها لا تحصى على رغم تعدد مؤسسات الرقابة والاشتراف في المنظمة ثم في السلطة الوطنية. ألم تكن هذه سبباً في نفور اقرب المقربين من عرفات من فاروق القدومي الى ادوارد سعيد وأخيراً فريخ ابو مدين!

ولعل اكثر ما يضر قضية عادلة هو ان تتجسد بشخص وتختصر به ويصير مصيرها مرتبطاً بمصيره فتمرض بمرضه وتعجزه بعجزه وتموت بموته. ولعل أكثر ما يحميها هو تفعيل هيئاتها ومؤسساتها وصون الديموقراطية والحرية داخلها.

أمين قمورية

ويكفل القانون الفرنسي للموظف الذي انتخب عضواً في البرلمان الحق في الترقية، ولا تثير الترقية بالاقدمية أي نقاش، بعكس الترقية بالاختيار التي قد يبقى امر منحها منوط عملياً بموقف المعني لجهة انتقاده للحكومة أو تأييدها في مجمل سياساتها.

كما يكفل القانون الفرنسي العودة الى ممارسة الوظيفة بعد انتهاء عضوية النيابة. وهذا الامر جد حيوي لانه يوفر اكبر ضمان لتشجيع الموظف على الترشيح للعضوية، وحتى لا تتمسك الحكومة بهذا السلاح لترفض عودة المعارضين. ويعاد الموظف الى وظيفة تتفق والدرجة التي كان ينتمي اليها قبل نجاحه في الانتخابات البرلمانية، مع اعطاء الاولوية في العودة الى العمل السابق.

ايضا يكفل القانون الفرنسي للموظف/ النائب الحق في المعاش، وتحتسب مدة العضوية في المعاش شرط اداء الاقساط المقابلة.

ما سبق يتعلق بالاحكام التي ترعى نجاح الموظف في انتخابات نيابية، وتختلف هذه عن الحالة حيث يتم شغل الوظيفة عقب عضوية البرلمان. فاذا قبل النائب وظيفة عامة اثناء نيابته عد مستقبلاً من العضوية بقوة القانون.

وتستثنى من قاعدة حظر الجمع بين العضوية البرلمانية والوظيفة العامة، المهمات الاجرائية الموقته التي يمكن تكليف احد النواب القيام بها، مع تحديد مفهوم الحد الزمني الاقصى للمهمة الموقته بستة اشهر، والهيئة التعليمية في الجامعات الوطنية، دون تقييد للمدة. والاستثناء الاخير يعود للقرن المنصرم وبالتحديد لعام ١٨٤٩ وسنده ان الوضع الوظيفي للاستاذ الجامعي مستقل عن الادارة، والسماح لهم بالجمع يعمق من هذا الشعور بالاستقلال.

عام ١٩٧١ حصل اعتراض على الميزة التي يتمتع بها اساتذة الجامعات، وكانت الحجة البداية هي عدم امكان التوفيق بين مستلزمات المهمتين، وقد رد على ذلك بان التوفيق هو ممكن كما هو الامر بالنسبة للمهمات والمهن التي يزاولها بعض النواب. كما ان هناك استفادة اكيدة للبرلمان من خبرة اشخاص على قمة الهرم الاكاديمي، ولا مجال للقول بتطبيق نظام الاعارة عليهم كسائر الموظفين، لان ذلك يبعدهم عن البحث العلمي، كما ان مزاوله الانشطة الخارجية للاستاذ تغنيه معرفة وخبرة الامر الذي ينعكس ايجاباً على ادائه والانطلاق لا يفيدته البتة.

يبقى اخيراً من المهم التوضيح بان الاحكام الخاصة بامكان الجمع بين النيابة والوظيفة العامة في فرنسا تسري بالنسبة الى كامل الجسم القضائي الفرنسي باستثناء القضاة "الذين لهم صلاحية ارسال الناس الى السجن" (DEBRE في 71 - p 70, Doc Franc, 1960) فمؤلاًء وحدهم لا يمكنهم الجمع بين النيابة والوظيفة العامة. هذا ويتعين على القاضي الذي انتخب زوجه في البرلمان التوقف عن ممارسة مهمته القضائية تدعيماً لفكرة تحقيق اقصى درجة من الاستقلالية بين السلطتين الاشتراكية والقضائية.

٣- الجمع بين العضوية النيابية

وعضوية المجالس المحلية

منذ البداية تميز القانون الفرنسي عن سائر الدول الاوروبية بامكان الجمع بين عضوية البرلمان وعضوية المجالس المحلية مهما تعددت العضوية في هذه المجالس، بعكس سائر الدول الاوروبية التي تميز الجمع فقط بين عضوية مجلس الشيوخ وعضوية المجالس المحلية.

وقد علت اصوات في فرنسا للعدول عن هذا الامر الذي اعتبر من كثيرين الجانب الاكثر انتقاداً في النظام البرلماني، خصوصاً عندما بلغ اعضاء البرلمان بمجلسيه الذين يباشرون عضوية مجلس محلي في الوقت نفسه اكثر من ٧٠ في المئة من اجمالي عدد الاعضاء، واشتدت وتيرة الانتقاد عندما تم اعتماد الامر كقضية اقليمية، حيث شكل هذا الواقع عبئاً ثقيلاً على الذين يجمعون الصفتين التمثيليتين المحلية والنيابية الامر الذي انعكس سلباً على الاداء التمثيلي بمجملة بفعل سبق الاهتمامات المحلية الاهتمامات العامة.

عام ١٩٨٥ حصلت المواجهة، وتم تعديل المادة (١٤) من قانون الانتخاب، لجهة حظر الجمع بين العضوية البرلمانية وعضوية واحدة في مجلس محلي لبلدة او قرية يزيد عدد سكانها عن ٢٠ الف نسمة باستثناء العاصمة، وبات على عضو البرلمان في خلال ١٥ يوماً من مباشرته عضوية البرلمان، ان ينهي علاقته بالمجلس المحلي الذي يتعارض مع عضويته البرلمانية، واذا انقضت المهلة دون ان يفعل ذلك، يعلن المجلس الدستوري استقالة صاحب الشأن من

مذكرة تفاهم بين لبنان ومصر لتنظيم العمالة خروج المقيمين بصورة غير شرعية وردع المخالفين مستقبلاً

حدود السجن ولكن يمكن ان يستعاض عنه بغرامات مالية كبيرة لردع المخالفات".
وسئل العمالي هل تعاني مصر مشاكل مع بقية الدول العربية بسبب العلاقات المصرية - الاسرائيلية، فأجاب: "الحقيقة كل الاتفاقات الثنائية مع الدول العربية تجري جيداً والاستعانة بالعمالة المصرية استعانة مستمرة، وبالعكس كل الدول العربية ترحب بالعمالة المصرية مثل لبنان".

واعلن حردان "ان بعض الاحصاءات التقديرية يقدر وجود ما بين ٣٠٠٠ و ٥٠٠٠ عامل مصري في لبنان بصورة غير شرعية". وثمة معلومات اخرى عن وجود تسعة آلاف.

نص مذكرة التفاهم

"مذكرة تفاهم بين وزارة القوى العاملة والمجرة في جمهورية مصر العربية ووزارة العمل في الجمهورية اللبنانية.

تعزيراً لاولا التعاون العربي المشترك بين الشعبين المصري واللبناني، واستكمالاً لتنفيذ بنود اتفاق التعاون الفني الموقع بين وزيرى العمل في البلدين عام ١٩٩٣ والمبرم لدى السلطات المختصة في البلدين اصولا، عقد الجانبان المصري واللبناني يومي ٥ و ٦ اغسطس/آب ١٩٩٧ في مبنى وزارة العمل في بيروت اجتماعات عمل مشتركة ترأسها عن الجانبين معالي وزير القوى العاملة والمجرة في جمهورية مصر العربية الاستاذ احمد احمد العمالي ومعالي وزير العمل في الجمهورية اللبنانية الاستاذ اسعد حردان وحضرهما عن الجانبين مسؤولون في وزارات العمل والخارجية والداخلية في البلدين واتفق خلالها الجانبان على مذكرة التفاهم التالي نصها:

اولاً: تفعيلاً لاتفاق التعاون الفني الموقع والمبرم اصولا في البلدين اتفق الجانبان المصري واللبناني على تبادل وثائق الاخطار باتمام الاجراءات القانونية في كلا البلدين.

ثانياً: اتفق الجانبان المصري واللبناني وفقاً لما نص عليه الاتفاق على تشكيل لجنة عمل مشتركة من الجانبين لمتابعة تنفيذ الاتفاق برئاسة وزيرى العمل في البلدين تضم ثلاثة اعضاء عن كل جانب اضافة الى سفير كل من البلدين المعتمد لدى البلد الاخر.

كما اتفق على عقد الاجتماع الاول للجنة في القاهرة مطلع عام ١٩٩٨.

ثالثاً: اتفق الجانبان على الشروع في الاعداد لبرامج التعاون الفني بين الوزارتين وخصوصاً في المواضيع:

- أ - تبادل الخبرات في قضايا العمل والسلامة والوقاية المهنية.
 - ب - تبادل التعاون في برامج التدريب المهني.
 - ج - تعزيز التنسيق والتعاون في نطاق منظمات وميئات العمل العربية والدولية.
- رابعاً: تستمر السلطات المصرية واللبنانية في تقديم التسهيلات للعمال اللبنانيين والمصريين في كلا البلدين وفقاً لما نص عليه الاتفاق وفقاً للقوانين والانظمة المعمول بها.
- خامساً: في ما يختص بالعمال المصريين الداخلين والمقيمين بصورة غير شرعية في لبنان قبل تاريخ هذه المذكرة، اتفق الجانبان على الاجراءات الآتية:
- أ - تقوم السلطات المعنية في كلا البلدين باتخاذ المزيد من الاجراءات الفعالة لمنع التسرب غير الشرعي للعمال المصريين الى لبنان والتشدد في تطبيق القوانين التي ترعى هذا الامر.
 - ب - تنظيم حملة اعلامية في كلا البلدين تستهدف توعية العمال المصريين وتذيرهم من عواقب التسرب غير الشرعي الى لبنان كما يترتب على ذلك من اهدار للطاقة ومشاكل انسانية فضلاً عن العقوبات المنصوص عليها في القوانين المرعية الاجراء في كلا البلدين. وكذلك تذكير اصحاب العمل اللبنانيين من الاستمرار في استخدام عمال مقيمين بصورة غير شرعية في لبنان.
 - ج - تمنح السلطات اللبنانية مهلة ثلاثة اشهر للعمال المصريين المقيمين بصورة غير شرعية في لبنان للتقدم من دوائر الامن العام بطلب الخروج من لبنان، بحيث يعفى المتقدمون بطلب المغادرة خلال هذه المهلة من "اجراءات الترحيل" و"منع الدخول" ويكتفى بتسديد الرسم والمغادرة.
 - د - على كل صاحب عمل لبناني يستخدم عاملاً مصرياً من المقيمين بصورة غير شرعية في لبنان ان يتقدم خلال مهلة ثلاثة اشهر الى وزارة العمل اللبنانية بطلب موافقة مسبقة لاستخدام هذا العامل وفقاً للقوانين والانظمة اللبنانية المعمول بها. وفي حال صدور الموافقة المسبقة من وزارة العمل اللبنانية يتوجب على هذا العامل التقدم من دوائر الامن العام للحصول على اذن المغادرة الى القاهرة ومن ثم العودة من طريق مطار بيروت الدولي بموجب سمة عمل صادرة عن المديرية العامة للامن العام اللبناني استناداً الى الموافقة المسبقة الصادرة عن وزارة العمل. على ان تزود المديرية العامة للامن العام السفارة المصرية في بيروت اسماً الحاصلين على سمة عمل.
 - هـ - كل من يتخلف عن التقدم من دوائر الامن العام بعد انتهاء مهلة الثلاثة اشهر بطلب المغادرة تتخذ في حقه الاجراءات القانونية المناسبة ويمنع لاحقاً من دخول الأراضي اللبنانية بعد ترحيله، ويجري التنسيق بين السلطات اللبنانية والسفارة المصرية في شأن آلية الترحيل.

وزير القوى العاملة والمجرة في جمهورية مصر العربية احمد احمد العمالي وزير العمل في الجمهورية اللبنانية اسعد حردان بيروت في ٦ اغسطس/آب ١٩٩٧".

انتهت محادثات وزير العمل اسعد حردان ووزير القوى العاملة والمجرة المصري احمد احمد العمالي بالاتفاق على مذكرة تفاهم ستوقع غداً وهي تنص على تفعيل اتفاق التعاون الفني بين البلدين وتأييد لجنة مشتركة للمتابعة وتبادل الخبرات وتقديم التسهيلات للعمال اللبنانيين والمصريين في البلدين، على ان تتخذ اجراءات لمنع التسرب غير الشرعي للعمال المصريين الى لبنان مع امهال العمال المقيمين حالياً في صورة غير شرعية لتقديم طلبات خروج من لبنان.

وكانت هذه المحادثات استكملت أمس في جلسة عمل في الوزارة شارك فيها من الجانب اللبناني المدير العام للوزارة رتيب صليبا والمدير العام للمؤسسة الوطنية للاستخدام موسى جدعون ورئيس مصلحة القوى العاملة مصطفى اسماعيل ورئيس الديوان فوزي الحاج حسن ومستشارا الوزير سمير عون وعبدالله حيدر ورئيس دائرة الاغراب في الامن العام العميد علي الموسوي والعميد مجيد الايوبي من قوى الامن الداخلي والقنصل طوني بدوي من وزارة الخارجية. ومن الجانب المصري السفير المصري في لبنان عادل الخضري والوكيل الاول لوزارة القوى العاملة والمجرة احمد خلف الله واللواء سعيد عفيفي عن وزارة الداخلية والسفير السابق في لبنان سيد ابو زيد عمر والمستشارون احمد ماهر وشريف اسماعيل وجمال الديروطي.

وبعد ارفاض جلسة العمل عقد الوزيران مؤتمراً صحافياً مشتركاً صرح فيه الوزير حردان: "استكملت المحادثات اليوم وكان على جدول الاعمال تقييم للاتفاق بين وزارتي العمل في البلدين وجرى التقييم في جو ايجابي قاعدته طريقة تفعيل هذا الاتفاق بحيث يعطي نتائجه الايجابية، ومن الطبيعي ان تكون المحادثات ودية، خصوصاً ان الاخوة في مصر يقفون الى جانب لبنان في كل قضاياه ولا سيما في كل المساعي التي تشكل بعض الاعباء على لبنان".

ثم تلا الوزير العمالي نص مذكرة التفاهم بين الوزارتين، ورد على اسئلة الصحافيين. ومما قال: "ان هناك منافذ ومدائل مختلفة غير شرعية السيطرة عليهما صعب، ونحن نضع اسساً ليكون واضحاً امام العامل وصاحب العمل ان هناك اجراءات رادعة. من ناحيتنا نعمل ان لا يكون اي مواطن مصري في اي مكان بطريقة غير شرعية ولا نقلهما على مصر ولا على غيرها. وسيكون من جانبنا بعض الاجراءات، اما اذا كان هناك خروج لا يمكن السيطرة عليه، فهذا في لبنان يجب ان يكون هناك تحذير لرب العمل بضرورة عدم استقبال اي عامل يدخل بصورة غير شرعية، اما ما يخالف ذلك، فهناك نص سيطبق عليه".

ورأى "ان ما تم التفاهم عليه هو الافضل، ليكون ناجعاً للحد من الدخول غير الشرعي الى الأراضي اللبنانية".

واوضح حردان ان "هناك مجموعة من الاخوة المصريين دخلوا في صورة غير شرعية الى لبنان، وهذا ما بحثنا فيه اليوم، ونؤكد ان كل المصريين مرحب بهم في لبنان، وهم يدخلون بلدهم الثاني لبنان، ونريد منهم ان يدخلوا من البوابة العريضة. وهناك مجموعة من المصريين سنصح لهم وضعهم والتسويات لن تتكرر وذلك بتفاهم الطرفين، وبذلك يكون العامل المصري قد حفظ حقوقه من خلال القانون ورب العمل. اما في خصوص الاجراءات، فهي لتصحح الوضع وللمنع في المرحلة المقبلة، اي ان يتحمل المواطن الذي يخرق القانون المسؤولية، لأننا سهلنا عليه تصحيح وضعه وهو لم يلتزم ذلك. وسيكون في السفارة المصرية في لبنان مستشار للعمال، وهذا الامر سينظم اكثر الامور المتعلقة باليد العاملة المصرية". وشدد على ان "ليس هناك حدود غير شرعية باستثناء ما هو تحت الاحتلال الاسرائيلي الذي يقوم بممارساته العدوانية على لبنان، اما بقية الحدود فهي شرعية ومعابرها رسمية. لكن هناك حدوداً برية يمكن ان يتسلسل منها من يريد الدخول خلسة الى لبنان". وأشار الى ان توقيع مذكرة التفاهم سيكون الساعة العاشرة صباح غد، وذكر ان "هناك مشروع قانون اخطاه على مجلس النواب تشدد فيه العقوبات على كل من يستخدم عاملاً غير شرعياً، لأن هذا الخرق للقانون يحمل رب العمل المزيد من الاعباء". و اضاف: "ان التشدد في العقوبات كان يمكن ان يصل الى

فاكهة وخضر مهربة من سوريا ضبطتها شعبة جمارك العبودية

عكار - "النهار":

وثلاثة اطنان متفرقة من البامية والبطيخ الاحمر والبطيخ الاصفر السوري. كذلك حجزت سبع آليات لبنانية "بيك آب" وافان" مع اصحابها للتحقيق معهم.

واقادت مصادر جمركية ان تعرب الخضر والفاكهة على المعابر الحدودية غير الشرعية في المنطقة قد تكثر في الفترة الاخيرة بعد القرارات التي اتخذها مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزارة الزراعة لحماية المنتجات الزراعية المحلية، وان الجمارك والاجرة الامنية تراقب الوضع منعا لاستمراره.

دمت عناصر من شعبة جمارك العبودية بأمرة رئيس الشعبة النقيب جورج منصور مع رئيس مفزة الجمارك في العبودية معاون محمد حديد معابر التمهرب الممتدة من بيت جعفر الى وادي خالد والشيوخ عباس والعريضة والعبودية ليل ٤ و ٥ و ٦ آب الجاري، واسفرت العملية عن مصادرة كميات من الخضر والفاكهة المهربة من سوريا.

وبلغت هذه الكميات ٢٠٠ كرتونة من الموز الصومالي و٤٠ طناً من اللوز الاخضر

وزير الاقتصاد اطلع من السفير الاميركي على المشاريع المعدة لتنمية الريف

بحث امس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر مع السفير الاميركي في بيروت ريتشارد جونز في حضور مدير بعثة الوكالة الاميركية للتنمية الدولية في لبنان جيمس ستيفنسون في العلاقات الاقتصادية بين البلدين وسبل مساعدة لبنان وخصوصاً من حيث تنمية الريف.

وصرح السفير لدى انصرافه: "تحدثنا مع الوزير جابر في مواضيع عدة وخصوصاً ما يتعلق بالوضع الاقتصادي في لبنان والالية التي تعمل بها الولايات المتحدة لتحسينه. وكما تعلمون كان لي لقاء مع وزير الزراعة يوم الاثنين وتحدثنا معه عن هذه المواضيع التي اطلعنا الوزير جابر اليوم عليها واعلمناه بمشاريعنا واستشرنا فيها واستطلعنا افكاره وآراءه". واعرب عن حماسه "للمساهمة في النهضة الاقتصادية في لبنان في الاشهر المقبلة".

وفي مؤتمر صحافي عقده لاحقاً تحدث جابر عن اللقاء، قال: "عرضنا مع سعادة السفير ومع مسؤول وكالة التنمية الاميركية المشاريع التي سينفذونها من خلال برنامج المساعدات الاميركية للبنان". ووصف البرنامج بأنه "جيد وممتاز لانه يشمل مشاريع تنفيذ نحو ٢٠٠ الى ٢٦٠ قرية لبنانية واهميتها انه سيركز على المناطق الريفية والمناطق التي تحتاج الى تنمية ولديهم افكار جيدة (...). وأشار الى ان البحث شمل "موضوع اعداد دراسات اقتصادية للبنان".

وسئل عن العلاقات اللبنانية - المصرية، فأجاب: "العلاقات مع مصر كما تعلمون هي علاقات تاريخية وعلاقة بلدين شقيقين. وعلى صعيد العلاقات الاقتصادية والتجارية، طبعاً، نسعى الى تطويرها مع الاخوة المصريين، وفي لبنان حالياً وقد فني مصري يجري التفاوض معه، ويعقد اجتماعات مع الجانب اللبناني (...)."

وعن الغاية من اقامة السوق العربية المشتركة قال انما "تفيد في كل شيء، والطبيعي الذي يجب ان يحصل هو اقامة سوق عربية مشتركة، وهي طبعاً لا تقام في شهر واحد او شهرين او ستة، لذا يجب ان نبدأ من مكان والمكان المناسب الذي سنبدأ منه هو ايجاد سوق تبادل تجاري حر اي منطقة حرة بين الدول العربية، هذا الذي اقرناه في الجامعة العربية وسيدأ العمل في ١/١/١٩٩٨، اي تكون هناك منطقة تبادل تجارة حرة بين كل الدول العربية. واذا بدأنا من هنا، فالاتحاد الاوروبي اليوم لم يبدأ اتحاداً اوروبياً، بدأ اولاً كمنطقة تجارة اوروبية حرة "أفتا" في الخمسينات وتطور مع الوقت حتى اصبح السوق الاوروبية المشتركة وبعد ذلك الاتحاد الاوروبي". واعرب عن اعتقاده "ان المطلوب في العالم العربي بداية هو ان نزيد حجم التبادل التجاري بين الدول العربية لأن هذا التبادل منخفض جداً نسبة الى حجم التبادل التجاري بين العالم العربي والعالم (...)."

وعرض الوزير أيضاً مع الملحق التجاري في السفارة الكورية في بيروت كيوسيت - كيم النشاطات التجارية والصناعية والاقتصادية في كوريا وافق التعاون بينها وبين لبنان. ورأس اجتماعاً للمجلس الوطني للضمان عرضت فيه اوضاع هيئات الضمان العاملة في لبنان. وبحث مع وفد من نقابة المستشفيات في لبنان برئاسة الدكتور فوزي عضيبي في شؤون القطاع وخصوصاً في ما يتصل بالعلاقة بين المستشفيات وشركات الضمان.

حردان زار الهراوي والحريري

استقبل امس رئيس الجمهورية الياس المرادي وزير العمل اسعد حردان الذي اطلعه على نتائج محادثاته مع نظيره المصري واستمع الى توجيهاته.

ثم استقبله رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في حضور المسؤولين في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي. وأوضح على الاثر ان البحث تناول التحضيرات للخلوة الاجتماعية وان رئيس الحكومة سيجتمع مع رئيس الاتحاد العمالي العام غنيم الزغبي لدعوته الى المشاركة في هذه الخلوة.

دعوة لوزير الزراعة لزيارة المانيا

التقى امس وزير الزراعة شوقي فالحوري سفير المانيا في لبنان بيتر فيتغ الذي سلمه دعوة رسمية من وزير الزراعة الالماني لزيارة المانيا والبحث في تطوير العلاقات الزراعية بين البلدين. وشدد الوزير على "اهمية الزيارة نظراً الى التقدم التقني والفني الذي تتمتع به المانيا في المجالات الزراعية، خصوصاً انها ثمرة خبرات مهمة في مجال الانتاج الحيواني والتصنيع الغذائي".

ومن المقرر ان يلي الدعوة اواخر ١٩٩٧. من جهة اخرى، عرض فالحوري مع وفد من مربي الدواجن في البقاع اوضاع القطاع من حيث فائض الانتاج وفتح اسواق خارجية له، اضافة الى ملف التسليف الزراعي وتأمين الكمبره للمزارع بأسعار تشجيعية وشمول المزارعين بالضمان الصحي والاجتماعي.

والتقى وفداً من مربي الخيل في الشمال. وهو يتفقد السبب اعمال تأهيل مرجه رأس العين ومشروع تجميل حوض البياضة في بعلبك، الى مشاريع مياه الشفة والرّي في عدد من القرى البقاعية.

ومن جهة اخرى، عرض صباح الاثنين افتتاح "الندوة الإقليمية عن التطلمات المستقبلية لنظم توزيع الغذاء في المناطق الحضرية" الذي تنظمه الوزارة بالتعاون مع الرابطة الاقليمية لمؤسسات التسويق الزراعي الغذائي في منطقة الشرق الادنى وشمال افريقيا.

تأثير الرسوم على السيارات لم يلحظ بعد مؤشر أسعار الاستهلاك في بيروت ارتفع ٢,٢٩٪ من أيار الى حزيران

وقلص العرض. ويعود الارتفاع كذلك الى عوامل ادارية اذ منعت الحكومة استيراد البطاطا لحماية الانتاج الوطني ويطقت قرارها على رغم الاعتراضات الداخلية والخارجية.

اما قرارات الحكومة برفع الرسوم الجمركية على السيارات فلم تلحظ له تأثير بعد على مؤشر الاسعار الاستهلاكية.

وقد علت بعض الاصوات خشية ارتفاع الاسعار بسبب قرار الحكومة منع استيراد المنتجات الزراعية ابتداءً ن تشرين الاول ١٩٩٧. غير اننا لم نلاحظ أثراً يذكر لمثل هذا الارتفاع بعد، خصوصاً ان القرار لم يدخل حيز التنفيذ ويجب الانتظار لتأكيد او نفي هذه الفرضية الى ما بعد تشرين الاول ١٩٩٧".

اولاً: لقد انخفضت أسعار الخضر لاسباب موسمية، ففي حزيران يبدأ تدفق الانتاج من سهل البقاع والوسط ويزداد العرض.

ثانياً: انخفضت أسعار البيض بسبب انتظام آلية الانتاج من جديد.

وجاء في خلاصة المؤشر: "انا قلنا ان حركة الاسعار تتبع العرض والطلب فان بعض الهبوط وبعض الثبات في الاسعار بين أيار ١٩٩٧ وحزيران ١٩٩٧ يرجع الى فقدان السيولة من أيدي المستملكين الناتج من الركود الاقتصادي القابع على صدر الاقتصاد اللبناني منذ حين. واما ارتفاع اسعار بعض السلع فيرجع في شكل خاص الى عوامل مناخية حادة اتت هذه السنة صقيعاً وحرّاً مما قضى على انتاج بعض انواع الفاكهة

الترتيب التسمية

١ الخضر

٢ البيض

٣ المشروبات والمرطبات

٤ اللحوم ومشتقاتها

الارتفاع بالنسبة المئوية (%)

١٩,٣٤

١١,٣٦

١٠,٨٨

٥,٠٠٨

معرض زراعي اول في بعلبك

الضنية - "النهار":

يفتح وزير الزراعة شوقي فالحوري مساء اليوم الخميس المعرض الاول للفاكهة والخضر الذي تنظمه جمعية الضنية السياحية في اطار مهرجانات الصيف ٩٧ في بعلبك.

ويستمر المعرض يومي الخميس والجمعة، ويحتوي على فواكه وخضر متنوعة الى شتول نباتية وزيت زيتون وتشارك فيه ثمانية مشاغل من المنطقة.

١٠٠ مليار ليرة محاصيل التبغ والتبناك

اعلنت امس ادارة حصر التبغ والتبناك اللبنانية انها تسلمت محاصيل التبغ والتبناك في مختلف المناطق اللبنانية وبلغ ما دفعته ثمناً لها ١٠٠ مليار ليرة لبنانية.

جمعية تجار عاليه

مرتاحون الى الخلوات

ناقش امس مجلس ادارة جمعية تجار عاليه برئاسة رئيس الجمعية ريدان شमित التطورات الاقتصادية واعتبر في بيان له "ان النهج الجديد الذي بدأ يعتمد عليه رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري المتمثل في الدعوة الى عقد الخلوات الاقتصادية والاجتماعية مع اصحاب الشأن هو نهج صحيح وصائب، ومن شأن الحوارات التي تدور في هذه الخلوات ان تبلور الحلول المطلوبة للمشكلات القائمة".

"جهاد البناء"

ومزارعو الجنوب

صور - "النهار":

انتهت مؤسسة "جهاد البناء" معرضها الزراعي السنوي في صور باحتفال تكريماً لمزارعي الجنوب. وتحدث مسؤول منطقة الجنوب في "حزب الله" الشيخ نبيل قاوقوق مثلاً الامين العام للحزب السيد حسن نصرالله الذي اشاد بدور المزارعين في المنطقة وأسف لأن كثيرين منهم لم يتقاضوا تعويضات الاضرار التي لحقت بهم من جراء العدوان الاسرائيلي.

الأسواق المالية أسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالمانى	الليبر الايطالى	البنك اليابانى	الفلوران المولندى	البنك اليابانى	الكورون الاسويجى	البيزيتا الاسبانية	الالف فرنك افريقي	الدولار الكندى
١٥٣٣,٠٠	٢٤٦٢,٩٠	٢٤٠,٥٥	١٠٠٠,٣٠	٨١٣,٩٠	٠,٨٢	٣٩,٠١	٧٢٢,٤٥	١٢,٤٠	١٨٩,١٠	٩,٢٥	١١٢٦,٠٥	١١١١,٢٠
١٥٤١,٥٠	٢٤٧٢,٩٠	٢٤٢,٥٥	١٠٠٤,٣٠	٨١٧,٩٠	٠,٨٤	٤٠,٠١	٧٢٦,٤٥	١٣,٤٠	١٩١,١٠	١٠,٢٥	١١٣٠,٠٥	١١١٥,٢٠
الشراء	٣٢,٥٠	٠,٠٧٥	٤٥١,٠٠	٤٠٨٠,٠٠	٤٠٠٠,٠٠	٢١٦٢,٢٠	٥٠١٥,٢٥	٤١٦,٥٠	٤٠٧,٨٥	٢٧٧٨,٢٠	١١٥,٢٥	٥,٠٠
المبيع	٣٥,٥٠	٠,٠١٥	٤٥٥,٠٠	٤١٠٠,٠٠	٤٠٢٠,٠٠	٢١٧٣,٢٠	٥٠٤٥,٢٥	٤٢٠,٥٠	٤١١,٨٥	٢٧٨٨,٢٠	١١٧,٢٥	٦,٠٠

أسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الارمانية	الليرة العثمانية	٥٠٠ بيزوس مكسيكى	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة	شراء	بيع
١١٤٠٠٠	١١٣٠٠٠	١٠١٠٠٠	٥٨٥٠٠٠	١٥٤٠٠٠٠٠	٤٨٧٠٠٠	٢١٢٠٠٠	٦٦٥٠,٠٠		
١١٩٠٠٠	١١٨٠٠٠	١٠٦٠٠٠	٥٩٠٠٠٠	١٥٩٠٠٠٠٠	٤٩٢٠٠٠	٢١٧٠٠٠	٦٧٥٠,٠٠		

أسعار العملات الأجنبية

الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	البنك اليابانى	الليبر الايطالى	المارك الالمانى	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوربية ECU	الدولار الكندى
١,٣٨٦٠	٢,٢٢٣٧	٠,٩٠٤٢	٠,١١٦٥٢	٠,٠٠٧٥٢	٠,٧٣٦٤	٠,٢١٨٢	١,٤٥٢٤	-
٠,٩٥٦٦	١,٥٢٢٦	٠,٦٢٢٢	٠,٠٠٨٠٢	٠,٠٠٥١٩	٠,٥٠٧٦	٠,١٥٠٤	-	٠,٦٨٩٥
٦,٣٥٤٠	١٠,١٧٥	٤,١٤٩٢	٠,٥٣٢٠٢	٠,٠٢٤٥٥	٢,٣٧٥٩	-	٦,٦٥٢٠	٤,٦٠٣٩
١,٨٨٢٥	٣,٠١٤٠	١,٢٢٩١	٠,٠١٥٧٩	٠,٠١٠٢٢	-	٠,٢٩٦٢	١,٩٧٠٤	١,٣٦٣٨
١٨٤٠,٥٠	٢٩٤٨,٨٥	١٢٠٢,٤٩	١٥,٤٤٨	-	٩٧٨,٣٨	٢٨٩,٨١	١٩٢٧,٨٤	١٣٢٤,٢٧
١١٩,١٥	١٩٠,٨٨	٧٧,٦٥	-	٠,٠٦٤٦٨	٦٣,٢٤	١٨,٧٤	١٢٤,٦٥	٨٥,٩١
١,٥٢٣٥	٢,٤٥٢٢	-	٠,٠١٢٨٥	٠,٠٠٨٣٢	٠,٨١٣٦	٠,٢٤١٠	١,٦٠٣٢	١,١٠٩٦
٠,٢٢٤٠	-	٠,٤٠٦٧	٠,٠٠٥٢٤	٠,٠٠٢٣٩	٠,٣٣١٢	٠,٠٩٨٢	٠,٦٥٤٩	٠,٤٥٠٧
-	١,٦٠١٥	٠,٢٥٢٢	٠,٠٠٨٤٢	٠,٠٠٥٤٢	٠,٥٣١٢	٠,١٥٧٤	١,٠٤٢٧	٠,٧٢١١

بورصة بيروت

١٣٠٥٠ سهما من البنك اللبناني للتجارة "ج" ١٧٨٠٠٠ سهم من بنك عودة "ج" و ٥٤٩٧٦٦
سهما من بنك بيروت "ج" و ١١٢٠٠٠ سهم من شركة التراب اللبنانية و ٥٥٠ سهما من اتريت.
وتراجع مؤشر لبنان والمجر للاسهم اللبنانية بنسبة ٠,٢٩ في المئة واقفل على ١١١٢,٠٦
نقطة، في حين ارتفع مؤشر لیبانون انفسد Kispī بنسبة ٠,١٣ في المئة واقفل على ٩٧,٧١
نقطة، ومؤشر لیبانون انفسد لاسهم المصارف اللبنانية بنسبة ٠,٧٩ في المئة واقفل على
١٩٥,٠١ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الاربعاء ١٩٩٧/٨/٦:

اسم الشركة	آخر تاريخ تثبيت	آخر تاريخ تثبيت	سعر التثبيت	الكمية المعرضة	الكمية المطلوبة	عدد الاسهم	سعر القسيمة التثبيت المرتبطة المتداولة ل.ل.
بنك عودة "ج"	٢٧ ٣/٤	٩٧/٨/٥	١/٢	٢٧	٢٣١١٥	٣٤٢٠٠	٤٢٢٧٤
بنك بيروت "ج"	٥ ١/٢	٩٧/٨/٥	٣/٤	٥	٥٤٩٧٦	١٦٧١١٢	٨٨٢٩
شركة التراب اللبنانية	١ ٩/٢٢	٩٧/٨/٥	٩/٢٢	١	٢١٢٠٠	١١٢٠٠	١٩٧٠
اتريت	٢	٩٧/٨/٥	٢	٢	١٠١٠٠	٥٥٠	٣٠٧٥
الاسمنت الابيض (لحامله)	٤ ١/٨	٩٧/٦/٢٠	٤ ١/٨	-	-	-	-
الاسمنت الابيض (اسمي)	٦ ٧/٨	٩٧/١/٢٢	٦ ٧/٨	-	-	-	-
يونيسيراميك (لحامله ث)	١ ١/٢	٩٧/١/٣١	١ ١/٢	-	-	-	-

ارتفع امس سعر سهم بنك بيروت "ج" في بورصة بيروت، بينما انخفضت اسعار اسهم
سوليدير "ب" والبنك اللبناني للتجارة "ج" وبنك عودة "ج".
وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ١٧٣٨١٣ سهما قيمتها ٢٠٨٩٤٥٦ دولارا، توزعت على
جلساتي التداول كالتالي:

- الجلسة الاولى: ٤٦٠٨٤ سهما من سوليدير "أ" و ١١٨٥٠ سهما من سوليدير "ب".
- الجلسة الثانية: ٩١٠٣ اسهم من سوليدير "أ" و ٩٢٠٠٠ سهم من سوليدير "ب"، الى

اسم الشركة	آخر تاريخ تثبيت	آخر تاريخ تثبيت	سعر التثبيت	الكمية المعرضة	الكمية المطلوبة	عدد الاسهم	سعر القسيمة التثبيت المرتبطة المتداولة ل.ل.
سوليدير أ التثبيت الأول	١٣	٩٧/٨/٥	١٣	١٨٥٤٢٧	٢٠٩٨٣	٤٦٠٨٤	١٩٩٨٤
سوليدير أ التثبيت الثاني	١٣	٩٧/٨/٥	١٣	١٣٧٧٩٦	١٧٩٤٣٥	٩١٠٣	١٩٩٨٤
سوليدير ب التثبيت الأول	١٣ ٢/٨	٩٧/٨/٥	١٣	٧٤٧٥٧	٩٩٠٦٩	١١٨٥٠	١٩٩٨٤
سوليدير أ التثبيت الثاني	١٣ ١/٨	٩٧/٨/٥	١٣	٦٦٣٠٧	١٠٣٨٩٤	٩٢٠٠	١٩٩٨٤
البنك اللبناني للتجارة	٢١ ١/٢	٩٧/٨/٥	١/٤	٥٤٢٨٥	١٦٦٠٠	١٣٠٥٠	٣٢٦٦٧

مجموع الاسهم المتداولة: ١٧٣٨١٣

قيمة الاسهم المتداولة: ٢٠٨٩٤٥٦

القيمة السوقية: ٢٠٨٩٩٠٥٥٦٣

كأس النخبة: النجمة ضمن صعوده بفوز ثان على الاخاء الاهلي ٢-١



ناصر علي احمد مدافع الاخاء الاهلي - قبل ان يطرد - بين النجميين وائل نزهة وعباس شحرور (٢) وبدا سعيد أبو الفنى مراقباً.



لاعب الاخاء الاهلي حسين الصالح (١٣) يقطع الكرة برأسه عن قدم النجمي جمال الحاج، وبدا مواكباً علي كاظم (١٥) مهاجم النجمة.

(سعيد ابو المنى) وجمال يحيى وزاهر العنداري (وسام حمزة) ورامي كפורي وسلمان عبد الخالق وعلي الاتات (حسين

صالح).

قاد المباراة الحكم الدولي السوري اسامة الشامي وعاوناه الدوليان عمار وروبين

وعبد الحميد كركي وجمال الحاج ومحمد صفا (علي كاظم) ووائل نزهة وحيدر حايك (بلال

فيلفل). ومثل الاخاء الاهلي: الحارس هاشم خبيس واللاعبون محمد بملوان وعلي حسون وناصر علي احمد ومدحت رمضان واحمد منصور

فاز فريق النجمة على فريق الاخاء الاهلي عليه ٢-١ في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب بلدية برج حمود، وهي الرابعة في دورة كأس النخبة التي ترعاها "فايسروي" والثانية للنجمة في المجموعة الثانية (الشوط الاول ٠-١) للاخاء الاهلي.

ساد الفريق الجبلي الشوط الاول ومدد مهاجموه مرمى النجمة مرات، لكنهم عجزوا عبر اختراقات عدة عن هز الشباك النيجنية، حتى كانت ضربة الجزاء "البناتي" التي تسبب بها حارس النجمة علي جبيلي باجتياحه زاهر العنداري داخل المنطقة في الدقيقة ٤٠. وكانت لهم فرص عدة تعاقب على اهدارها كل من زاهر العنداري منفردا في الدقيقة ٢٣، وجمال يحيى في الدقيقة (٣)، ورامي كפורي في الدقيقة ٣٢. في حين لم تلج النجميين اي فرصة حقيقية تستأهل الذكر، إذ هم اعتمدوا على المرتدات وعجز مهاجموهم عن اختراق الثلث الدفاعي الجبلي طوال الدقائق الـ ٥٠. فانتهمى الشوط جبليا (٠-١).

وفي الشوط الثاني تساجل الفريقان وبدا جبليا عزم الفريق النيجني على ادراك التعادل وقد كان له ما اراد بواسطة عبد الحميد كركي بعد ثماني دقائق من بداية هذا الشوط (١-٠). ومع مرور الوقت دانت السيطرة للنجميين عبر فرضهم سيادة شبه مطلقة على منطقة الوسط، بينما لجأ ابناء الجبل الى الانكفاء التكتيكي املا في الخروج بنقطة التعادل، لكن الضغط النجمي اثمر ثمرته قبل النهاية بسبع دقائق بواسطة وائل نزهة ليسقط في ايدي الفريق الابيض وينجح الفريق النيجني في اقتناص النقاط الثلاث ويرفع غلته متصدرا المجموعة الثانية بست نقاط من مباراتين اثنتين. على ان مرتدات الاثنيين لم تخل من خطر ان لاحت لهم فرصتان محققتان لتعزيز اصابتهم، بيد أن جمال يحيى اهدر اولاهما في الدقيقة ١٠ و زاهر العنداري الثانية منفردا في الدقيقة ٢٠.

الاصابات: في الدقيقة ٤٠ من الشوط الاول تلقى زاهر العنداري الكرة وهو على باب "الصندوق" من سلمان عبد الخالق، فقتنطرها قوسية من فوق عباس شحرور وقبل ان يهم بالتسديد اجتاحه علي الجبيلي تحت سمع الحكم وبصره، فكانت ضربة جزء "بناتي" انبرى لها المصري مدحت رمضان وارسلها بينما فذيفة متوسطة الارتفاع خدمت الجبيلي الذي سح لها مياترا فمرت من فوقه الى قلب المرمى ليتقدم الجبليون (٠-١).

وفي الدقيقة ٨ من الشوط الثاني تلقى عبد الحميد كركي الكرة عرضية يمينية من حيدر حايك، فلمها وخذع اكثر من مدافع، ثم اطلقها بيسراه مسجلا عبر الزاوية

اليسرى اصابة التعادل للنجمة (٠-١). وفي الدقيقة ٢٨ من هذا الشوط ارسل علي كاظم الكرة هوائية ساقطة فوق علامة الجزاء، فتطاول اليها بلال فيلفل وحولها برأسه الى وائل نزهة البعيد من الرقابة، فامتصها بصره وهو الى يمين "الصندوق" ثم حفظها بيسراه قبل ان تصل الى الارض ارضية ذكية من تحت الحارس العراقي هاشم خميس مقتنصا اصابة الفوز والحسم للنجميين ٢-١، ثم احتفل هو ورفاقه بالاصابة حيو، وسط اهازيج النجميين وهتافاتهم المنفومة.

وهذا هو الفوز الرقم ٢ للنجمة وبه صار رصيده ست نقاط وضمن الانتقال الى الدور نصف النهائي. والتعثر الاول للاخاء الاهلي وبه ظل بلا نقاط وبات يكفيه التعادل مع المومنتم ليضمن مرافقة النجمة الى نصف النهائي.

وتخلد الفرق اليوم الخميس وغدا الجمعة الى الراحة، على ان تتابع التصفيات التمهيدية بعد ظهر السبت بمباراة الانصار والصفاء (المجموعة الاولى) وتختتم تصفيات المجموعة الثانية بمباراة المومنتم والاخاء.

مثل النجمة: الحارس علي جبيلي واللاعبون عباس شحرور وهشام ابراهيم ومحمد حلاوي ومحمد جمال ابو عليوى ورائد ابو النصر

دورة السيارات والسياحة الدولية لكرة المضرب زعتيني آخر اللبنانيين الخارجين

٢-٦.

وهنا برنامج مباريات اليوم:

- الملعب الرقم ١:

* فردي للرجال: الساعة ١٤.٠٠ جان

فيليب فلوريان (فرنسا) - يحيى دومبيا

(السفال)، الساعة ١٥.٠٠ برانسلاف غاليك

(سلوفاكيا) - باتريك نستلر (اسوج)،

الساعة ١٦.٠٠ غي فورجيه (فرنسا) -

توماس زيب (الجمهورية التشيكية)، الساعة

١٧.٠٠ هنريك هولم (اسوج) - غيرغي

ستويكوف (بلغاريا).

* زوجي مختلط: الساعة ١٨.٠٠،

فورجيه وكاتريك (فرنسا) - تشيليتشيف

واوفسيانيكوف (روسيا).

- الملعب الرقم ٢:

* فردي للسيدات: الساعة ١٤.٠٠

كاترينا كروبوفا (الجمهورية التشيكية) -

داريا اوفسيانيكوف (روسيا)، الساعة

١٥.٠٠ انطونيتا بانديسروفا (بلغاريا) -

كارين كاتريك (فرنسا).

* زوجي مختلط: الساعة ١٦.٠٠

كروبوفا (الجمهورية التشيكية) وكارلوس

غوميز دياز (الارجنتين) - كارول لوكاريللي

وستيفان اوييه (فرنسا).

- الملعب الرقم ٣:

* فردي للسيدات: الساعة ١٥.٠٠ بيترا

كوكوفا (الجمهورية التشيكية) - سيلفي

ساباس (فرنسا)، الساعة ١٦.٠٠ باتريسيا

ماركوكا (سلوفاكيا) - ناتالي هيرمان

(فرنسا).

* زوجي مختلط: الساعة ١٧.٠٠

كوكوفا وبولنت (الجمهورية التشيكية) -

ماسانوف (سلوفاكيا) وزيب (الجمهورية

التشيكية).

طوني خوري

عاد الى بيروت، عضو اللجنة الاولمبية الدولية واللجنة اللبنانية طوني خوري بعد زيارة للارجنتين تلبية لدعوة رسمية من الرئيس كارلوس منعم تفقد خلاله المنشآت الرياضية واطلع على الاستعدادات والتحضيرات التي تقوم بها مدينة بوينس ايرس في اطار ترشحها لاستضافة دورة الالعاب الاولمبية سنة ٢٠٠٤.

وقد استقبله الرئيس منعم في حضور الوزراء المختصين والمسؤولين الكبار، طالباً منه دعم ترشيح الارجنتين، التي يشهد لها لبنان. وحمل خوري رسالة شفوية الى رئيس الجمهورية والى رئيس مجلس الوزراء صديقه الشخصي، وابدى رغبته في زيارة لبنان قريباً. وكرمت الجالية اللبنانية خوري في نادي الارز اللبناني في حضور سفراء سوريا ومصر والجزائر وشخصيات.

كأس النخبة: النجمة ضمن صعوده (تتمة)

ترزيان. واندر الحكم رائد ابو النصر في الدقيقة (٧) ولبلال فليفل في الدقيقة ٦٤ من النجمة ومدحت رمضان في الدقيقة ٨ وعلي الاتات في الدقيقة ٥٢ من الاخاء الاهلي، وطرد ناصر علي احمد في الدقيقة ٥٠ لتعمده مخاشنة عباس شحور.

* في دمشق ("النهار")، وافق الاتحاد السوري لكرة القدم امس على انتقال حارس مرمرى فريق الكرامة ومنتخب سوريا الدولي ماهر بيرقدار الى نادي النجمة اللبناني.

وشوهد بيرقدار امس يتابع مباراة النجمة والاخاء الاهلي عليه في اطار دورة كأس النخبة الثانية لكرة القدم في المقصورة الرئيسية الى جانب اداريي النجمة. وعلمت "النهار" انه وقع عقد الانتقال المبدئي الى النجمة في مقابل ١٧ الف دولار اميركي كمقدم عقد لموسم واحد ومكافأة شهرية مقدارها الف دولار.

في لقاءهما الاول في بيروت منذ (١٩٧١) (٢٠ آب: لبنان - العراق في كرة القدم

ان يعقد اجتماع تنسيقي للدول الاربعة خلال الشهر الجاري لهذا الغرض.

واعرب الاتحاد اللبناني عن ترحيبه بزيارة المنتخب العراقي للبنان "التي تعزز تلاقح الشباب الرياضي العربي وتعمق العلاقات الاخوية العربية. واعتبر الاتحاد ان الزيارة المرتقبة سوف تلقى الترحيب الاخوي اللائق، وتدفع بكرة القدم اللبنانية الى خوض احتكاك بالغ الاهمية امام المنتخب الوطني العراقي المعروف برفعة مستواه الفني كواحد من ابرز الفرق على المستويين العربي والاسيوي".

وكلف الاتحاد المدير الفني للمنتخب الوطني تيري يوراث الشروع في وضع برنامج اعداد المنتخب الوطني، على ان يختار لاعبيه المرشحين في ضوء المستويات الفنية التي ستظهرها المباريات الجارية حالياً في اطار دورة كأس النخبة.

وكان آخر لقاء جمع منتخبي لبنان والعراق في لبنان عام (١٩٧١) على ملعب بلدية برج حمود.

اعلن الاتحاد اللبناني لكرة القدم انه يستقبل منتخب العراق الوطني في لقاء يجمعه ومنتخب لبنان الوطني تحت عنوان "لقاء التضامن العربي" يقام تحت الاضواء الكاشفة الساعة الثامنة مساء الخميس (٢١ آب) على الملعب البلدي في بيروت هو الاول للفرقتين منذ لقاءهما عام ١٩٨٨ في كأس العرب الخامسة التي استضافها الاردن. وكان الاتحاد اللبناني وجه الدعوة قبل ايام الى الاتحاد العراقي لاستضافة منتخبه الوطني في بيروت، فتلقى الرد بالموافقة.

وتقرر ان تصل البعثة العراقية الى بيروت جواً من عمان الاثنين ١٨ منه وهي مؤلفة من ٣٠ شخصاً بين اداري ومدرب واعلامي وللاعب، على ان تعود الى بغداد عبر عمان في ٢٢ منه.

كذلك تلقى الاتحاد اللبناني دعوة من الاتحاد العراقي للمشاركة في "دورة التضامن العربي" المقترح اقامتها في بغداد مطلع شهر تشرين الاول والتي تضم المنتخبات الوطنية لكل من لبنان وسوريا والاردن والعراق، على

الدورات الصيفية في الكرة الطائرة

الرياضي بجة، الساعة ١٠.٠٠ هنيبعل نمر ابراهيم - اللواء الفلاني.

اول من امس الشبيبة بلاط على ابناء غلبون

٢-٠، والرياضي اده على الاندلس ٢-٠،

والاتحاد الفغالي على حصارا ٢-٠. قاد

المباريات الحكمان الاتحاديان جاك طربيه وبول

زغيب.

* في دورة نادي جدابيل في الكرة

الطائرة، تقام مساء اليوم ثلاث مباريات:

الساعة ٧.٣٠ انسات ادونيس - البربرية،

الساعة ٩.٠٠ شباب الكفر - الشهابية،

الساعة ١٠.٤٥ معاد - المنصف.

وفاز اول من امس رحللا عليه على جدابيل

٢-٠، وعبادات على الشراع البوار ٢-٠،

وفينيقا على الشبيبة بلاط ٢-٠. قاد المباريات

الحكام الاتحاديون كلوفيس عواد وشوقي

الحايك وزهير عبيد.

* في دورة نادي قدموس عبرا تقام مساء

اليوم مباراتان: الساعة ٢٠.٣٠ لبعأ - بيت

الطلبة، الساعة ٢٢.٣٠ قدموس عبرا - برتي.

الاصلاح البرج الشمالي

تألفت الهيئة الادارية الجديدة لنادي اصلاح البرج الشمالي كالآتي: حاتم عبدالله رئيساً، حسين عواضة نائباً اول للرئيس، حسن فتوني، نائباً ثانياً، ناصيف فقيه امينا للسر، محمود حويلا امينا للصندوق، محمد ذياب محاسباً، محمد عواضة مديراً للرياضة، علي طالب مديراً للاعلام، نجيب يوسف للعلاقات العامة، الدكتور محمد بسما مستشاراً، اسماعيل حويلا للشؤون الاجتماعية، جميل بدوي للشؤون الثقافية، قاسم زيات وابراهيم مناع مستشارين للرياضة.

في الدورة السنوية ٤٩ لنادي العمل بكفيا فاز في الكرة الطائرة الوفاء البوشرية على الاخاء برج حمود ٢-١، والعمل بكفيا على القلمون ٣-٠.

قاد المباريتين الحكام الاتحاديون ايلي ومبة وبيار الجميل وبسام الجميل.

ويلتقي الساعة ١٩.٠٠ مساء اليوم الامير البوشرية - الشبيبة انطلياس، والساعة ٢١.٣٠ العمل بكفيا - الرياضي الجية.

* في دورة نادي الشبيبة حمامات -

البترون في الكرة الطائرة تقام مساء اليوم

مباراتان الساعة ٩.٠٠ ناشئو الشبيبة حمامات

- الرياضي مفدوشة، الساعة ١٠.٠٠ شباب

رأس نحاش الكورة - الشبيبة معاد.

وفاز اول من امس الرياضي كفر في على

التضامن كفر عبيدا ٢-١، والشبيبة حمامات على

الشباب البترون ٢-٠. قاد المباريتين الحكم

الدولي شبل ضرغام وعاونه الحكمان الاتحاديان

جورج ضرغام ومرسال اسحق.

* في دورة نادي حبوب في الكرة

الطائرة، تقام مساء اليوم ثلاث مباريات:

الساعة ٨.٠٠ حصاريل - الاتحاد الفغالي،

الساعة ٩.٠٠ الاسماك حاقل - الصفرأ،

الساعة ١٠.٠٠ الرياضي اده جبيل - حبوب.

اول من امس انسات ادونيس على البربرية

٢-٠، وشباب الكفر على البريج ٢-٠،

وحفرون امج على القلعة الخاربة ٢-٠،

والاخوة المريميين جبيل على المنصف بالتغيب،

وحبوب على الاخوة المريميين ٣-٠. قاد

المباريات الحكم الدولي الياس طابع والحكام

الاتحاديون جوزف كيريلس وبيار ضو ووسيم

خوري وجاد خوري وعمد خوري.

* في دورة نادي ابناء غلبون في الكرة

الطائرة، تقام مساء اليوم ثلاث مباريات:

الساعة ٧.٣٠ انسات حصاريل - ابناء غلبون،

الساعة ٨.٣٠ شباب مار الياس الدكوانة -

انتقل الى رحمة تعالى المأسوف عليه
الدكتور ميشال دخيل شاهين
زوجته مادلين مالي
بنتها باسكال زوجة الدكتور سميل
شمندي وكلوديا
عائلات اشقاؤه المرحوم سميج والمرحوم
حسيب والمرحوم الياس والمرحوم جورج
شقيقاته زكية زوجة جورج رحال
وعائلتها وسلوى زوجة جوزف جحا وعائلتها
وبمية

انتقل الى رحمة تعالى
حسين علي رضا الموسوي
رئيس نقابة عمال الريجي
زوجته عاطفة حسن الحسيني
اولاده سمر زوجة عامر الخفاجي
وبريا وعلي
اشقاؤه محمد والعقيد منير والمقدم رضا
وعاطف ويوسف
صهره مهدي الموسوي
الأسفون آل الموسوي والخفاجي وفواز
وشكر وعموم اهالي النبي شيت.

انتقل الى رحمة تعالى المغفور له
الحاج مصطفى محمود حجازي
اولاده محمود وفادي وفؤاد ومازن واحمد
ومروان وياسر
شقيقه المرحوم الحاج محيي الدين
حجازي
اصهاره المرحوم حسن اليمن وسليم
فخرالدين ونجيب حيدر وعدنان فخرالدين
والحاج عبداللطيف جبلي.
الأسفون آل حجازي والمهبش.

انتقلت الى رحمة تعالى اثر حادث
مؤسف في بغداد
الدكتور حياة شرارة
وابنتها

ارملة المرحوم الدكتور محمد صالح
سبيسم
والدها المرحوم محمد شرارة
والدتها المرحومة زهرة الزين
شقيقها المهندس ابراهيم شرارة
والمرحوم جهاد
شقيقاتها مريم زوجة جميل شوقي
وبلقيس زوجة المهندس رفعة كامل
الجادرجي.
الأسفون آل شرارة والزين وعموم اهالي
بنت جبيل.

هيئة انماء منطقة حاصبيا وعموم اهالي
كفرشوبا
ينعون بمزيد من الاسى فقيد الشباب
الاستاذ تيسير محمد عبدالله
المنتقل الى رحمة تعالى الاثنين ٤ آب.

بالرضى والتسليم لمشيئة الله
انتقلت الى رحمة تعالى الشبيخة
ام كمال شمس يوسف مكارم
ارملة المرحوم الشيخ ابو فرحان سليم
قاسم مكارم
والدة كمال ونزيه وعفاف زوجة خالد
مكارم والمرحومة سعاد والمرحومة مهيبة.

انتقل الى رحمة تعالى المأسوف عليه
جوزف نقولا العجيل
اشقاؤه جورج ومارون وبشاره والمرحوم
فارس وسعاد عجيل ونجاة آدم وعائلاتهم
ينعون بمزيد من الاسى.

انتقل الى رحمة تعالى فقيدنا الغالي
بدر الدين عارف اليافي
زوجته حياة درويش ظاهر
ولده علي
ابنته شيرين
اشقاؤه المرحوم عبد الرزاق وصلاح الدين
ونور الدين
شقيقاته عائشة زوجة جميل غلابيني
ونازك زوجة احمد ناصيف واميرة زوجة انيس
دبوس.
وقد ووري في جدة - السعودية.
الاسفون آل اليافي وظاهر وغلابيني
وناصيف ودبوس وفخري.

زوجة الفقيد يولا اديب بدران
ولده خليل وادي
شقيقاه ميري عبد النور وعائلته
وعازي عبد النور (في المهجر)
شقيقاته نجاة زوجة ريمون خيرالله
وعائلتها
ونهاد زوجة بطرس دلبتاني
عمه فؤاد عبد النور واولاده
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
المأسوف على شبابه

ياسر خليل عبد النور
اولاد الفقيده جان وعائلته
وفرنسوا وعائلته
واندرية وعائلته
وميراي زوجة الدكتور بيار الياس
وعائلتها
شقيقها الياس شديد وعائلته
شقيقاتها الاخت ايلان (من راهبات
الصليب) وتريز.
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية
المأسوف عليها

انطونيت نعمة الله شديد
أرملة المرحوم يوسف حنا عقل
انتقلت الى رحمة تعالى المأسوف عليها

ايلان نجيب حاصباني
ارملة المرحوم توفيق الخوري مالك
ابناها جورج وعائلته ونجيب وعائلته
ابنتها ادونيس ارملة المرحوم الياس
رفول وعائلتها

اولاد الفقيده يوسف انطون مطر وعائلته
وأمال زوجة وارثس مندليان وعائلتها
وماتيلد جيفاليكيان وعائلتها
وسلوى ارملة المرحوم فايز رزق الله
وعائلتها
وايزابيل ارملة المرحوم مارون نمور
وعائلتها

عائلة المرحوم يرفانت فرانكيان
عائلة المرحومة ارموني كسابيان
وعموم عائلات مطر وجيفاليكيان ورزق
الله ونمور وحكيمة ومنديليان وفاعور وكرم
وابيض وايوب ولأمام وحداد ووازن وأبليان
ومبارك وكسابيان وفرانكيان ووطنوس
ينعون فقيدتهم الغالية

زاروهي فرانكيان
ارملة المرحوم انطون يوسف مطر

انتقل الى رحمة تعالى المأسوف عليه
مارون منصور سليمان ياغي
زوجته روز طانيوس الحداد
اولاده منصور وعائلته وجان وعائلته
وانطون وعائلته وروجيه (في المهجر)
ابنته المحامية زين زوجة القاضي طانيوس
غنطوس وعائلتها

زوجة الفقيد انطونيت وديع بومارون
اولاده الاب وليد (راهب لبناني)
ونجيب والياس ومارون وانطون
ابنه فيكتوريا زوجة فارس الهاشم
وعائلتها
ماري ارملة عمه المرحوم وديع
اولاد عمه المرحوم وديع، كميل وانطون
والياس وجان (في المهجر) وجوزف وعائلاتهم
ونيل
ابن عمه المرحوم خليل، فيليب وعائلته
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
حبيب نجيب بومارون
الرئيس السابق لمجلس المتدوبين في
مؤسسة كهرباء لبنان

انتقلت الى رحمة تعالى المأسوف عليها
ايفا اليزابيتا كونراد قرة بتيان
زوجة انترانك قرة بتيان
والدة ارداشيس ونورا

ولدا الفقيده فرحات وعائلته وسليم
وعائلته
وعموم عائلات ابو هنا وجبارة وحانجي
وببطار
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية
المرحومة

ماري جبارة
ارملة المرحوم اسعد ابو هنا
انتقل الى رحمة تعالى المأسوف على
شبابه

جوزف نخله قمير
زوجته سامية بطرس جعجع
اولاده زياد وسبيل وكريستل وجو
شقيقاته القابلة القانونية تريز والاخت
فيكتور (راهبات العائلة المقدسة المارونيات)
وأمية ارملة المرحوم ميشال قمير ولدها
وألماظ
نجيمة ارملة عمه المرحوم طانيوس
واولادها وعائلاتهم

انتقل الى رحمة تعالى المأسوف عليه
طانيوس شحاده عبد المسيح
زوجته ايزابيل نعيم ابي درغام
ولدها شريل وشحاده
شقيقه سليم شحاده عبد المسيح وعائلته
شقيقته عزيزة ارملة المرحوم حنا شمعون
واولادها

عائلة شقيقاته المرحومة لوريس كسرواني
وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى.

انتقل الى رحمة تعالى المأسوف عليه
جوزف جورج هاشم
زوجته جميلة جورج عبدالله رحمه
اولاده ريمون وايلي وماري زوجة ايلي
عبد ورامونا زوجة جواد نور الدين
اشقاؤه ادمون وايلي والبير وايفون ارملة
المرحوم سامي القزي وكاترين زوجة ابراهيم
الياس.

جمعية التعاضد المكارمي
تنعى بمزيد من الاسى كبيرتها الفقيده
المرحومة الشبيخة

أم كمال شمس يوسف مكارم
أرملة المرحوم الشيخ ابو فرحان سليم
قاسم مكارم
وتتقدم من اولادها كمال ونزيه وعفاف
وسائر أفراد العائلة بأخر التعازي، رحمها
الله.

انتقل الى رحمة تعالى
الدكتور سلطان سعيد باشا
سليمان حيدر
رئيس اللجنة العلمية في نقابة الاطباء
البيطريين
المنسق العام لبرنامج الامم المتحدة
للتنمية الريفية في البقاع
مستشار وزير الزراعة
مستشار مجلس البحوث العلمية
المدير العام لمكتب الانتاج الحيواني سابقا
الأسفون آل سليمان حيدر وازمري
وكوكب وعموم اهالي بدنايل.

دولا حرفوش زوجة غبريال خوري
وعائلتها

ميشال عبدو صهيون وعائلته
رينيه زوجة المحامي سليمان بستاني
وعائلتها

لور زوجة الدكتور روجيه فغالي وعائلتها
ايميه زوجة الصيدلي انطون ركز
وعائلتها

كاترين الحلو ارملة المرحوم الدكتور
هنري صعب واولادها

بشارة حرفوش وعائلته
وعموم عائلات حرفوش وصعب وملاط
وخوري وصهيون وحلو ونجيم وانسباؤهم
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المرحومة

فريده الياس صعب
ارملة المرحوم كريستوبال حرفوش

انتقل الى رحمة تعالى في مونتريال -
كندا فقيدنا الغالي

غسان احمد المنذر
زوجته ناديا الرافي
اولاده وليد وولينا ووسيم
اشقاؤه الاستاذ احسان المنذر وعدنان
وعرفان وبرهان
اصهاره المرحوم حسن كحيل وعلي صفا
ونعمان المنذر.
الأسفون آل المنذر والرافي وكحيل
وصفا.

زوجة الفقيد ليلى سركيس
اولاده وليد وعائلته ومعن وعائلته وزياد
ابنته ندى زوجة جوزف بضعان وعائلتها
شقيقاه المحامي ادمون معلوف وعائلته
وعائلة المرحوم جورج
شقيقاته روز وعائلتها في المهجر وعائلة
المرحومة منتهى

وعموم عائلات معلوف وهراوي وسركيس
ورزق ورويينيني وبضعان وفرح المعلوف
والزغبى وايبوب وعموم عائلات نيحا ينعون
بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

حليم رشيد المعلوف
المنتقل الى رحمة تعالى مساء امس
الاربعاء ٦ آب.

انتقل الى رحمة تعالى المأسوف عليه
غازي دوري خياط
زوجته الين ابراهيم فرح
ولدها كاتي ودوري
وعموم عائلات خياط وفرح وحكيم
ويوسفاني وطليل ونصار ينعون بمزيد من
الاسى.

انتقلت الى رحمة تعالى المأسوف عليها
ملكة جر جورة عبود
ارملة المرحوم جبران الياس عبود
ولدها ايلي وعائلته وسيمير ينعونها
بمزيد من الاسى.